

# انباء

جريدة اسبوعية

عدد منذ نيسان عام ١٩٦٩  
العدد ٤١ (٢٩٣)  
البت ١ أكتوبر (تشرين الاول)  
١٩٧٦

من موسكو بالبريد الجوي

اقترح  
الاتحاد السوفيتي  
حول التسوية في الشرق  
الوسط ومؤتمر جنيف  
(ص ٤)

بريجينيف يسلم بيعة ديكت لليلادريون



ادل ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في الكرملين يوم ٥ أكتوبر بعديت لشركة  
التلفزيون الفرنسية تي-١ (ألا نص الحديث عن الصلحتين ١٤ و ٢)

خطاب اندريه غروميكو في  
الدورة العادية والثلاثين للجمعية  
العامة لهيئة الاسم المتحدة  
(الملحق)

يوم اخر في تاريخ شعب اليمن  
الدينيقراطية  
(ص ٦)

شمس يمنهمبا الانسان  
تتم قصة الباقول اليكسين  
«الغالب في الخط الخامس»  
(ص ١٢)

وانتهت الفترات بتلوق كيبين  
للايين السوفيتين ليوفيل  
تسيفالوكا ويوري ديكولوف . وقد  
كان الاكروبايون السوفيت لسي  
المقنة في التشكيلات المتفرقة لسي  
الحركات بكل الالوان . ولم يعض  
الغراء لذلك . للاكروبايك جالس  
جدا في الاتحاد السوفيتي وتطور منذ  
وقت بعيد . ومنه صبرات عديدة تنظم  
مباريات بطولة البلاد والثالثة على  
الكؤوس . ويضمن عناصر من  
الاكروبايك برنامج الاعداد للجهاز  
والصناعة والكرة الطائرة والقفز الى  
الماء والتزلج سبيق الاغلام والوان  
رياضية اخرى .

بعد الجولة الاولى لبطولة العالم  
والتي جرت في موسكو سنة ١٩٧٤ .  
حق حراء هذه الرياضة تنمنا كبيرا  
وابا سعيد لان الاهتمام بملتنا الرافعي  
قد ازداد الى حد بعيد .

هذا ما قاله الباقول دويوف  
السكرتير العام لاتحاد الاكروبايك  
الدول .

جولة الخريف بكرة القدم

بعد ان تطلب لاعبو «دوربيدو» في  
مباراة اخرى من جولة الخريف  
لبطولة الاتحاد السوفيتي حل فريق  
«لوكونوفيل» (موسكو) بنتيجة ١-٠  
عززا موافهم في المقدمة . وقد حان  
التحاج رياضي هذا النادي لمصنع

## تطور في العلاقات الرياضية

شكلت اللجنة الرياضية للجيش  
الصديقة قبل ٢٠ عاما « وهي تضم  
الرياضيين المحترفين في البلدان  
الاشتراكية . وبين اعضاء اللجنة  
الرياضية التابعة للجيش كثير من  
الرياضيين المحترفين «اطال العالم  
داودوبا والانتخاب الاولمبية . وقد  
سجل «السكرتير» اكثر من ٥٠٪ من  
الارقام القياسية العالمية والاوربية  
والوطنية . وهم يشكلون السواد  
الغاري لمتفكرات بلسدان الاسرة  
الاشتراكية في مختلف انواع الرياضة .  
وقد كان النادي الرياضي منورسيده  
التابع للجيش السوفياتي اول لاعبة  
الرياضية في البلدان التابعة الذي  
اقام اتصالا وثيقا باللجنة الرياضية  
للجيش الصديقة . وفي عام ١٩٧١  
اشترك «فريق» الجيش في «ميدا»  
النادي ببرنامج التدريب السوفيتي  
يركوف في مباريات بطولة الجيش  
الصديقة لأول مرة .  
وقد ظهر الان في المرمزات كثير  
من حواء انواع الرياضة التي لسم  
يعرفها سكان البلاد سابقا . ومن  
بينها الجباز الرياضي الذي قدما بفضل  
تساقط لاعبي منورسيده التابع للجيش  
من اكثر انواع الرياضة شعبية . وقبل  
عامين بنى في ملعب النادي مجمع

للجهاز مجهز بكل الادوات والالزام  
الرياضية الضرورية .  
لقد اصبحت جمهورية الصين الين  
الديوقراطية الشعبية في عام ١٩٧٤  
هدرا متكاملا في اللجنة الرياضية  
للجيش الصديقة . ولا تزال الرياضة  
تتبع في هذه الجمهورية « وذلك  
يستعين الرياضيون الصينيون برفاقهم  
الكبار من رياضيي البلدان الاشتراكية  
ويشغلون في كل مرة كل ما يحتاجون  
اليه من المساعدة الزدية . ويشترك  
رياضيو القوات المسلحة في جمهورية  
الصين الديمقراطية في مختلف  
المباريات تحت اشراف المدربين  
الغراء من البلدان الاشتراكية .  
واصبحت كرة القدم في الصين  
الجنوبية «لا حلف» الرياضة رقم ١  
وكانت شعبية كرة القدم اول شعبة  
رياضية تلمت في الجمهورية . ويعتبر  
فريق القوات المسلحة اقوى فريق في  
البلاد . وقبل بضعة اعوام اجري هذا  
الفريق عددا من المقابلات في اوديسا  
مع الفريق المحلي للجيش السوفيتي .  
وقد ابرى فريق نادي الجيش  
السوفيتي في اوديسا عددا من  
المباريات في مدن « ومن مباراة الى  
اخرى برقع مستوي مهارة الرياضيين  
لجمهورية القتية . ولونظ هذا التقدم

برجة الضوضاء اثنا مقابلات الفريق  
لجيش في قوى الاتحاد السوفيتي  
«تسيفالوكا» لبطولة الجيش  
الصديقة في «دوربيدو» . واخذوا  
الرياضيين السوفيت  
والتيكوسولوكيون فوزا على الفريق  
الين في صمود هدف واحد فقط .  
وتلعب مستوى مهارة لاعبي الكرة  
الناشرة بين صفوف جنود الجيش  
الينسي الديوقراطي للشركا في  
مباريات بطولة الجيش الصديقة لأول  
مرة عام ١٩٧٥ . وكان لها مصدا  
ويخرج لنا ان ابطال الرياضيين الشباب  
في الاشتراك في الالاب الاولمبية  
الغراء من البلدان الاشتراكية .  
واصبحت كرة القدم في الصين  
الجنوبية «لا حلف» الرياضة رقم ١  
وكانت شعبية كرة القدم اول شعبة  
رياضية تلمت في الجمهورية . ويعتبر  
فريق القوات المسلحة اقوى فريق في  
البلاد . وقبل بضعة اعوام اجري هذا  
الفريق عددا من المقابلات في اوديسا  
مع الفريق المحلي للجيش السوفيتي .  
وقد ابرى فريق نادي الجيش  
السوفيتي في اوديسا عددا من  
المباريات في مدن « ومن مباراة الى  
اخرى برقع مستوي مهارة الرياضيين  
لجمهورية القتية . ولونظ هذا التقدم

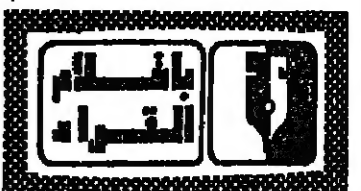
اشترك فريق الجباز والاكروبات  
لجيش السوفيتي في «الهوجان  
القام في بغداد بمناسبة عيد  
التأسيس القوات المسلحة العراقية .  
كما استقبل الجمهور العراقي  
بفرارة فريق لاعبي كرة السلة للنادي  
الركزي للجيش السوفيتي .  
ويشرف المدربون السوفيت على  
تدريبات الرياضيين العراقيين في اطار  
برنامج المساعدة الودية . في سبتمبر  
الماضي كان في العراق الباقول استاكوف  
مدرب فريق النادي المركزي للجيش  
السوفيتي في كرة السلة . ودرب  
فريق القوات المسلحة العراقية .  
وقد كان جديف احمد مرشد فريق  
كرة السلة للجيش العراقي ان زيارة  
زميله السوفيتي كانت مدرسة  
حقية للمهارة .  
لقد شاهد اول المتفرجين من  
حواء رياضة المقاتل قبل وقت غير  
بعيد حراما وياضيا حادا في الساحة  
لوق مدينة تولا الروسية . واشترك  
في تلك المباريات لأول مرة الرياضيين  
العراقيين الذين يطمح المدرب  
السوفيتي ابراهيم فضل الدينوف منذ  
سنة ونصف السنة . وقد قال مقدم  
وخاص عيد الستار في الايام الاول  
من المباريات .  
«لنا اثنا هنا استفلا وديا للغاية  
ورياضة المقاتل في بلادنا مدينة ذات  
تطور منذ بضعة اعوام اما الرياضيون  
سليساويوكو

جنت الحروف في مطبعة  
«ايكرا» و«بوليوتس»  
طبع بمطابع جريدة  
«الاستياد»  
طبع ١٩٧٦/١/٢٨  
البلد يمس ٥٠٠٠٠

انباء موسكو  
ياكون في لوكو  
جنت في شهور  
الانباء في موسكو

الادارة : موسكو  
٢/١٦ شارع غوركي  
تليفون : ٥٠ - ٥٥  
لتراليا :  
«Moscw» «Moscow News»  
ل حالة نقل اي مواد من جريدتنا  
يرجى الاشارة الى المصدر





### تأملات سياسية

مه قبل كل شيء، أعرب لكم عن جزيل شكري وعظيم امتناني على الجهود النبيلة التي تبذلونها لتحرير القرار العربي وإطلاقه على شتى جوانب الحياة في بلادكم، التي ليست من محترلي السياسة، فالتساؤل من زملائي، ومعه، هي الرسالة الأولى التي أيتها اليكم، وقد اخترت لها عنواناً «تأملات سياسية» راجعاً إلى تشورها في زاوية «إقليم القراء» التي كانت المحل لكاتب هذه التأملات، لأننا أصبح ثلاثة حول في جريدتكم «صديق دول» و«إقليم القراء» وصحابة المصاحبة، وهذا لا يعني أن المواد الأخرى سيئة، بل ببساطة أفضل هذه المحل على غيرها، والان أهدا تأملاتي السياسية.

يعرف العالم كله أن إسرائيل محتلة، فقد احتلت أراضي الشعب العربي الفلسطيني وشردته، كما واحتلت أجزاء من أراض مصر وسوريا والأردن، ولا تزال تملن من لوابها العنصرية، أنها أداة بيد الإمبريالية الأمريكية، ولا يزيد عدد سكانها على الثلاثة ملايين نسمة، بينما يزيد عدد سكان البلدان العربية على المئتين مليون نسمة.

ولكن من المؤسف أن البلدان العربية، غير متحدة في تضامنها ضد الإمبريالية والاستعمار الصهيوني وتفكر حتى إلى تنسيق مواقفها من مشكلة الشرق الأوسط، وليس لديها رأي موحد تجاه الحرب الأهلية في لبنان التي تسببت منذ أكثر من عام ونصف العام، ومن جهة أخرى ترى إسرائيل وإسرائيليين الإمبريالية في فرنسا وأندلس وألمانيا الغربية، مع الخع يتسوقون خطتهم ومزاميرهم ضد العالم العربي ويفعلون في حق وتزوير البلدان العربية أن هذا يعني لنس كل مواطن عربي مفلس وبيت الجيرة، لدى إصداق الشعب العربية.

لقد اتسم الشعب الفلسطيني البطال في صراعه الدامي ضد الإمبريالية العالمية، وسر بلاده من المحتلين الإمبرياليين، ولقى على الصغار العائنة في الداخل، ووجد بلاده التي كانت مزارعاً، وهو يسير الآن بثقة نحو بلاد مجتمعه الاشتراكي، وكل ذلك بفضل رجدة هذا الشعب، وبإدراكه المكنية والفن: الأمي الذي قدمه الاتحاد السوفيتي الشقيق والبلدان الاشتراكية الأخرى وكافة القوى التقدمية في العالم.

عبد الأمير السعنان  
جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية



### يسأل بعض القراء: كم سنة تبقى أسعار المواد الأساسية ثابتة؟ وهل ستبقى ثابتة في حالة انخفاض الإنتاج؟

في ظل الأوضاع العسيرة الباقية بقيت أسعار المواد الغذائية مستقرة بشكل عام، باستثناء الخضروات والحبوب، والتكاثر والأسماك، والفواكه، ولكن منذ العام الزراعي الماضي كمثل لاجابة على السؤال الثاني من السؤال، قد جمعت من الجيوب والمعامل الزراعية الأخرى أقل من ذلك، ليس من الممكن تسوية الغلات بين بعض البلدان العربية، أو ترك هذه الغلات جانباً، وتوحيد الجهود في سبيل القضية الفلسطينية، فبقيادة التحرير الأراضي العربية المحتلة من قبل إسرائيل والشروع في استثمار الفيرات والثروات لبدء عام عربي موحد مزدهر؟

وحسب رأيي فإن الجواب على تلك الأسئلة هو: نعم، بإمكان العرب أن يوحدا جهودهم ويحرروا أراضيهم ويبنوا خلافتهم ويبنوا حياتهم الحرة الكريمة إذا تركوا الغلات والتفرد إلى مستوى عال في أدراك الخطط والسلاسل الاستثمارية، وإذا ميزوا جيداً بين العدو والصديق.

إن انتصار العرب ومن يتوحدون معهم على أسس ثورية وفي تطوير مفاهيم من الرعية والملاحة، وفي الاقتصاد على المستوي الاشتراكي ويشكل خاص على الطلب لثة تقنيات بالأسعار، ومن قبلات ذات طابع موسمي ليس الأساس.

وفي السوم لأن الاقتصاد الزراعي للاتحاد السوفيتي يتطور وفق خطة عامة تقرها الحكومة، وقد نتج شموها... الخ يخلق مشاكل كثيرة لعالم البرد، وأدع عليكم استلام وإرسال ١ مليارات رسالة في العام، أي حوالي ٣٥ رسالة لكل إنسان.

ولقد تم إرسال الرسائل والقرود والرسائل إلى المشتركين (حوال ٤٠) لأن البريد يقوم بإرسال الصحف والمجلات إلى المشتركين (حوال ٤٠) مليارات في العام، وكذلك إرسال مرقيات التعمد إلى حشد المتفانين والدروس الممنعة للطلاب الدارسين بالمراسلة، وفي العام الماضي لقد استنداد ٨ ملايين مواطن سوفييتي من خدمات مؤسسة «ديسميل» بمرورهم السوفيتية التجارية التي تقوم بإرسال مرافقنا سوفييتا.

هل يحق للمواطن غير السوفيتي أن يصبح عضواً في الحزب الشيوعي السوفيتي؟

نعم، لقد جاء في النظام الداخلي للحزب الشيوعي السوفيتي أن العضو في الحزب يجب أن يكون مواطناً سوفييتاً.

### في العدد القادم

- \* معدلات النمو الاقتصادي للاتحاد السوفيتي.
- \* هل يتغير مناخ الأرض؟
- \* نتائج لقاء طشقند بين الكتاب الشباب من بلدان آسيا وأفريقيا.
- \* موضوع حول المؤتمر العالمي لزراعة الأعضاء.
- \* أخبار الرياضة وغير ذلك من المواد فضلاً عن غلافنا الملون.

## سؤال وجواب

### ويود أحد القراء أن يعرف كيفية عمل نظام البريد

أذكر حادثة رافعا لى معلم في المدرسة، ولوحاصاً، لم أحد المواطنين إلى مركز البريد في بلدة أرويلين الواقعة في تشوكوتكا في الصباح الأول من يناير-كانون الثاني- وهو الصباح الأول من العام الجديد لإرسال بريدية تهنة باليه.

ولما جاء عامل إرسال البريد في البريد، كان عليه أن يرسلها إلى المركز في المدينة الأخرى.

ويسأل قارئ آخر: ما هو التوقيت الذي يحصل عليه المواطن عندما إذا فقلت رسالتك أو ألقظت الذي أرسلته؟

ووصلت البريد في الوقت المحدد بالفعل حين كان المستلم جالساً إلى مائدة العيد، والمرفوع أن الصباح يشرق في بلدة أرويلين، في ضيق بيريشغ، قبل عشر ساعات من ذلك، لأن دائرة البريد تفرس له تلك وتصل الرسائل إلى أصحابها حتى إذا انقضى الرمز في كتابة عنوان الرمز إليه.

وأورد لكم المائدة التالية: قبل عدة أعوام أرسلت أيتها الشقيقة ألى رسالة من معلم الطلاق في خدوش موسكو، وكان مكتوباً عليها: يسأل وتكتبى لقد ألقظت رسالتك.

أيها القراء الأعزاء: قبل عدة أعوام ملحقاً خاصاً في جريدتنا ألقى على أسفلكم، ولقد الآن ملحقاً آخر، وذلك لرغبة إرسال غلافنا لكم خدمات مؤسسة «ديسميل» بمرورهم السوفيتية التجارية التي تقوم بإرسال مرافقنا سوفييتا.

## بريجنيف يسأل بحديث للتليفزيون الفرنسي

والشقة بالسلاح نحو معالجة المسائل المختلف عليها عن طريق المفاوضات، وعلى العموم إعادة بناء العلاقات الدولية على مبادئ سليمة للتعايش السلمي والاحترام المتبادل والشقة المشتركة. وهذا كله يوفر الظروف للمساواة بين الدول وتطور الصلات التجارية الاقتصادية وزيادة المبادلات العلمية-التكنيكية والثقافية. أصبح انهم يتحدون أيضاً عن هذا كما لو أنه شارع باتجاه واحد، وكما لو أنه يؤدي نحو منفعة الاقتصاد السوفيتي كما يزعمون، فالحاصل أن كل ما هو خير وكل ما هو حسن مما يجري في الشؤون الدولية يتجه فقط لصالح الاتحاد السوفيتي ومنه، فشاركوا طمناً على مثل هذا الحكم السر ولكن الأمر ببنية الحال ليس هكذا في الواقع.

ويظهر، أولئك الذين يظنون أن الصلات والمبادلات ليس من أجلهم، فإن سيم استيراد الاتحاد السوفيتي من البلدان الرأسمالية يؤلف كل أقل من واحد ونصف بالمائة من منتجاتها الإجمالية، وواضح أن هذه النسبة ليست لها قيمة خاصة لتد الاقتصاد السوفيتي.

وراضح تماماً أن الانفراج ضروري لكل البلدان المشتركة في المعاهدة الدولية الطبيعية ولهذا لن يكون معالجة القرون الأولى من الانفراج هو اليوم، في الواقع بمثابة معيار لسياسة هذه الدولة أو تلك ويعين وجه كل شخصية سياسية.

ويروى أن الأوك أننا لنحكم على تطور الوضع الدولي أول ما لنحكم من قدر ما يتسنى المسير إلى الأمام في قضية توليد السلام والقضاء على الحرب الدورية، وفي رأيي أنه قد تمت في هذه القضية، خلال السنوات الأخيرة تتألف حسنة ولقد تم حل كثير من أجل الإقرار بضرورة التعايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة واستندت مبادئ دقيقة يجب أن يبنى عليها، ومن هذه الناحية ولقد جئنا والاتق عامة بين الدول سواء على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف ومن ذلك الوثيقة الختامية للمؤتمر الأوروبي، ويجسرى خطوة فخطوة تكوين تعاون بناء في المجال الاقتصادي والعلمي التكنيكي والفناني.

ولكن لكي تكون هذه التيارات السليمة غير قابلة للردة فلا لابد من لجم سيقال التسليح ووضع حد له ومن أرباب الدواب الثغرى، ولا في يوم من الأيام يمكن أن لفتد الكثير ما تحقق نتيجة جهود كثيرة.

لقد كتمت قبل شيء ما في تلبية التسليح في السنوات الأخيرة ولكن هذا لا يجوز بناءاً على اعتباره مرفياً. ونحن نعلم أن لوف حكومات بعض بلدان الغرب في هذا القضية، وكان ما من أحد ينكر بالأقول أهمية لتقليص التسليح ولكنهم يائس يسمون النفس في البنية، كما يقال، وبعض الأوساط في البلدان الغربية تكثر بصداء الاختلالات حول تهديد سوفييتي مزعم، وتناجر بالفرد الذي هي لنسها لتجهد في إقاربه.

أجل أن تحت تصرف الاتحاد السوفيتي قوات مسلحة مهيبة ولكننا لنأخذ بقدره ورفوح: أن الاتحاد السوفيتي ما عهد أحدنا ولا يهدد أحدنا ومن ستمتد في أية لحظة لتقليص القوات المسلحة على أساس التبادل.

والكسول يمارس تربية الجيل الثاني، وقس على ذلك ولكن حزينا، واذكر، هو المهمل والنظم السياسي لامتثال الشعب السوفيتي.

ومعاً ترون أن نظامنا لا يشبه نظامكم، ولا تشابه ذلك ممارسة القيادة في الاتحاد السوفيتي وفي البلدان الرأسمالية فدايرة المسائل التي يعالجها المكتب السياسي وأنا كسكرتير عام أوسع كثيراً ما لدى قادة الغرب، ونحن نحتفظ في مجال النظر في الواقع بكل مجالات حياة الشعب وكل ما يجري في وعاب بلادنا، وهنا كل من الحياة الفكرية للحزب والجنس والاقتصاد والمشاكل الاجتماعية وتطور الديمقراطية الاشتراكية، وانت لن تصي الكل عدا، وتطلب الشؤون الدولية أيضاً جهوداً غير قليلة.

أما إذا تحدثنا عن الاتجاه الرئيسى لملتنا في الوقت الحاضر فإن هذا هو تطبيق قرارات المؤتمر الخامس والشرين للحزب الشيوعي السوفيتي وفي مقدماته ضمان رفح المستوى المعاشي والتفاني لحياة الناس وتحسين ظروف عملهم ومعيشتهم. وسوف أن مؤتمراً له إلى الاتجاهات الأساسية للخطة الخمسية الجديدة المعاصرة، وعنده الخطة الخمسية تفتك من وجود كثيرة من سابقاتها، لقد طرحنا مهمة التوصل إلى ثلاث لربعة عميقة في تركيب الاقتصاد الوطني ومستواه التكنيكي وتغيير ملامحه كلياً بشكل جوهري.

حتى أننا سمينا خطتنا الخمسية خطة الجودة والعالية، وهذا يعني إدخال التكنولوجيا الأكثر طمعية وزيادة معدلات الناس عمل أكبر على هذا الأساس وشأننا اليوم.

وطمناً لنم لم لنس أيضاً الجانب الكمي من القضية، فليدنا تقصير الآن ٢٠ بالمائة من الإنتاج الصناعي العالمي ولو أنه يعيش في الاتحاد السوفيتي لا أكثر من ٦ بالمائة من سكان الأرض، ولكننا لريد في الخطة الخمسية أن يكثر حجم المنتجات الصناعية بنسبة ٣٦ بالمائة أيضاً، وبوسمك أن تصدروا ما يعنيه هذا وأية جهود تترك لبلوغ هذا المستوى.

وفي بلادنا يمل الكثير لتحويل الزراعة إلى قطاع اقتصادي متقدم، وأن ظروف المناخ عندما كما هو معروف ليست سهلة فإن قسماً كبيراً من أراضي البلاد يعود إلى مناطق ما يسمى بالهالة التأثيرية حيث يرتبط الحصول على الماء ببجالة وللهذا فإن لوفنا بالزراعة يتطلب جهوداً ضخمة.

كانت السنة الماضية عندما قليلة المحصول، سنة جلاء شديد، وأن الطقس لا يلائمنا في هذه السنة أيضاً، ولكننا لوفنا في إجتياز هذه الصعوبات، فلابين من كادى الريف الفلاحين المتوازيين وسال الاستعمارات الزراعية المكنية التي تسمى عندما السوفيات ذات استخبارات بالان الحاصلة والمبادلة لخدمة الحرب إلى مواجهة صعوبات ظروف الطقس في السنة الحالية بالكمه الشديد وتنظيم الأعمال كلها كتحليفا متوازياً والتجربة مستعمل في فئة جيدة جداً من الحزب.

أما إذا تحدثنا عن الاتجاه الرئيسى لملتنا في الوقت الحاضر فإن هذا هو تطبيق قرارات المؤتمر الخامس والشرين للحزب الشيوعي السوفيتي وفي مقدماته ضمان رفح المستوى المعاشي والتفاني لحياة الناس وتحسين ظروف عملهم ومعيشتهم. وسوف أن مؤتمراً له إلى الاتجاهات الأساسية للخطة الخمسية الجديدة المعاصرة، وعنده الخطة الخمسية تفتك من وجود كثيرة من سابقاتها، لقد طرحنا مهمة التوصل إلى ثلاث لربعة عميقة في تركيب الاقتصاد الوطني ومستواه التكنيكي وتغيير ملامحه كلياً بشكل جوهري.

حتى أننا سمينا خطتنا الخمسية خطة الجودة والعالية، وهذا يعني إدخال التكنولوجيا الأكثر طمعية وزيادة معدلات الناس عمل أكبر على هذا الأساس وشأننا اليوم.

وطمناً لنم لم لنس أيضاً الجانب الكمي من القضية، فليدنا تقصير الآن ٢٠ بالمائة من الإنتاج الصناعي العالمي ولو أنه يعيش في الاتحاد السوفيتي لا أكثر من ٦ بالمائة من سكان الأرض، ولكننا لريد في الخطة الخمسية أن يكثر حجم المنتجات الصناعية بنسبة ٣٦ بالمائة أيضاً، وبوسمك أن تصدروا ما يعنيه هذا وأية جهود تترك لبلوغ هذا المستوى.

وفي بلادنا يمل الكثير لتحويل الزراعة إلى قطاع اقتصادي متقدم، وأن ظروف المناخ عندما كما هو معروف ليست سهلة فإن قسماً كبيراً من أراضي البلاد يعود إلى مناطق ما يسمى بالهالة التأثيرية حيث يرتبط الحصول على الماء ببجالة وللهذا فإن لوفنا بالزراعة يتطلب جهوداً ضخمة.

كانت السنة الماضية عندما قليلة المحصول، سنة جلاء شديد، وأن الطقس لا يلائمنا في هذه السنة أيضاً، ولكننا لوفنا في إجتياز هذه الصعوبات، فلابين من كادى الريف الفلاحين المتوازيين وسال الاستعمارات الزراعية المكنية التي تسمى عندما السوفيات ذات استخبارات بالان الحاصلة والمبادلة لخدمة الحرب إلى مواجهة صعوبات ظروف الطقس في السنة الحالية بالكمه الشديد وتنظيم الأعمال كلها كتحليفا متوازياً والتجربة مستعمل في فئة جيدة جداً من الحزب.

أما إذا تحدثنا عن الاتجاه الرئيسى لملتنا في الوقت الحاضر فإن هذا هو تطبيق قرارات المؤتمر الخامس والشرين للحزب الشيوعي السوفيتي وفي مقدماته ضمان رفح المستوى المعاشي والتفاني لحياة الناس وتحسين ظروف عملهم ومعيشتهم. وسوف أن مؤتمراً له إلى الاتجاهات الأساسية للخطة الخمسية الجديدة المعاصرة، وعنده الخطة الخمسية تفتك من وجود كثيرة من سابقاتها، لقد طرحنا مهمة التوصل إلى ثلاث لربعة عميقة في تركيب الاقتصاد الوطني ومستواه التكنيكي وتغيير ملامحه كلياً بشكل جوهري.

حتى أننا سمينا خطتنا الخمسية خطة الجودة والعالية، وهذا يعني إدخال التكنولوجيا الأكثر طمعية وزيادة معدلات الناس عمل أكبر على هذا الأساس وشأننا اليوم.

(البقية على ص ١٤)



شاهد معادسة العلاقات  
لجرات الدولية على أن تعيد

رويسا وانشاء ركيزة بحريسة  
معد ليام جمهورية الصين الشعبية  
في البلاد تحولات اجتماعية  
اقتصادية هامة . وخلال العقد الاول  
لستينات وبمساعدة نشطة للغاية

موجودة بين الناس . ولكن في الوقت  
السهو وبقدرة تطور مجتمعنا يتحقق  
التساوي في توزيع الثروات المادية  
بين الكادحين ويرتفع الحد الأدنى  
للأجرة باستمرار . هل ان ما يساعد  
على فصلية الفوارق المادية بين

واكتشف العلماء سرا آخر للبحيرة  
 إذ تسرعا لمّاذا لا تتجهّد أبداً في  
 فصل الشتاء مع ألها واقعة عند حدود  
 حقول الخيليد في أعالي جبال لبنان شأن  
 وعلمو أن الاشمّة الحارة التي تقع على  
 سيطم البحيرة في الصيف تدفئ الطيرة

في قسم ترميم اللوحات الزيتية  
ماريتز كوكا : المرممة ذات الكفاءة  
العليا

ة في عملهم ، هكذا يدللون الصانع  
الإله أن الإلهة





# لثانيا الديمقراطية: دولة اشتراكية تزدهر



هاري أوت  
ممثلين جمهورية النانيا الديمقراطية  
في الاتحاد السوفيتي

برنامج مواصله النضال في سبيل السلام والتعاون الدول وفي سبيل حرية الشعوب واستقلالها والذي أكد ايام كل الشعوب من جديد وبشكل منقطع التتابع الذي يمارسه الاتحاد السوفيتي بلا كلل لصالح الامن الدول والانفراج والتقدم الاجتماعي وان جمهورية النانيا الديمقراطية تساهم بنشاط وباتصال الاقوى الوثيق مع بقية الدول الاشتراكية في تنفيذ الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون في أوروبا، وفي ترسيخ مبادئ التعاون السلمي بين الدول ذات الانتماء الاجتماعي المختلفة، وفي توسيع التعاون في الناحية المشتركة. فيم توضع وثيقة المؤتمر الثانية في مستنكى عقدت جمهورية الديمقراطية ٢٥ اتفاقية وميثاقا مع ١٥ دولة راسيالية وان عددا من الوثائق الاخرى في طور الاعادة.

ولكن لايجوز ان ننسى ان ارسلا ميثاق في الرب تقوم بمحاولات التدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية النانيا الديمقراطية والتعاون على حقوق سيادتها، وهذه المحاولات تتنافى مع روح ونفس وثيقة ملستكي وكذلك مع مصالح السلام والامن في أوروبا، ولذا من البين ان هذه المحاولات عمياء، فمن عاقدون الزعم على الاسماء بقبض بقاء في تقنية المصانع تشيخا مع القرارات الصادرة من المؤتمر التاسع للحزب الاشتراكي الألماني الموحد.

ان سياسة السلام المستقيمة هذه التي تسلكها بلادنا ولدت مكائنا في الميدان الدول، كما ان فشل الحصار الامبريال حول جمهورية النانيا الديمقراطية هو نتاج بومري الاشتراكية العالمية وهو، في الوقت نفسه، ظفر للضمان الدول والمساعدة الكبيرة للذين اسديا لدولتنا. لقد نالت النانيا الديمقراطية الاشتراكية اعترافا دوليا، وهي عضو كامل الحقوق في هيئة الامم المتحدة وبقية المنظمات الدولية، ولها في الوقت الحاضر علاقات دبلوماسية مع ١٢١ دولة.

وتسمى جمهورية النانيا الديمقراطية ببناء في تسمية النزاع في الشرق الاوسط. وفي ترقى قطاع القضية في السحاب كل القوى الامريكانيه من الافاض الغربية المحتلة وضمان الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حق في القامة دولته الوطنية.

ويجرب شعب جمهورية النانيا الديمقراطية في سبيل الاستقلال الوطني والعريضة والتقدم الاجتماعي وخاصة مع حركة المقاومة الفلسطينية والتي الوطنية اللبنانية. وان جمهورية النانيا الديمقراطية تسمى سعيها حثيثا وحازما الى الاعمال الجارية في لبنان فورا وفي تسمية الاقامة اللبنانية لسوية سلمية بدون قتل في التفرج. وهي تؤيد انكسار في بطلان استقلال لشعبنا وسياسته ووحدة ارضيه. وان منظمة الشرق الاوسط في تعرف السلام ولا الهوى، بدون معالجة المشكلة الفلسطينية وحلها خلا عداد. ان بلادنا ترى في مواصله ترقية التعاون بين الاشتراكية وحركة التحرر الوطني عملا عاما في ضمان انتصار الشعب المناهضة في سبيل قضيتها المادلة.

وتستفيد النانيا الديمقراطية ومنها الدول التي من اجل تعزيز قوة المنظمة الاشتراكية واداء التضامن الاقوى مع كل القوى التي تتأهل في سبيل السلام والعريضة والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي. وان مباديء الاممية البروليتارية والتضامن الدول له يندس في السياسة الخارجية التي تتبناها جمهورية النانيا الديمقراطية.

لقد قال الرليق ايريج هوليكي في مؤتمري رلين لاجزب الشيوعية والناسية الأوروبية، هانا كونا تمنع بالتضامن دائما وسوف لنهيه لمن دافعه.

ان جمهورية النانيا الديمقراطية التي تتأهل بما حقته بالتآلف الاقوى مع الاتحاد السوفيتي والتي احتلت مكانا عظيما في اسرة الدول الاشتراكية، تضي بطنى واقفة في طريق السلام والاشراكية.

لقد تم هذا النضال بالنصر المبين. ولدت في اربع سنوات دولة جديدة مستقلة ذات سيادة وتوفر لوق عدن والامن الاقوى علم جمهورية حرية وديمقراطية.

لكن الجمهورية الفتية وصلها ارت تثيل للاستعداد كان موجها الى ميدان الخدمات واسياها القعدة للسالمين الاجانب والجنود الانجليز وكان يمتد البلاد القى والزنى والتهول والعلاقات الاجتماعية البالية. وما ساعد في استمرار هذا التخلل الاقتصادي الكال الكثرة والقلية التي راج يدورها الامبريالون والاسلاك الرجية في العالم العربي. الا ان صلاية وعزيمة الشعب الكاح الذي ذاق طعم الحرية كانت اقوى من امورات الاعاء والغربين والداخلين. لفتت الثورة لهما.

حين وصل الجناح اليساري من الجبهة الى السلطة يوم ٢٢ يونيو سنة ١٩٦٦، بدأت مرحلة جديدة لاجراء تحولات اجتماعية اقتصادية واسعة تتجاوز مع المصالح الجارية للجاهلر الشعبية. واتسم بظا الاممية المؤتمري (اكتوبر سنة ١٩٧٥)، لاجزب الثلاثة الجبهة القومية حزب الطليعة الشعبية والاتحاد الشيوعي والاشراكية الديمقراطية، وكان هذا المؤتمر حدثا بارزا ودرسا عاما جديدا من نضال شعب الين الديمقراطية في سبيل تقيت الاستقلال الوطني والسيادة وفي سبيل تحويل المجتمع تحويلا قديما، وتكون في المؤتمر: التنظيم السياسي الموحد-الجبهة القومية، وهو التشكيل التنظيمي لروحة القوى القومية الوطنية الثلاث للين الجنوبية والتي تكونت خلال سنوات النضال المسلح في سبيل الاستقلال وفي سنوات بناء الدولة السلمي.

وكان الشعب السوفيتي يتابع باثبات وتماثل دالين النضال القوي الختالي لشعب الين الجنوبية. وقد ربح بانتصاره. وكان الاتحاد السوفيتي من ارال الدول التي اعترفت بجمهورية الين الديمقراطية الشعبية. وقدم ولقد للين الجنوبية مساعدة وعوا عمليا في مادية كثير من مسائل البناء الاجتماعي الاقتصادي والثقافي وليس اجبال موارث الامبريالية والرجعية ضما، ولم بين بلدنا تعاون قبل دالم في المجال السياسي والاقتصادي والثقافي. وعقدت بضع اتفاقيات مامة حول التعاون الاقتصادي والعلمي التكنيكي وهي تثقل بنتاج.

لتم في الين الديمقراطية بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي بلا مدوة ومحات لتصلح الكائنات القمسيية لتأسيس الدولة السوفيتية ليمانيات اخرى في حياة الشعب السوفيتي. ويومر لفل ملاح وادي طرحت وصمو من اهم المناطق الزراعية.

وسعدت صولة كبيرة في ميدان استعمار القرة السكية وتنظيم حاية الصحة والتعليم واعاد الكوادر الوطنية. وفي كل سنة يتعلم مئات من البنات والبنات البنين الجنوبيين في المعاهد التعليمية السوفيتية.

وارد ان اذكر ان الاتصالات بين بلدنا تطور بنتاج مع جميع المستويات شرا من طب الدولة او الجعي، ولست دوزا كبيرا في ترقية الصلات الودية لاجزب الثلاثة الينيين الى الاتحاد السوفيتي وزجج المؤتمريون بالرد الجزى الحكومي من جمهورية الين الديمقراطية الشعبية برئاسة سالم ربيع علي ورئيس مجلس الرئاسة ونائب الامن الاطرا العربية وصديق التعاون الشامل مع الين الديمقراطية. والذي من الدار الطيبة.

# يوم أغزر في تاريخ شعب الين الديمقراطية



الكستند سوفاريوف

وليس مجلس ادارة جمعية الصداقة «الاتحاد السوفيتي-جمهورية الين» للاتحاد السوفيتي.

للجنة القومية (التنظيم السياسي) وعمر مجلس الرئاسة ورئيس المجلس الشهي الامر ولع لمر معه عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للجنة القومية ورئيس وزراء جمهورية الين الديمقراطية الشعبية.

لقد تضمن تقرير ليولييه برينيفي السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى المؤتمر الخامس والعشرين تنويها مع الاتباع بان التعاون مع جمهورية الين الديمقراطية الشعبية يزداد عمقا واتساعا. فان بلدنا وشعبنا يطمحوا الكاح المشترك ضد الامبريالية والرجعية وليس سبيل السلام وامن الشعوب وفي سبيل تقيت التوتر الدول واقامة سلام عادل ووطيد في القرون الارسط يتجارب مع مصالح كل دول المنطقة.

ويومر دور لا يستهان به في تقيت الصداقة السوفيتية البنية للاوساط الاجتماعية في البلدين تتسم بتسلس كبير في تطويرها جميع الصداقة والاتحاد السوفيتي-جمهورية الين الديمقراطية الشعبية ولجنة الصداقة جمهورية الين الديمقراطية الشعبية - الاتحاد السوفيتي. وقد جبرت في الاتحاد السوفيتي مؤتمرا بنتاج ايام الصداقة السوفيتية البنية لضم الاول من المواطنين السوفيتي في موسكو ومماثلتها في امريشيا واوركازيا مطافرات ومماثلتها من الين الديمقراطية وشاهدا ملطش الصور الفوتوغرافية ولوحات الرسامين الينيين ولن لقة الفناء والرسم الشيوعي. لمساعدته.

الايام الاوساط الاجتماعية السوفيتية في تقيت ممرتها باعمال الجمهورية وباتريها وتقاليدها وتقاليد شعب الين الجنوبية.

وكان السوفيتيون في تلك الايام شعورا من جديد على استمرار وسرور الصداقة السوفيتية البنية التي اصطلت لمارا طيبة من التعاون في كل مجالات الحياة. وورد، وقد روت الين اكثر من مسائل البناء الاجتماعي الاقتصادي والثقافي وليس اجبال موارث الامبريالية والرجعية ضما، ولم بين بلدنا تعاون قبل دالم في المجال السياسي والاقتصادي والثقافي. وعقدت بضع اتفاقيات مامة حول التعاون الاقتصادي والعلمي التكنيكي وهي تثقل بنتاج.

لتم في الين الديمقراطية بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي بلا مدوة ومحات لتصلح الكائنات القمسيية لتأسيس الدولة السوفيتية ليمانيات اخرى في حياة الشعب السوفيتي. ويومر لفل ملاح وادي طرحت وصمو من اهم المناطق الزراعية.

وسعدت صولة كبيرة في ميدان استعمار القرة السكية وتنظيم حاية الصحة والتعليم واعاد الكوادر الوطنية. وفي كل سنة يتعلم مئات من البنات والبنات البنين الجنوبيين في المعاهد التعليمية السوفيتية.

وارد ان اذكر ان الاتصالات بين بلدنا تطور بنتاج مع جميع المستويات شرا من طب الدولة او الجعي، ولست دوزا كبيرا في ترقية الصلات الودية لاجزب الثلاثة الينيين الى الاتحاد السوفيتي وزجج المؤتمريون بالرد الجزى الحكومي من جمهورية الين الديمقراطية الشعبية برئاسة سالم ربيع علي ورئيس مجلس الرئاسة ونائب الامن الاطرا العربية وصديق التعاون الشامل مع الين الديمقراطية. والذي من الدار الطيبة.

كانت السمة الرئيسية البارزة في كثير من الامارات الهامة والكثيرة، التي كان الشهر الاول من خريف سنة ١٩٧٦ غنيا بها، هي التخلص التي تصبغ به النزاعات المالية في العالم الى الجيت من حلول للمشاكل والنزاعات التي طال اتصال بال البحرية بها والتي تنطوي على خطر امتلاعات دامية للعبة. ولوط في هذا الصدد البيل اكن فاكتر الى الصلوات والاصال الاجانب الدول باجبار مصالح الاطراف والدول ومجموعات البيل على اختلافها. وبالرغم من ان الوضع في بضي المناطق مثل الشرق الاوسط تتألم واحتم بشكل ملحوظ فان الجهود الهامة لاكتريه الناحية من الدول وكذلك القوى الاجتماعية كانت متجة الى المساعدة في تقيت التوتر الدول وتفر من كل الصلوات واستكمال الانفراج السياسي بانفراج عسكري.

## الاتجاه الرئيسي لزع السلاح

في مطلع سبتمبر اهتم لجنة نزع السلاح التابعة لهيئة الامم المتحدة دورة اجتماعاتها الهية في سبيل عدم ان اقرت مشروع ميثاق دول بضم استخدام عسكريا او اي استخدام عدائي الطليعة استخداما عسكريا او اي استخدام عدائي الطليعة لغير الامم العربية من طريق التحكم في التمدد بسلطة الطليعية الاس التي يمكن ان يسبب هجمات وتسلل تصعيها وازالتها في الطليعة وفي حالة الايونوفير وطليعة الازون-ولر ذلك.

وكان الاتحاد السوفيتي قد طرح مشروع هذا الميثاق على بسلط البحث امام الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة سنة ١٩٧٤. وبعد مفاوضات استغرقت زهاء سنة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، غل اساس الاتفاق الذي تم التوصل اليه ايان لقاء لينة لزع السلاح خروعين متساولين منصفين للذين انكسروا في شهر ايلول سنة ١٩٧٥. ولقد غل اساسها وبشراكة ممثل ٣٠ دولة التي التها لمشروع الميثاق والذي عرغ على الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة والتي انتهت في نيويورك يوم ١١ سبتمبر. وما له دلالة ان الدول التي شاركت في عمل هذه اللجنة وجدت من الضروري ان لا تترك في مقعة الميثاق اياها سوف تصمم باسم ترقية السلام الى كبح ميكان التصلح لفرع تقيت لزع السلاح التام والشامل.

ان الاتحاد السوفيتي يسمى ميا حثيثا مطردا ان تطبيق برنامج مواصله توطيد السلام وكفيلق التوتر والى سبيل التصلح، وهو البرنامج الذي اقره المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي. ولقد اقترحت بدينية لديم في الدورة الثلاثين والتلاتين للجمعية العامة. لقمم القوية فروميتكو لعضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ووزير الخارجية يابة عن الاتحاد السوفيتي بتقديم مذكرة للذين يوافقون التزمين مندوب ١٤٥ بلدا. حول مسائل ايقاف سباق التسلح لزع السلاح ومشروع مساعدة عالمية على عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية. وكرز الاقتراح السوفيتي بالنظر في مشكلة نزع السلاح جلة متكاملة في اوسع قوة هبية هي المؤتمر العالمي لنزع السلاح. وان الاقتراحات السوفيتية التي تقيت بطلا الهدف الرامية اليه. والروح السلية السددة قد حظيت باهتمام الرأي العام العالمي كله لغل من المستثمرين في الدورة.

ولعل التطلع العالمي والقمي العام الى ايقاف الركن الامرج والشرب وراء التسلح، و كحل لاجبات القوة الوطنية الديمقراطية والجمهورية الناشئة ويحتون لملحها ولطليعة السامية للزعزعة بيد القوم وهو المكتب السياسي للجنة المركزية للجنة القومية ووليبر الاقتصاد والتعليق.

لجانب التطلع العالمي والقمي العام الى ايقاف الركن الامرج والشرب وراء التسلح، و كحل لاجبات القوة الوطنية الديمقراطية والجمهورية الناشئة ويحتون لملحها ولطليعة السامية للزعزعة بيد القوم وهو المكتب السياسي للجنة المركزية للجنة القومية ووليبر الاقتصاد والتعليق.

ولعل التطلع العالمي والقمي العام الى ايقاف الركن الامرج والشرب وراء التسلح، و كحل لاجبات القوة الوطنية الديمقراطية والجمهورية الناشئة ويحتون لملحها ولطليعة السامية للزعزعة بيد القوم وهو المكتب السياسي للجنة المركزية للجنة القومية ووليبر الاقتصاد والتعليق.

اجل لزع السلاح التام والشامل، واخير في غلب المشتركين في المؤتمر الى ان سباق التسلح لا يوه بطلع جيس اثار الشركات الصناعية العسكرية ويؤدى لغل الى نهب الشعوب بشكل مكتوف ومياح. فان التيزات العربية قد اذادت خلال السنوات الخمس الاخيرة في البلدان الراسيالية المتقدمة بحوال الثلث-٢٢ بالمائة- وفي البلدان النامية بنسبة ١١٤ بالمائة. وان زيادة التفتاح العسكرية في الدول النامية تزيو معدلها بالخصف من زيادة الدغل القومي وبابرية الامثال على الدغل بحساب الفرد الواحد من السكان في حين ان البشرية تعاني من النقص في المواد الغذائية والسكان والخدمات الطبية والمدارس وغير ذلك وفي سنة ١٩٧٥ انفق على التسلح ٣٠٠ مليار دولار. ولزادت التفتاح العسكرية المباشرة لحلف الاطلس خلال ٢٥ سنة بعد الحرب وهي سنوات سلمية تماما. ولكن ولانته بدأت ووجه مؤتمر هيلستكي رسالة خاصة الى الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة تقصت دعوة المشتركين اليها الى التسلح في سبيل الامراج بلكه المؤتمر العالمي لنزع السلاح برعاية هيئة الامم المتحدة. وبالرغم من ان هيئة الامم المتحدة

في مطلع سبتمبر اهتم لجنة نزع السلاح التابعة لهيئة الامم المتحدة دورة اجتماعاتها الهية في سبيل عدم ان اقرت مشروع ميثاق دول بضم استخدام عسكريا او اي استخدام عدائي الطليعة استخداما عسكريا او اي استخدام عدائي الطليعة لغير الامم العربية من طريق التحكم في التمدد بسلطة الطليعية الاس التي يمكن ان يسبب هجمات وتسلل تصعيها وازالتها في الطليعة وفي حالة الايونوفير وطليعة الازون-ولر ذلك.



داليل كراميتوف

وكان الاتحاد السوفيتي قد طرح مشروع هذا الميثاق على بسلط البحث امام الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة سنة ١٩٧٤. وبعد مفاوضات استغرقت زهاء سنة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، غل اساس الاتفاق الذي تم التوصل اليه ايان لقاء لينة لزع السلاح خروعين متساولين منصفين للذين انكسروا في شهر ايلول سنة ١٩٧٥. ولقد غل اساسها وبشراكة ممثل ٣٠ دولة التي التها لمشروع الميثاق والذي عرغ على الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة والتي انتهت في نيويورك يوم ١١ سبتمبر. وما له دلالة ان الدول التي شاركت في عمل هذه اللجنة وجدت من الضروري ان لا تترك في مقعة الميثاق اياها سوف تصمم باسم ترقية السلام الى كبح ميكان التصلح لفرع تقيت لزع السلاح التام والشامل.

سبق ان اصوتت قبل بضع سنينوات بقاء على اقتراح من الاتحاد السوفيتي قرارا بقوة هذا المؤتمر. ان تقيت هذا القرار يصح بوجه لديم في الدورة الثلاثين والتلاتين للجمعية العامة. لقمم القوية فروميتكو لعضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ووزير الخارجية يابة عن الاتحاد السوفيتي بتقديم مذكرة للذين يوافقون التزمين مندوب ١٤٥ بلدا. حول مسائل ايقاف سباق التسلح لزع السلاح ومشروع مساعدة عالمية على عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية. وكرز الاقتراح السوفيتي بالنظر في مشكلة نزع السلاح جلة متكاملة في اوسع قوة هبية هي المؤتمر العالمي لنزع السلاح. وان الاقتراحات السوفيتية التي تقيت بطلا الهدف الرامية اليه. والروح السلية السددة قد حظيت باهتمام الرأي العام العالمي كله لغل من المستثمرين في الدورة.

ولعل التطلع العالمي والقمي العام الى ايقاف الركن الامرج والشرب وراء التسلح، و كحل لاجبات القوة الوطنية الديمقراطية والجمهورية الناشئة ويحتون لملحها ولطليعة السامية للزعزعة بيد القوم وهو المكتب السياسي للجنة المركزية للجنة القومية ووليبر الاقتصاد والتعليق.

ولعل التطلع العالمي والقمي العام الى ايقاف الركن الامرج والشرب وراء التسلح، و كحل لاجبات القوة الوطنية الديمقراطية والجمهورية الناشئة ويحتون لملحها ولطليعة السامية للزعزعة بيد القوم وهو المكتب السياسي للجنة المركزية للجنة القومية ووليبر الاقتصاد والتعليق.

مؤتمري جنيف للسلام في الشرق الاوسط. و لم عده خلال شهر اكتوبر-نوفمبر سنة ١٩٧٦ لمساعد ذلك على ازالة اسباب الجذرية للنزاع وعلى التسوية الشاملة لصالح كل شعوب هذه المنطقة.

## افريقيا ترفض

لم تشارك صفحات الصحف الغربية خواص سبتمبر كله تقريبا اثناء خطط التسوية الاتيول امريكية في جنوب افريقيا. وادورا يصورون «نشاط صانع السلام» الذي تمارسه الولايات المتحدة الامريكية في هذه المنطقة وكانه القرصة الوحيدة لك عدلة مشاكل زيمبابوي (روديسيا) وتامبيا وجمهورية افريقيا الجنوبية. وقد طيلت الدعاية على نطاق واسع، مثلا لنية الولايات المتحدة الامريكية اقتناع الاقليات البيضاء في روديسيا بالتخل من السلطة او في اقل تقدير مشاركتها مع الاكثرية الافريقية وحاركت واشتعلون بغيريات الموهلة الاقتصادية والصناعية ويومر الاعطيات العالمية المستأصلة للصيرمين وجيرانهم معا الى حل يرشها للنزاع الناضج في جنوب افريقيا. واعلن رجال الدولة والديبلوماسية الاميركان انهم يخططون الى اقامة ادارة الاكثرية الافريقية في زيمبابوي وجنوب افريقيا الجنوبية من ناميبيا.

والا ان السعي ان قادة النظامين المتصيرين الذين زعم بان واشتعلون لريد تقيت سلطتهم وقتلوا من هذه التسامح موقت التاييد والاستحسان. فاعلن فورسترو وهو يتحدث من مبادرة الديبلوماسية امريكية ان سلطات افريقيا الجنوبية والاساط الحاكمة امريكية تسمى الى مقل راحة. كما يارو نوايا واشتعلون بان سميت زعيم المتصيرين الروديسين.

وتسمى سلطات سولسبري وحماها الغربيون الى ان «يطحن» المؤتمر المستعوري الخاص بروديسيا والذي من المقرر عده في الربطية الجنوبية في وقت قريب قرارات لصالحها واصدرت «مكومة» سميت التشريعية ببالا بتفص منه انها ترفض بحث المشاكل الجذرية لتسليم السلطة كاملة للاكثرية الافريقية بلا مهادلة ويشار في البان من جديد ان المؤتمر يجب ان يتخلق لفل من شروط الخطة امريكية-الانجليزية والتي عينا كينسبر وزير خارجية الولايات المتحدة امريكية ووافق عليها سميت. ولتقاضي الربطية المستقلة هذه الاتراحات وقد صرح كينسبر رئيس لانزايلا مؤتمرا ان الاتراحات التسوية بالصيغة التي وضعها سميت لا تفي ٧١ اداة النظام المتصير تحت لالة زائلة للاكثرية الافريقية لان تسمية القوى في الحكومة الموقلة التي يقترحها سوف تكون لصالح البيض.

والتي في كرسيا ٢٦ سبتمبر رؤساء خمسة بلدان افريقية هي: لزانوايا وبوسوانا وزيمبابي وانزولا وزامبيا لمرلورا بزم الطية امريكية لتسوية مشكلة روديسيا. وقد رارا فيها وسم على حق، لية الاقامة على النظم الاستعمارية والمتصيرة في زيمبابوي وصميتها بصيغة فرعية واشادوا كذلك ان ان شعب زيمبابوي وممثليها الشرعيين الذين يتأصلون سفرات طرالا في سبيل الحرية الوطنية هم الذين يجب ان يتسوا في مسائل كيان البلاد في المستقبل بظليمة الحال تميم تفكيكة الحكومة.

وقد كتبت جريدة واشتعلون بروسنت هسلا الصمد بقر: ان الاسترايجيين الرسميين لملوا عينا زلفن رؤساء. بلدان الربطية كع قسم مواقع حساسة. هذه الخطة بفسد اقل من ٤٨ ساعة مرن على قبول بان سميت وليس الوزراء الروديسين اياها.

ان التمية التي دبرها واشتعلون في جنوب افريقيا ممران. فلن البيا اولا: قادة البلدان والقوم الافريقية التي وات في افعال واشتعلون محاولة لالاق الجناح لفة السكان الابنارة وهو اس محترم. ولذا غل الالين الاستعمارية المتصيرة في اقل مثير لتقريه موانع الاكاثرات الامريكية. وبض الصداقة الامريكية. لغشوت ان الامريكان بان ما يسمي بحث الولايات المتحدة الامريكية عن مخرج من الباق في جنوب افريقيا لم يتكلم ربا كما يمكن ان يتكلم بالنتاج.

# الشيوعية الدولية في شهر



# حياة العاصمة

\* بدأ تشييد قسم انتاج لسيارات السيارات المسمى باسم الكمبيوتر الليتيشي . ومن المقرر في الخطة القومية المأخرة اكمال صنع السيارات الخاصة في هذه المؤسسة الـ ٢٢٠ الف سيارة في السنة والتوسع بانتاج سيارات تميز من حيث البهاء ومن «موسكيتش» السابقة . وسيتم هذا مكانا بفضل تشييد كدورات انتاجية اضافية . وسيتم المبنى الجديد بنح ورشات .

\* خلال الاشهر يناير-المسلي وضعت هيئات البناء في العاصمة مشروع الاستخدام ٢٢١٣ الف متر مربع من المساكن ٢٢٠ مبنى للمدارس ١٣ مؤسسة طوقلة قبل السن الدراسية وعيادة ومستشفى ومؤسسات للتجارة والتجارة العامة ومبنى لمطعم للفنون اوكتوميكية ٣٠ مطعم للفنيل وتخطيط الملاهي ٢١٨٥ الف متر مربع من المصاحف الصناعية الانتاجية وغير ذلك .



\* تم في أكاديمية جوكوفسكي الهندسية العسكرية الروسية اقامة البتار من لوحة تذكارية لستيفكين . من سنة ١٩٤٣ حتى سنة ١٩٥٣ كان يعمل في هذا المبنى الاكاديمي بريس ستيفكين العام السوفيتي البارز واحد مؤسس نظرية الحركات الثلاثة .



زاوية في شارع كاليين

\* بحث اجتماع مجلس تراب خشيعة مدينة موسكو مسألة زيادة انتاج بضائع الاستهلاك العام . والتي يرأسها رئيس اللجنة التنفيذية لقرار سول هذه القضية . كما استعرضت في الاجتماع مسائل التجارة في اسواق الملايين المتدربين وحلف النظام العام . وامر الاجتماع لقرارات حول القضايا البحرية .

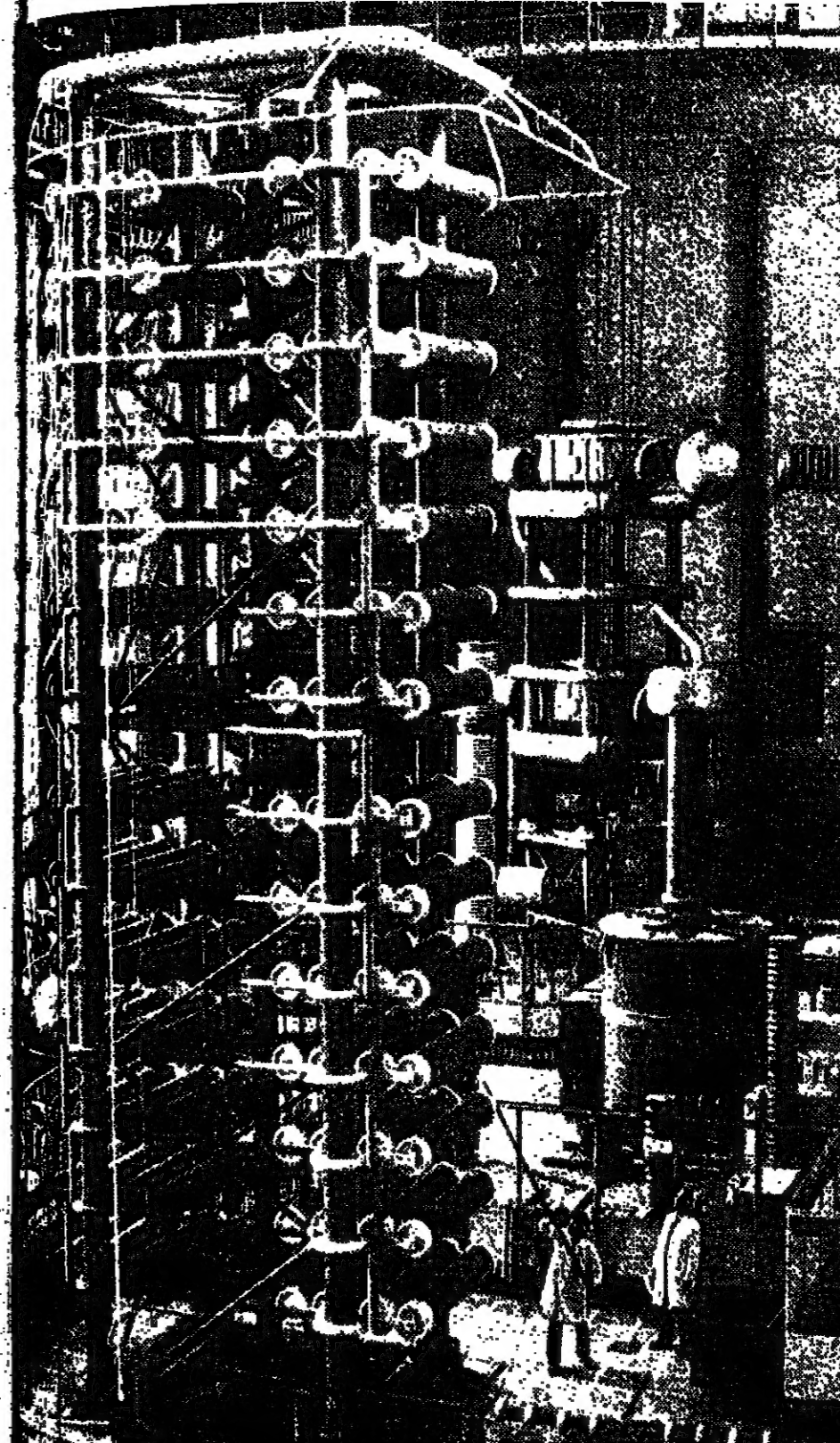
\* وضع حجر الاساس لمجموعة جديدة من مباني معهد زرع الاعضاء والانسجة التابع لوزارة الصحة للاتحاد السوفيتي وستتعلق المباني وسط غابة وتحتوي في هذه السنة وحدها واسع الان ايلسا مستشفيات المعهد ١١١ عييلة لزرع الكلى . ويصمم الخبراء الان اللاب الاصطناعي ويختون عن الطرق الناجحة لحفظ الاعضاء . وستعطي المجموعة الجلابة والعلاجية الجديدة ركيزة اخرى للفنل في سبيل صحة الانسان .

\* بدأت تمل في موسكو منظومة اوتوماتيكية اخرى وهي ممتدة لادخال المرضى الى المستشفى في حالات الطوارئ واخذت الاجهزة الخاصة الزودة «مذكرته» تبلغ «الاسماء» بلا انتفاع عن المستشفى السعيد للبول المرضى تيسا لاعراض مرضه او مفاصلها . والان يوجد ٢٢ منظومة من الالات الالكترونية الخاصة التي تدير النقل والبناء والتجارة والسياحة في العاصمة . ومع حلول سنة ١٩٨٠ ستؤلف الالات الخاصة «المصانع» الالكترونية لادارة كل فروع الاقتصاد في المدينة ذات ٧.٥ مليون نسمة .

\* اشترك ستون سائق سيارة من كل جراجات سيارات التاكسي العشرين العاملة في العاصمة في المسابقة الطويلة التي تنظم للمرة التاسعة بعنوان : «اين هذا الشارع» . ايسن هذا البيت ؟ والمطلوب اظهار اكبر قدر من البراعة في سبالة السيارة . وكانت الاسئلة في الامتحان المسمى «السائق-الدليل» تفس تاريخ المدينة ومعرفة معالم موسكو وفاز في المسابقة الفاتو تارباووف . كما ان الفريق الذي ضم اثنين من زملائه في العمل لال تقدير الافضل .

\* جرت في الاول من اكتوبر عام ١٩٧٦ في العاصمة رقم ٣٤١ الخامسة والمناسبة الـ عشوية جمعية الصداقة «الاتحاد السوفيتي-الجزائر» اسمية امنية مكرسة للكرسى الثانية والعشرين للشورى الجزائرية . وقد ساهم في اقامة موقفا السطرة الجزائرية بومسكو .

\* اصعدت اللجنة التنفيذية لمجلس مدينة موسكو لقرارا حول اعادة تعمير قصر الرياضة الواقع في منتصفه سوكولنيكي وملعب دينامو . وستنظر في القصر لاعتان للترنات ذات حجرات للمسابح ومرافق صحية . وسيقال مبنى من خمسة طوابق سيقع فيه المركز الصحي وبنية التعقيم وقاعة اجتماعات ومقاسير شيوخ الشرف وغير ذلك وسيتمتع نظام لثلاثة الميدان بشكل يتيح اللعبة الرياضية الكبرى . وستوسع مدرجات اللعبة الصغرى لتسع ٥ الاف مقعد جديد . ويعد تعمير حوش السباحة المسالوك وساحة التنس وقاعة الجيمبال وساحة التزلج وميدان كرة القدم .



اجراء التجارب في قسم التصميم والبحث في مصنع الادوات الكهربائية بومسكو

بمسكوسكي الذي استشهد له الشاء لزع الانقسام في الجزائر . كلمات في هذا الاتحاد . في الصور : - مكاروفا عضو ادارة جمعية الصداقة «الاتحاد السوفيتي - الجزائر» - وزيرة المدرسة . - يولس موفال السفارة الجزائرية في الاتحاد السوفيتي . - في قاعة الاتحاد .



# انباء موسكو

ملحق العدد ٤١

- \* خطاب غروميكو .
- \* رسالة غروميكو الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة .
- \* مشروع المعاهدة العالمية على عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية .
- \* مذكرة الاتحاد السوفيتي حول مسائل ايقبال سباق التسليح ونزع السلاح .
- \* وثائق المؤتمر العالمي في سبيل ايقبال سباق التسليح وفي سبيل نزع السلاح والانفراج .

# خطاب غروميكو

في الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

وليكين مع حلاله واصفاله - الدول الاشتراكية الشيوعية ولن لتغير بان تأثير بلدان الاشتراكية في سير الشؤون العالمية يزداد عمقا . ولتغير بذلك لان هذا التأثير يستخدم فضلا عن صالح هذه الدول . لاغراض توطيد السلام العالمي ايضا .

وان كل من ينظر الى التطور بين الانصاف يرى ان بلدان المنظومة الاشتراكية . اطراف معاهدة باريس - تدل في السياسة الدولية احترام استقلال جميع الدول وسيادتها وتبرؤ ببادارات والاقتراحات سلمية معقدة . وانها دعامة امنية للتشعوب المتحالفة في سبيل التحرر والتقدم الاجتماعي .

وان الكار السلام الليتيشي قد تجسدت بقوة جديدة في قرارات اعل لكونه لوزيا . المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي . والذي جرى خلال ربيع هذا العام . وان برنامجه . يرسله مواصلة النضال في سبيل السلام والتعاون الدولي وفي سبيل حرية الشعوب واستقلالها . البرلماني الذي ورد في التقرير الذي قدمه ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . ان هذا البرنامج معلم بالتفوق العميق والايام الراسخ بانكافة جعل السلام على الارض مستتب .

وطرح المؤتمر في صورة واحدة من الهجمات الاولى للشعوب السيسا الخارجى للاتحاد السوفيتي مهمة السعى الى كبح سباق التسليح ومن لم يلقه الى الورد . والتوسع في نوع السلاح ولتدنا الكثير من الاقتراحات المعقدة . واليهم منها محسوب لفترة طويلة والبطش الاخرى - اذا ما توفرنا اليه العسلة لفق لفرالان-يمكن ان يتحقق في القرب وقت .

ما الذي لقصه على وجه التحديد ؟ ليل كل في كبح استمرار تكبير السلاح الفتاك . وبعد ذلك تحريمه تعريها تاما لالتفقد عليه . وان وجدنا البشرية يتطالب باعادة السلاح النووي في نهاية المطاف .

ولقد كان الاتحاد السوفيتي ولا يزال مصمرا يستعك هذا السلاح من ترسانة الدول واستخدام الطاقة الذرية لاغراض سلمية وحدها . ولحق لصدق بان الدول الذرية-ويمكن ان تلحق بها كل الدول الاخرى-مطلزمة بان تجلس وراء مائدة المفاوضات كي تبحث في كل جوانب مشكلة لزع السلاح النووي وكى ترسم سوية سبيل مبالغتها . وان الاحجاب السوفيتي لمتسند في كل وقت للمشاراة في مفاوضات كهذه . ولا بد يمتد من هذه المفاوضات من ان يكف الجميع عن تجارب السلاح النووي في كل مكان . فان ذلك من شأنه ان يضع حدا لتسليح تحسيدا لوبا . وان هذا الهدف يرمس الاقتراح بصد معاهدة على تحريم تجارب السلاح النووي تحريها تاما وشاملا وهو الاقتراح الذي وافقت عليه الجمعية العامة في دورها السابقة . والشروع في المفاوضات حول هذه المسألة يمتد بلا مبر . وليست القضية القيسية لبلدان القلوب الموقوفة-هي واحدة للثبات عند وقت مية-واما قضية ظروف بعض الدول الذرية عن الشروع في المفاوضات . ولا يمكن ان تكون حجر عثرة مثقاة اجراء التقييدات الذرية تمت الارض لاغراض سلمية . فلم يطلع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة المتحيرة في الاتفاق بهذا الشأن حين ولما في وقت قريب على معاهدة مثقاة . ولان بان لبرها الولايات المتحدة المتحيرة في وقت قريب . اما لن كفى تنويف القضية عندنا .

زما . مالة مسألة . اما عدد القرارات المصادرة لآخر من ذلك ولقد القرارات احيانا حسنة . اذا ما نظرنا الى لسيها الفلاني . الى درجة انها تستحق ان تعلق كشهادات . في هذه القاعة . الا ان القرارات تبقى لقرارات والى جالها يستمر دوران الماكنة المعاللة لانتاج الاسلحة اى بيطرة اخرى تعبير الغرب ماديا . وتعبر مجازي لثقل حول الكرة افرية او على اية حال حول قسم كبير منها خطوط سيارة لتتج بلا الطاع الواعا من السلاح اكثر فتكا واكثر . السلاح البرى والنوى والتتعالى وكل ما عدا ذلك .

وكثير من الرجال الذين يطوا متاعهم بسباق التسليح ويعيدون السياسة على اساس ذلك يدعون الى انتاج الجديد تلو الجديد من ادوات التعصير واياة الناس . لهم لا يتكون بالمواد غير المعينة . تلوهم مينة . ولم تكد القاصلة من طراز ميه ترشيم . تلوهم ميه- وكان الافضل لو انها من طراز ميه .

او ليس والما انه يتلقى في العام اليوم على تعليم البنين ابجدة الابادة مبالغ تروى ٦٠ مرة على ما يتلقى على تعليم الطال علم الادباع . واث حين يرا تلاميذ بعض البرلمانات يتكلم لك كانه ما من شر اكبر من تلبس القلقات العسكرية . والتنتية الرار ميوزيات حربية ذات مبالغ قياسية . فلو انك الذين يعملون امام الماكنة وفي الطول ويهدسون النشال الملمس والتفاني يستقطع منهم البراذ فالزويد من الاموال التي كان يمكن ان توجه لتعصين التقنية ولعاجات الصحة والتعليم وبناء المساكن والسكان الاجتماعي .

لقد خلا العلم والتكنيك خطوات هائلة الى الامام وتكاثرت اوتكالات للتقوى يستوى البشرى العادى والتقالى الى حد لا يقاس . يد ان سبيل التسليح يتبع حصة الاسد من الموارد المادية والمالية . وتكف منيات هيئة الامم المتحدة على ان التسليح يستل في العالم المعاصر بوزاد ٣٠٠ مليار دولار في السنة . الى اكثر من مليون دولار في كل كيلومتر . وفي غضون ثلاث ساعات من اجتماعنا-هنا الخيف الى وسائل الهلاك ٩٠ مليون دولار .

وما عسلا ان قول من الراد-التي تكد ترفع الى درجة «الحجج» النظرية حين يدعون . مع الراد اجرائى مية البشر وبمشجرات الطفارة . الى لقرة ترى من الاقل بله مستطيل البشرية على رواد الانصاف الذى .

لن ان لدل في تحليل الاسباب التي ولدت سباق التسليح ولنى طبيعتها الاجتماعية مع انه كما سجد ما لكونه طما بهذا الصدد ايضا . فان يتيخ هنا حيث تكفل دول مختلطة بالنظام الاجتماعي ان لخص الانصاف الى امر يس الجيع بقدر واحد . من العرب وتوطيد السلام .

ان الاتحاد السوفيتي يرفض الاستنتاج الاسود الزام بان التصرف من سبيل التسليح من خارج طالة الانسان . لما من احد ينادى على اليات ان الناس دائما يجب انما ان يتجادلوا واما ان يستعملوا لاطلاق لفظهم لثقل على بعضهم الاخر .

فلولا منذ وقت سيبيل قريبا ستة عقود من الستين . تسير في سياستها على هذا الفكر غير ذلك . الكار السلام والصداقة بين الشعوب . ولقد كان ليكن مؤسس الدولة السوفيتية : الهاء العرب . والسلام بين الشعوب ولعل دابر النيب والعتك . هذه هي مينة ... ويعمل الاتحاد السوفيتي في الميدان الدولى في وحدة وتعاون

السيد الرئيس . ايها المندوبون المحترمون . ان عمل هيئة الامم المتحدة يجرى متواصلا طوال الاثنى عشر شهرا في السنة شانه في ذلك شأن السياسة الدولية التي لا تروى لولا . ولكن تطوى على معنى خاص الدورات السنوية التي تلتحقها لكونه مية مثل الجمعية العامة . هي تتج- لحوال مالة وعصين دولة الان- فرصة لكافة لقرة شاملة على صورة العالم السياسية بتنوع الوالها . وفرز الشكائ الاساسية التي لتتفر خلا . والاهم من ذلك حشد الجهود لاطلاع لفيات جديدة لصالح التعاون الدولي .

ان لكون هيئة الامم المتحدة كمثقة دولية على قمة الشعر القديم على لوى القاشية والمعدوان . كان يعد ذلك تغييرا من قزم الشعوب على الحيلولة دون لشوب حرب جديدة . فالقول المؤسسة لها اعلنت باسم اولئك الذين قتلوا وباسم اولئك الذين يوا احيا عزما على «تجيب الاجيال القادمة» ويلات العرب .

ويحق للشعوب اليوم ايضا ان تطالب لادها السيليين بحقوقها وبرلمانيها بان لا تترافى الجهود من اجل توطيد سلام بل ان تتضافر .

لن يمتدون من ان لقل من قيمة هيئة الامم المتحدة للاتحاد السوفيتي واحد من مؤسسيها . وكانت هيئة الامم المتحدة مساعدا لالما وهما لثقل الشعوب في سبيل التحرر من الظلم الاستعماري . ولها سهم جليل في انه جرى مفاوضات وندد القابليات كبح في بعض المقامات سباق التسليح وساعدت في بعض الحالات على اخراج ليران النزاع . هذا كله في .

ومع ذلك . اذا ما قايلا بين دور هيئة الامم المتحدة وبين تلك المسائل المعقدة الرامدة في السياسة العالمية البقى في ال تقدير سؤلان .

الاول- من تستعمل امكانيات هيئة الامم المتحدة بالقدرة الكامل في كل الحالات حين يشتد التوتر ويراق الدم هنا او هناك من مناطق العالم ؟ كلا . ليس دائما ليجها على مستوى الامداد . فذا كان الامر في الهند الصينية . ومكذا يقل الامر في الشرق الاوسط . ومكذا يحدث في قبرص . ومكذا يحدث في جنوب افريقيا .

والثانية- من ان يتنازل لدى الناس الايمان بجدوى هيئة الامم المتحدة ويقدروها على تقديم الدعم اللازم لمساها الملوان . وحين يستسلم البعض لقرار استخدام القوة من اجل اغتصاب ارادى القير ويهدم حقوق الشعوب في التطور . انى . ذلك يمل السؤل . ماذا يتجلى . اذن . من توليحه على ميقاق هيئة الامم المتحدة ؟ ايا كان التعبير الذي لتتبعه فان الواقع امر واحد : ان سياسة كهذه غريبة على مصالح السلام وذلك لانصاف النشلة التي لثقت المنظمة الدولية الجديدة باسمها وهذا هو الذي يفسر لماذا يصعب عمل مجلس الامن بالنشل احوال ويكفى الكثير من قرارات هيئة الامم المتحدة خيرا على ذلك .

والسؤل التالي من لقررات هيئة الامم المتحدة بالشكسل التلقوى في معالجة لشكل مشكلة كبرى الان اعاد البشرية الا وهي اقضاء على حرب عالمية جديدة ؟ لا يمكن ان يقب عن هذا السؤل . وبالانصاف . بالايات .

كل فرد حين يلتزم على الجمعية العامة لتناقش في دوراتها

هكذا من النضال



ولأننا نعتقد بشكل مطلق مسألة المرافقة - لكن تطوّر وسائل معرفة الفواهر الزلزالية تزيد من هذا الخلاف أيضا - أما إذا تبين لدى البعض مع ذلك شك هذا الشأن فالتا على يقين من إمكان إيجاد موقف صالح للجميع يزيل مثل هذه الشكوك - وباختصار لا يخلل مجال للتخلفات التي تنبئ الجف إلى النهاية ببقية تحرير كل تجارب السلاح النووي.

ويشير لهذا مزيدا أنه لم تسد بعد أيام كل القنصوات لإنشاء السلاح النووي - ولا يسمع البر، إلا أن يصور إلى أي مدى سيستعمل خطر الحرب النووية إذا ما انفردت في عملية منع وعزّز السلاح النووي دول جديدة وخاصة المتنازعة فيما بينها.

والمعروف أن التبادل التجاري الدولي بالمواد اللززية يزداد الآن اتساعا، ولكن ليس في بعض الحالات من ثقة كالية فإن امتلاك المواد المنتشرة لن يستفيد لقائات خطيرة - وأن وسائل منع السلاح النووي لن تقع في قبضة أشخاص متحليين من المسؤولية ملابرين أو مجرد مجانين - أن هذه ليست مسألة تقارية بل مسألة سياسية وأمن.

الألا ينجح من ذلك أنه لا بد من حياة السلام بشكل مولود من كل الأخطار المحتملة - والخير في ذلك تقوية لنام عدم نشر السلاح النووي - ويجب مضاعفة الجهود كي يفلو الاتفاق على عدم نشر السلاح النووي شاملا حقا وكى تنضم إليه الدول جميعا بلا استثناء.

وبنشر الاتحاد السوفيتي فرض حظر تام على جميع الوسائل الكيماوية لتفوي الحرب وإتلافها على غرار ما تم بشأن السلاح الجروسي - وإذا لم تكن الدول جميعا مستعدة لتغطية كهمه ينشئ البلد باتفان على تحريم وإتلاف الإتواغ الاخطر والاكثر إبادة من السلاح الكيماوي.

ولا يتعلم البعض في رسائل التفك المكسدة وحدها - فمن المبادئ أن يبدو رديها بالقد لفسه السلاح النووي على البشر، لكن من نوع جديد من حيث طريقة الاستعمال أو من حيث كلفة الإنتاج أو من حيث طبيعة التأثير - وحتى لو أنه موجود الآن فقد في الرسوم والتجاذب والافتكار - لأن التجربة توضح بأن السلفة بينه الآن وبين قنوده ليست أحيانا بالموثوق التي يخل.

وسبق أن الترح الاتحاد السوفيتي في دورة السنة الماضية للجمعية العامة عند اتفاقية دولية تقوم على بوجه الشاء والتنازع الواع. جديدة وشروطات جديدة من السلاح الفتاك - فلهذا الأشخاص يتساءلون كيف يمكن تحريم شيء غير موجود بعد ؟ إلا أنه منذ بداية بحث هذه المسألة في لجنة زرع السلاح ببينيت يفسد وانما أنه لة موضوع لحدوث جدى - وأنه يصعب إضعاا مضاعفة الإتفاق على إبادة ذلك الصنف من السلاح الذي له وضع في أيدي الجيوش - ويصعب الاتحاد السوفيتي ياله لا بد من فعل كل ما يمكن للجيولة دون صنع الواع ومعلومات جديدة من السلاح الفتاك.

ليس من المتباد حين يتدخلون عن السلاح الفتاك أن يدخلوا في عهده الأنواع العادية من الأسلحة - ولكن لا ترى أن البداية الحديثة أو الظاهرة الحديثة أو المبلغ الحديث بل حتى سلاح الرمي الحديث قد بلغت من التكامل حدا صارت منه في الواقع وسيلة لاساية جماهير كثيرة من الناس.

وكم من مرة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تقدم الاتحاد السوفيتي بالتفاوض لتقليص الأنواع العادية من السلاح وعدد القوات المسلحة في أن مما - وأنه ليس على وجوب بحث هذه المسائل أيضا.

أن الاتحاد السوفيتي كسابق عهده يسمى الآن أيضا إلى أن تزال كل القوات العسكرية الأجنبية من أراضي الغير - لأن وجود هذه الواعن سبب رئيسي للفتك والتوتر في العالم - وهذه المسألة ليست اليوم أقل إلحاحا مما كانت عليه بالأمس.

وإن فتح كل الأوبان الجديدة لعمالة مشكلة زرع السلاح يتطلب جهودا باتجاهات شتى - ففي بعض الحالات نرى أن التنبية المشددة أراض الواع معينة من السلاح لتكون موضع التفاوض مثل الصواريخ الاستراتيجية حاملة السلاح النووي - وفي حالات أخرى يمتنع المزيد من الأال بحث جوانب من مسألة كبح سباق التسليح جبال منطقة معينة من الكرة الأرضية والاتحاد السوفيتي يزداد التنازل كل واحد من هذه المواقف وإذا سمحت الظروف كلها مجتمعة - وبهذا يتبين موقف بلاديا من الإجراءات الاقليمية للانفراج العسكري ومن ذلك إمكان الشاء مناقش سلام أو مناقش لا ذرية.

ولن نرى أن رفقة عدد من دول آسيا وإفريقيا في مجلس المحيط الهندي مشكلة سلام رفقة معاقلة - وإن مفتاح المسألة هنا يمكن في أن تكون في هذه المنطقة قواعد عسكرية أجنبية وهي تمثل عنصرا أساسيا للخطر العسكري الدائم أما الاتحاد السوفيتي فلم تكن وليست لديه أية بناء قواعد عسكرية له في المحيط الهندي.

الاتحاد السوفيتي منذ بحث مسألة الألوة العسكرية الأجنبية على هذا المستوى مستعد للبحث بصورة مع الدول الأخرى من التسلح لتقليص التنازع العسكري الذي لموسمه الدول غير الساحلية في المحيط الهندي والمناطق المتاخمة له وذلك على أساس التبادل - ولدي بلاذا استعدادها للمساعدة على تطبيق فكرة جعله مشكلة سلام - ولكن طبيعة الحال يجب أن لا تنشأ عنه ذلك عقبات في حرية الملاحة والأبحاث العلمية في المحيط الهندي - وإذا أملت الدول المعنية موقفا بين الإحتبار والتقدير

اللازم فإن الاتحاد السوفيتي سيستطيع المشاركة في المشاورات حول المسائل العربية بإعداد عقد مؤتمر دولي خاص بالمحيط الهندي.

وندة بين العراق المختلفة لتحقيق في صفة سباق التسليح - طريقة كالتا توجد إمكانيات متنوعة - وهي تقليص الجيزاليات العربية.

ولقد وافقت الجمعية العامة قبل ثلاث سنوات على التزاحا الداعي إلى تقليص الجيزاليات العربية للدول الأعضاء الدائمة في مجلس الأمن بيشة ١٠ بالمعالمه وتخصيص جز من الأموال المدخرة لمساعدة البلدان النامية - إلا أن حل هذه المسألة التطبيقية أحيث جراء موكف بعض الدول - ونحن نسيحا إلى زحزة القضية من جهودنا - مستندون للبحث عن أرقام محددة تناسب الجميع ينبغي الشروع في التقليص منها - وأنه لمن الممكن كمنظرة أول الإتفاق حتى في السنة المقبلة سنة ١٩٧٧ سواء على رقم أكبر من ١٠ بالمائة أو أصغر - ولكن يجب الشروع في مفاوضات حول هذه القضية.

أن خصوص القنصوات العسكرية يشهدون كل الوسائل لإحياء أي إتفاق بهذا الشأن - ويحاولون إثبات أن الجيزاليات العربية المتطرفة لأزمة لصالح السلام وزيادة تشليل الأيدى العاملة في الإتياح وعدم المواقف في المفاوضات مع فراقهم في المفاوضات وفي القيمة الاتحاد السوفيتي - وأن هذه الحجج كلها خداع - فإن أولئك الذين يستنبطون بها يعرفون جيدا أن كل شيء هنا مغلوب راسا على عقب - وهم لا يريدون قبول الحقيقة طبا - أما الذين لا يبنون سياستهم على دفع الشعوب وإنما على التشكف من الأسباب الظرفية للفواهر الدولية من نوع السباق الجاهل إلى التسليح - فلا يسمهم السكوت على ذلك وهم يرون من الضرورى إعلان ذلك من المثير الرفيع لبيئة الاسم المتحدة.

أن سرعة سباق التسليح ما يرحح حتى الآن لتقوى إلى حد بعيد جهود الدول بشأن كيمه وهذا التنازع في الزيادة - ولك أن الأوان لا بد من فعل كل ما يمكن لتقليص هذه القوة وإزالتها من يد - بل فوق ذلك لكي تفلح لمار المفاوضات حول زرع السلاح على سباق التسليح مهددة لإزالة - والاتحاد السوفيتي كسابق عهده يخطق من أنه إذا كان متمذرا الإتفاق دفعه وأداة إعادة سلاح من الأسلحة ينبغي في البدء لتقليد التنازع إلى حد جوهري - ولكن البداية جاعة على أية حال من الأموال - وما من أحد يتكر اليوم أن يتناول التسليح ببلغ مائتين لسانين لها - وهذا الأمر يرقى من أجل ليمه توحيد جهود كل الدول الدولية وغير الدولية الكبيرة والصغيرة المنظمة والنامية - ولهذا بالذات كان الاتحاد السوفيتي يفتح الآن البحث في مشكلة زرع السلاح بوجهها وكماها في أوسع مقل وأجل - في المؤتمر العالمي لزرع السلاح - ونمر عن تأييد مقده الأكثري الساطع من دول العالم - إلا أن تحقيق هذا الإتفايح يصطدم بمعارضة بعض الدول الكبرى.

ويقل في هذا الصدد بذكر ترائي عقد دورة للجمعية العامة لتفصلي لمناقشة لقضايا زرع السلاح - حسنا أن هذه أيضا لدوة مناسبة إذا ما لقررا إلى بصلتها مرحلة وسطية لإعداد مؤتمر عالمي - ولكن يجب أن تكون هذه الدوة ذات طابع خاص وغير دوتينية - ولعل نرى مهمتها في أن تشق الطريق إلى مؤتمر عالمي وأن تضمن - الجراء - عملا والمطالبة في معالجة مسائل زرع السلاح - ويجب أن تبذل في محلها المسؤولية العالمية الواقعة على عاتق كل دول العالم ونسبها الدول الكبرى - هذا هو في الأساس موقفا من مشكلة إتفاق سباق التسليح ولزع السلاح وهذا هو جوهر مذكرة الاتحاد السوفيتي حول هذه المسائل والتي لدرجها في بحث الدوة ولنشرها بصلة وثيقة رسمية لبيئة الأمم المتحدة.

ولقد سبق أن أبرزنا بعض بنودها والبعض الآخر يطرح لول مرة - وبودن أن أغير عن اليقين بأن هذه الوثيقة الهامة مستند لدى الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة كقولا كتصريح عن مدى الإلتزام السوفيتي وشعبنا شعبا صادقا - أن المساعدة على أن يبعث عن البشرية خطر حرب عالمية مبيتة.

لم يسبق أن توطرت لا في السنوات السابقة للحرب العالمية الثانية ولا في العقود الأول من السنين التالية للحرب مهدات موضوعة لتسريع نمو إتفاق سباق التسليح ولو زرع السلاح مثل ما يتوفر اليوم.

لقد تسنى في الوقت الأخير - كما هو معروف - التوصل إلى إتفاقيات دولية لتفص في بعض القنصوات جوانب معينة أمام كثير الأسلحة - وعلى طريقة - كد ما يمكن التكم - اتفاقية خاصة على تحريم استخدام وسائل التأثير في البيئة الطبيعية والتشبيها عسكريا أو أي استخدام عدائي آخر - وإن جملة من المسائل المرتبطة بزرع السلاح تمر بمرحلة نقاش بين الدول - ولكن مركز الصدارة - ولهذا أسبابه الملهمة - المفاوضات المستمرة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية حول تقليد الأسلحة الاستراتيجية فإن أهميتها تتجاوز حدود مصالح البلدين وحدهما - ولعل مستندون لمواصلة إدارة القضية بنشاط لكي يتجنبه اتساق للافديستوك المعروف في لم الاتفاقية.

وربما لا يوجد لدى أحد أدلى شك في أن زرع السلاح التام والتشامل سيصل أكبر الفعالمات للسلام - وإلى المساعدة على بلوغ هذا الهدف النهائي كعب السياسة الخارجية السوفيتية منذ أيام لينين.

ولكن إلى جانب الجهود الرامية إلى حل هذه المهمة التاريخية يمكن بل يجب تحقيق أشغال خطر نشوب حرب بكل الوسائل الأخرى أيضا - كما الذي يتسم اليوم بأهمية خاصة - في القيمة اتفاق الدول النابت على عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية.

قد قال أن مبدأ التخل عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها وارد الآن في ميثاق هيئة الأمم المتحدة - وهذا ج ولكن ما هو حق أيضا أن كثيرا من الدول يبعث عن سبيل تثبيت هذا المبدأ في التطبيق.

فليس صلا أن ارتضى من الضرورى إبرازها بوجه خاص في الإتفاقيات والموافيق الدولية التالية والمتعمدة الأطراف في الأولة الأخيرة.

ولقد صنع مبدأ عدم استخدام القوة بصيغة سلبية في الوثيقة النهائية للمؤتمر الأوروبي - وكم من مرة لوعت الدول ليسر المتخلفة بوجوب إتباع هذا المبدأ بدقة ومن ذلك في لدواتها العليا.

ولم عام آخر - فحين وقع ميثاق هيئة الأمم المتحدة لم يكن السلاح النووي في الواقع - لظهوره ولوق ذلك لوه في جملة عظيمة من العاط والواع السلاح قضية جديدة نوعا - وهي تبذل من التطور التصورات حول عواقب النزاع الحربي - وليس عينا أن الجمعية العامة لبيئة الأمم المتحدة في القرار الخامس الصادر سنة ١٩٧٢ ويطع التخل عن استخدام القوة يتحريم استخدام السلاح النووي تحريما أديا - لأن لم تلك التها إتباع مسالة كيف تدار الشؤون بين الدول بدون تفرط من الشعوب للخطر.

ول يوجد دليل من المشاكل المعقدة في عالمنا المعاصر - لك خلفها الحرب العالمية الثانية وفترة الحرب الباردة - وهي تكفي بين حين وآخر أيضا خلال سير تطور العلاقات الدولية حاليا.

وينبغي فك عقد العلاقات الدولية ومشاكل المشاكل المعقدة وراء مائدة المفاوضات وبأسواق السلمية - ويجب أن يعض مبدأ التخل عن استخدام القوة قانونا مبرما للجنة الدولية ويتجاوب مع هذا الشرط بالذات الإقتراح الذي يرض من من غير المؤتمر الخامس والمشرع للحزب الشيوعي السوفيتي بقاء معاهدة عالمية على عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية - وبسرا أن ذلك له وجد مدى واسعا وإلزام الإلتزام لدى كثير من الدول - ومع ذلك يسألونا كيف يفهم الاتحاد السوفيتي بشكل محدث مشيرون هذه المعاهدة.

ويقدم الجواب عن هذا السؤال مشروع المعاهدة العالمية على عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية والذي يقدمه الاتحاد السوفيتي إلى الجمعية العامة.

ويتضمن المحتوى الأساسي للمعاهدة المقترحة في أن جميع أطرافها سوف تسلك بصرامة التمسيد بعدم استخدام القوة أو التهديد بالقوة في علاقاتها المتبادلة وفي علاقاتها الدولية مبرا سواء ضد حمة أراني أية دولة أو استغلالها السياسي أو أي شكل آخر يتناقض وأهداف الأمم المتحدة.

وسوف نتبع فيما لذلك من استخدام القوات المسلحة مع استعمال أي نوع من السلاح بما في ذلك النووي في البر والبحر والجو والفضاء الكوني وكذلك من التهديد بهذا استخدام - وسوف يجب عليها تأكيد الإلتزام بصل التفاتات بينها بأسواق السلمية وحدها وبشكل لا يعرض السلام الدولي والأمن للخطر.

ويوجد طبيعة الحال فرق مبدئي بين شئ العمليات العربية بقصد العدوان وبين الحق الشرعي في مد العدوان أو إزالة آثاره - فلو يستعملت الحرب - مثلا - كالمسكوت على كقائد أراضيهم - أو ألا يملك الشعوب المستعمرة الحق في القتال في سبيل استقلالها حتى التمر التام - أن لهم في ذلك ما لا يأت.

فجهر طرح المسألة هو منع العدوان - وفي هذه الحالة لآول الحاجة إلى استخدام القوة لصد - فبصدد الشر هو العدوان لا السعى إلى إحلال العدالة أي السبب لا نتيجة - ومشروعا للمعاهدة-ويورد أن الإك ذلك بوجه خاص-يخلق من تحريم العدوان الذي صافته هيئة الأمم المتحدة.

وتأخذ المعاهدة بيمين الإحتبار التام النظام العالمي في التبدان العالمي للمعالمات الثنائية والجماعية بين الدول - وتقول إحدى موادها أنه ليس في المعاهدة ما يمس حقوق والتزامات الدول حسب ميثاق هيئة الأمم المتحدة والمعاهدات والاتفاقيات التي عقدتها سابقا.

والمقصود أن تكون المعاهدة مفتوحة لتوقيع عليها أية دولة في العالم في أي وقت تشاء - وهذا يعني أولا - أنها مستقلة بطابع العموم والشعور - وثانيا بيذا لمعاهدة المعاهدة والتشبه للدول التي وقعت عليها من ساعة إبرامها - لأن لا تكون حادة إلى الإلتزام حتى ينضم إلى المعاهدة عدد معين من البلدان - وقضى مشروعنا أن يكون الشرطيين العام لبيئة الأمم المتحدة هو الشرط المؤهلين للمعاهدة - وعلى العموم سيطلب من هيئة الأمم المتحدة أن تدعم المعاهدة بكل حينها المبنوية السياسية - وأن عقد المعاهدة التي لفرها سيكون حيا - فإلى البداية يقر العالم من تلك الساعة حين يبدو مكانا استعماله غير الحرب والعدوان إلى أبعد - وهذه المعاهدة التي تبرز وترسخ أحكام عدم استخدام القوة الواردة في الوثائق الدولية المختلفة

من شأنها أن تقدم ضمانات جديدة أكثر ولوفا لأن جيبسج الشعوب وجميع البلدان الكبيرة والصغيرة وأن تقوى لقتها بأن حياة السلام لن تفل.

ولقد أيضا في أن المعاهدة سوف تمهد لتقليد تدابير لالة أيضا بشأن زرع السلاح - ونسب المشروع صراحة على أن إطرافها سوف تبذل الجهود اللازمة لذلك.

لكن أن تعود عليه بالتصريح ؟ أن كل دولة إذا كانت تستند لآلا إلى موقف السلام والتعاون الدولي ستكون رابعة - وستكون النتيجة من عقد المعاهدة أن يربح السلام في العالم أجمع - وإلّا الاتحاد السوفيتي أن تدرك الجمعية العامة كل جوانب الإلتزام بقصد المعاهدة العالمية على عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية وإن تعرب عن تأييدها لها.

أيها المتخوون المحترمون ! هذه هي المبادرات الجديدة والمعاهدة الرامية إلى إتفاق سباق التسليح وإلى إقصاء استخدام القوة في العلاقات بين الدول والتي تقدم بها الاتحاد السوفيتي إلى هذا المحلل السلمي - وثالثا على يمين من أن تقوية وعالم السلام العالمي من الأساس رغبة إلى حد فاصل بالسير إلى التماس في حلين الإجابيين بالذات - وإن المتنازع السياسي في العالم وإتيازات ارتقاء التوتر الدولي السائلة فيه تمهد للشروع في تقليد هذه المبادرات تقليدا عمليا ورميانيا.

أن تقليد التوتر ومواقف الدول حياله تقع الآن في يودة السياسة العالمية - وإن هذا وحده - يصلح عن أن الانفراج ليس بأسطورة وليس بعبارة متفلة - فإن ورادها العقالة عملة في المعالجة والتأرجح على شفا الحرب - لنحو التعاون السلمي في التخل المشترك بين الدول ولو غنا. هذا التعاون يمتدنى على أكبر فأكبر.

ولا ينبغي لأي دولة ولا لاية حكومة إذا كانت تريد - طبا - أن تقلل من أزمى واقعية أن يخضعها لتدليل حيال السياسة التي يجب إتباعها : المساعدة على مواصلة تقليل التوتر وإزالة مخلفات الحرب الباردة - أو بالمعنى تسخير التزاحات والمخاطات - ونينلي لكل حكومة ولكل رجل دولة أن يعتبر شرطا له المعنى في التبري العام للكل الذي تعمل لصالح استمرار ارتقاء التوتر في العالم.

ويجب على رجال الدول المسؤولين مباشرة عن السياسة الخارجية لبلدانهم أن يظلوا بوجههم عينا أن التهج إلى معالجة المشاكل الدولية بما فيها المستعمرة والمعطلة عن طريق المفاوضات والمفاوضات للحزب الشيوعي السوفيتي بقاء معاهدة عالمية على عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية - وبسرا أن ذلك له وجد مدى واسعا وإلزام الإلتزام لدى كثير من الدول - ومع ذلك يسألونا كيف يفهم الاتحاد السوفيتي بشكل محدث مشيرون هذه المعاهدة.

ويقدم الجواب عن هذا السؤال مشروع المعاهدة العالمية على عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية والذي يقدمه الاتحاد السوفيتي إلى الجمعية العامة.

ويتضمن المحتوى الأساسي للمعاهدة المقترحة في أن جميع أطرافها سوف تسلك بصرامة التمسيد بعدم استخدام القوة أو التهديد بالقوة في علاقاتها المتبادلة وفي علاقاتها الدولية مبرا سواء ضد حمة أراني أية دولة أو استغلالها السياسي أو أي شكل آخر يتناقض وأهداف الأمم المتحدة.

وسوف نتبع فيما لذلك من استخدام القوات المسلحة مع استعمال أي نوع من السلاح بما في ذلك النووي في البر والبحر والجو والفضاء الكوني وكذلك من التهديد بهذا استخدام - وسوف يجب عليها تأكيد الإلتزام بصل التفاتات بينها بأسواق السلمية وحدها وبشكل لا يعرض السلام الدولي والأمن للخطر.

ويوجد طبيعة الحال فرق مبدئي بين شئ العمليات العربية بقصد العدوان وبين الحق الشرعي في مد العدوان أو إزالة آثاره - فلو يستعملت الحرب - مثلا - كالمسكوت على كقائد أراضيهم - أو ألا يملك الشعوب المستعمرة الحق في القتال في سبيل استقلالها حتى التمر التام - أن لهم في ذلك ما لا يأت.

فجهر طرح المسألة هو منع العدوان - وفي هذه الحالة لآول الحاجة إلى استخدام القوة لصد - فبصدد الشر هو العدوان لا السعى إلى إحلال العدالة أي السبب لا نتيجة - ومشروعا للمعاهدة-ويورد أن الإك ذلك بوجه خاص-يخلق من تحريم العدوان الذي صافته هيئة الأمم المتحدة.

وتأخذ المعاهدة بيمين الإحتبار التام النظام العالمي في التبدان العالمي للمعالمات الثنائية والجماعية بين الدول - وتقول إحدى موادها أنه ليس في المعاهدة ما يمس حقوق والتزامات الدول حسب ميثاق هيئة الأمم المتحدة والمعاهدات والاتفاقيات التي عقدتها سابقا.

والمقصود أن تكون المعاهدة مفتوحة لتوقيع عليها أية دولة في العالم في أي وقت تشاء - وهذا يعني أولا - أنها مستقلة بطابع العموم والشعور - وثانيا بيذا لمعاهدة المعاهدة والتشبه للدول التي وقعت عليها من ساعة إبرامها - لأن لا تكون حادة إلى الإلتزام حتى ينضم إلى المعاهدة عدد معين من البلدان - وقضى مشروعنا أن يكون الشرطيين العام لبيئة الأمم المتحدة هو الشرط المؤهلين للمعاهدة - وعلى العموم سيطلب من هيئة الأمم المتحدة أن تدعم المعاهدة بكل حينها المبنوية السياسية - وأن عقد المعاهدة التي لفرها سيكون حيا - فإلى البداية يقر العالم من تلك الساعة حين يبدو مكانا استعماله غير الحرب والعدوان إلى أبعد - وهذه المعاهدة التي تبرز وترسخ أحكام عدم استخدام القوة الواردة في الوثائق الدولية المختلفة

الاتحاد السوفيتي وينتو أن يسلك - والمقصود طبيعة الحال ليس قرارات هيلسكي فقط - لكل الوثائق والاتفاقيات التي عقدت في السنوات الأخيرة لصالح مستقبل أوروبا السلمي يجب أن يتفكها كل المشتركين وبهذا المعنى - وأود أن أؤكد على نحو خاص أن محاولات زعجة الاتفاقية الرابعة حول برلين الغربية تقف على طرف نقيض مع هذه المصالح - فهذه الاتفاقية تقدم مثل خمس سنوات تعديل الوضع في وسط القارة الأوروبية.

وتكشفت على ضوء حقيقة المؤتمر الأوروبي إمكانات جديدة لتوسيع العلاقات بين دول أوروبا في السياسة والاقتصاد والعلم والتكنيك ومجال الثقافة والاتصالات والإعلام والتعليم - وإبرز الاتحاد السوفيتي الاقتراحات معقدة بتنظيم التعاون المتعدد الأطراف في مجالات عامة مثل الطاقة والنقل وصيانة البيئة الطبيعية.

وتبرز إلى مكان الصدارة في الشؤون الأوروبية الآن مهمة ردك الانفراج السياسي بالمعسكر - كما التي ينبغي هذا قبل كل شيء - إلى النهاية الناجمة بمفاوضات ليينا حول تبادل لتقليص القوات المسلحة والأسلحة في وسط أوروبا حيث تتخذ قوات مسلحة واسلة أكثر مما في أية منطقة أخرى من الكرة الأرضية.

ويسعى الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الأخرى الأطراف في المفاوضات إلى إضفاء طابع بناء على المناقشات ولقد ذكرنا مغطيات بالأرقام حول مجموع القوات المسلحة لبلدان معاهدة وارشو الموجودة في منطقة التقليص بما فيها قوات الشاة - والكلية الآن للرقاا - وإذا لم تجر محاولات لاستمرار بامتيازات عسكرية وجدة الجانب فإن التنازع سيحل في مفاوضات ليينا أيضا.

ومعروف مدى الأهمية التي تقسم بها حالة العلاقات السوفيتية الاشتراكية للوضع الدولي - ولقد أسفرت الإتفاقيات والموافيق التي تم التوصل إليها في السنوات الماضية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية عن نشوء المعاهدات اللازمة لكي تقوم هذه العلاقات مستقلة أيضا على أساس يند.

أما الاتحاد السوفيتي فلا يسترشد في سياسته بامتيازات خاصة - فإن المصالح الفعلية لكلا البلدين ومصالح السلام يتناهما طريق واحد فقط هو العمل حسب النهج الذي رسمه سوية في السنوات الأخيرة وحسب روح وليس الإتفاقيات المقودة - ويتقرر الاتحاد السوفيتي أن تسلك الولايات المتحدة هذا الشكل نفسه - وأن سير الأمور مستقبلا وحين بذلك قبل كل شيء.

وتتطور باتتاه حسن العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا الأمر الذي يبل كذلك في توقيع الاتفاقيات عديدة منها البيان الخامس بتطوير الصداقة والتعاون والذي وقع خلال شهر أكتوبر سنة ١٩٧٥ - وتسير في هذا الجوى الاتفاقية السوفيتية الفرنسية الأخيرة حول تلالى استخدام السلاح النووي استخداما الرامسية الأخيرة حول تلالى استخدام السلاح النووي استخداما طاركا أو بدون ذلك - وبقدرا متعلق الأمر بالاتحاد السوفيتي فانه سوف يتمسك بالنهج الذي إتخذ في العلاقات مع فرنسا - أن كثيرا مما تحقق في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية ألمانيا الاتحادية-وفي القيمة عقد معاهدة موسكو- قد رمز إلى نهاية حلبة كاملة من تاريخ أوروبا بعد الحرب ولكيت باتجاه المطلوب مسلة عامة ذات صلة بميدانية - والاتحاد السوفيتي يسعى إلى تطوير وتعميق التعاون مع جمهورية ألمانيا الاتحادية في أن يفهم طبا أن سياستها سوف تتبين بمصالح السلام بما في ذلك مصالح التطور السلمي وحسن الجوار في أوروبا.

أن علاقات الاتحاد السوفيتي مع جميع الدول التي يصطليح على تسبيتها بالقرية-إليترا أو الدائرة وإيطاليا أو بلجيكا وكندا أو السويد-تتطور أكثر فأكثر صلة التعاون الشبي في المنطقة المشتركة.

أن لياحات سياسة الانفراج لامتى يتألا إلى لم يعد لها خصوصيا بالقوى الساعية أحيالا شعما جهة واحدة وهي في غاية التنوع يمكن اكتشافها بلا مشقة سواء في أوروبا أو خارجها - بل أنها تصبح من نفسها بتفهم كل يوم.

يجب أن تكون لمار الانفراج متيسرة للشعوب جميعا - ولكن المعروف جيدا أن التطور مسلك كالمسابق على استقلال قبرص ووجهة أراضها وما لذلك الوضع حاليا في الشرق الأوسط - ولا مجال لأي شك في أن الشرق الأوسط سيظل القضية معقدة طالما استمر احتلال إسرائيل الأراضي العربية وقامسا احتضمت الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني.

ويبرز الجميع الآن أن ألوا عديدة من الناس في لبنان قد حكوا أو أضربوا بصفة في القضية الأخيرة - وأن الأحداث القائمة في هذه الأظر هي نتيجة مباشرة للعدوان الإسرائيلي على العرب - والأحداث في لبنان صليبة مباشرة للباب التسوية العامة في الشرق الأوسط - وأن الفرية موجهة أولا إلى الوطنيين اللبنانيين وإلى الشعب العربي الفلسطيني الشجاع الذي يتيسر لفضله إبعاد الإجاب.

وإن الاتحاد السوفيتي يخطق من أن إبارة الجبلية يجب أن تسوى بالطريق الديموقراطي السلمي من قبل اللبنانيين السليم وينتو أن يخل من الخارج على أساس صياغة وحدة أراني لبنان واستقلته وسيادته.

وإن استمرار التوتر في الشرق الأوسط ليس مبررا للقول أن الوضع هناك لا يجر منه - فقد أديت جهود دول كبيرة

بينها الاتحاد السوفيتي كأداة حسنة لإحلال السلام في هذه المنطقة - والمقصود بذلك انسحاب القوات الإسرائيلية من كل الأراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ وتلبية المطالب الوطنية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه النابت في أامة دولته وتقديم ضمانات دولية لأن كل دول الشرق الأوسط ومنها إسرائيل.

لأي شيء هنا يمكن أن لا يرضى أي أحد إذا كان يفكر حقا في الجيش سلام مع جيرانه ؟

والوئس أن الأداة الدولية لاستيفاء الإتفاقيات اللازمة بخصوص الشرق الأوسط واعنى بها مؤتمر جنيف للسلام لاتزال عاقلة - والاتحاد السوفيتي يؤيد استئناف عمله وكلمة بركا بذلك كان الفصل - ويؤيد أن بحث فيه كل القضايا الرئيسية للتسوية في الشرق الأوسط.

وتصبح أكثر إلحاحا ضرورة نشر الانفراج على آسيا - وهنا لتضع الظروف لتوطيد السلام بجهود مشتركة بين الدول الاسيوية - ونشهد على ذلك حقيقة ذات قيمة تاريخية عظيمة وهي انتهاء الحرب في الهند الصينية وقام دولة جديدة كبيرة مجة للسلام هي جمهورية فيتنام الاشتراكية - وأن الاتحاد السوفيتي مؤيد بأن صوت فيتنام الموحدة المستقلة سوف يردى قريبا بكل قوة من كل هذا المنبر أيضا - ولعل نمر على أن لا توقع عقبات أمام قبول جمهورية فيتنام الاشتراكية إلى عفرية هيئة الأمم المتحدة.

والتعاون الودي بين الاتحاد السوفيتي والهند عامل هام في الاستقرار في القارة الاسيوية - وقد جعل النظام الوثقة بين الدولتين من جديد إبان الزيارة الأخيرة التي قامت بها إلى الاتحاد السوفيتي رئيسة وزراء جمهورية الهند.

وأل جانب الإجابات التي تحسين الوضع في آسيا توجد وقائع ذات صلة مفارقة - فلي هذا الجزء من العالم الذي تنشأ أوساط لاتتووع بتاتا عن خلق التوتر وتكثير أدوات الحرب ومن ذلك في المنطقة المتاخمة للحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي ويرى التاريخ كيف كانت محاولات مماثلة تقف - وليس من العوايب مستقبلا ذلك.

ولا بد من أن تفل أخيرا مسألة جلا القوات الأجنبية من كوريا الجنوبية - ولعل نؤيد الجهود التي تبذلها جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والرامية إلى توحيد كوريا سلبيا بدون تدخل أجنبي - ومعروف أن الدوة السابقة للجمعية العامة أصدرت قرارا مناسبا حول إيجاد الظروف الملائمة لتحويل الهدنة في كوريا إلى سلام وطيح والإسراع بتوجيه كوريا لتوحيد سلبيا مستقلا - فيجب أن يوضع هذا القرار موضع التطبيق.

وكان الاتحاد السوفيتي ولا يزال يولي أهمية كبيرة للعلاقات مع جمهورية الصين الشعبية - ولشك في أن تعديل هذه العلاقات سوف يترك أثرا حسنا في الوضع في آسيا بل ومن ناحية دولية أوسع - وإن موقفا هذا الشأن حيال جمهورية الصين الشعبية قد تميز بوضوح في قرارات المؤتمر الخامس والمشرع للحزب الشيوعي السوفيتي وهو مابرح مستقلا بوقته اليوم أيضا.

وتتطلب إتباعها جديا للغاية الوضع في جنوب إفريقيا - كان حكم جمهورية إفريقيا الجنوبية روديسيا الجنوبية وأوتلنك الذين يقضونهم ويسلحونهم ويظهرون الآن بأهمهم لا يملكون حرية مبري التحرر الوطني ويعاؤون التكيف مع.

ولكن في الواقع يضل كل شيء كما في السابق لكبح النضال العادل لتسويب لزيابوي وللمبييا. والسكان الأصليين فسي جمهورية إفريقيا الجنوبية في سبيل حقوقهم الطبيعية وقس سبيل التكلم بشكل حاد من السياسة العنصرية البهيمية المستندة على الواسال من القمع الجاش والفتك حتى محاولات جري حركة التحرر الوطني يبدوا من الاستقلال الحقيقي والحرية بطريق الجبل السياسية والطايق الثقافية.

كما التي يربطونه من هذه الشعوب أمام الشار العالم أجمع أنه التخل عن حؤولها التي لانزاع في التطور الحر والمستقل - في التطور على طريق النظم الاجتماعي - ولكننا والآن من أن سير الأحداث الذي لا يردم وإن النهاية لفسها يوقاها السياسية مستمع كل شيء في لصالحه - لقد تعلمت الشعوب التمييز بين موضع الحق وموضع الباطل - وإن الاتحاد السوفيتي كما هو شأنه دائما يلق إلى جانب الشعوب المناهضة في جنوب إفريقيا ولعل نمر على الكف بشكل مطلق من سياسة الإبرهيمز والعنصرية في جمهورية إفريقيا الجنوبية وعلى مفادتها للمبييا فورا وعلى تسليم المسألة كاملة للشعب لزيابوي بدون قيد ولا شرط وما من أحد سيجد من الاتحاد السوفيتي في أي يوم غير البوقلة بعد محاولات أحيالا غير القلم الاستعماري والعنصري تحت أية لالة كانت - ولينقلو من فائدة أن لا تترك ياله قد الر في هذه القاعة يوم ١٤ ديسمبر سنة ١٩٦٥ وست عاصمة بين التصديق البيان الخامس بفتح البلدان والشعوب المستعمرة الاستقلال - وكان القرار يعنى أنه قد جلت ساعة التاريخيغ للتعبية التام على السيطرة الاستعمارية في العالم.

وكما جميعا فشودا كيف فشلت محاولة جلال دولة مستقلة فية في جمهورية الصين الشعبية بالقوة المسلحة - وإذا توجه حتى الآن حكومات لمرقل تهمتها بظها الشرعي في أن تشارك في عمل هيئة الأمم المتحدة فإلا أن تكتب شيئا بل إلى العسا فارة - ولشك في أن الدول مستحق مكانها الفرعي بالانكس في هذه القاعة.

هكذا من الفصل



ولتتو الرصة لهنه جهوديه جرد سبيل يدولها في  
 هية الامم المتحدة ولتتو لشب هذا البلد النجاح في بناء  
 حية جديدة .

ان الولا من الكيلومترات تقصير بين الاتحاد السوفيتي  
 وامريكا اللاتينية ولكن شينا يكن الشاير الودية لشويها  
 ويسي الى الامة علاقات طيبة مع البلدان الاميركية اللاتينية  
 وهذا مايجعلنا نسر بالمرارة والفضب ازا استمرار انتهاك  
 حقوق وحرية الانسان في بعض الاماكن من هسة القوة  
 ولاسيما في تشيل حيث يداس على هذه الحقوق والحرية  
 بشكل اجرامي لك . ولعن نطالب الى جانب البشرية التقدمية  
 كلها باطلاق سراح لويس كوفالان المسجون منذ ثلاث سنوات  
 وبكية الديمقراطيةيين التشيليين .

صارت تكتسب مزيدا من الاعية في الشؤون العالمية فس  
 الولت الاخير مشاكل اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية  
 ولعن لزيد المطالب المعادلة للدول النامية بقطع دابر التفرقة  
 والتميز المصطنع في التجارة الدولية وازالة كل مظاهر التفرقة  
 والنس والاستغلال في الصلات الاقتصادية الدولية . ويصلد  
 الولد السوفيتي اصداو بيان خاص بياة عن الاتحاد السوفيتي  
 حول هذه المسائل في سياق دورة الجمعية العامة .

وتحتل مسائل تعاون الدول في استخدام المحيطات مكانا  
 ملحوظا الان بين الشمال الملحة في الحياة الدولية . ومعرف  
 ان البحث عن سبل تنظيم هذا التعاون يبري في مؤتمر هيئة  
 الامم المتحدة للتعاون البحار . وقد انتهت جولة اخرى منه قبل  
 بضعة ايام . ويصنع الاتحاد السوفيتي بان المسائل المطروحة  
 امام هذا المؤتمر يجب ان يعالجها اطرافه على اساس صالح  
 للجميع . ولا ينبغي ان يحاول احد ان يفرس على المؤتمر حلول  
 تصفية احادية الجانب لايديها الى جانب مصالح العدل وتعاون  
 الدول المتحرر في مجال مثل استخدام المحيطات .

ان الصورة الزاهية للتعاون الدولي بعيدة عن ان تكون  
 ذات لون واحد . فال جانب البحار الايطالية في الميدان  
 العالمي والتي اتسمت بها الولا الاخرية لاثلا ايضا لواهر  
 من كون مغاير ا العدل ضد الانتراج . وهذا الامر يتطلب اليقظة  
 والنشاط من جميع الذين تفر عليهم قضية السلام . ومسح  
 ذلك تعطينا الخلفية السياسية العامة للامم المعاصر كل الحق  
 في التطلع الى المستقبل باستشعار .

ان دول المنظومة الاشتراكية تسع على كلة سياسة حامية  
 السلام مكانها ومواردها المادية واكالياتها السياسية الخارجية  
 وتعمل بعزم على دعم الامم المتحدة للتحررة في آسيا

وافريقيا وامريكا اللاتينية . وقد ظهر ذلك ايضا مؤتمر رؤسا  
 دول وحكومات البلدان غير المتحالفة في كورميو .  
 وينتظر . ولو ان هذا التطور لايفلحو من عثرات . الايجاب  
 السليم في سياسة عدد من الدول لايفلحو من عثرات . الايجاب  
 الاعتراف في التطبيق بمبادئ التناهي السلم بين الدول  
 المختلفة بالنظام الاجتماعي . ولجبر على الاصلاص لوهيما اكثر  
 فائز الاوساط والكرات الاجتماعية والاجزاب السياسية السوية  
 بناد الى السلام بين الشعوب والى التقدم الاجتماعي .

انا على يقين ان هيئة الامم المتحدة في ظل الحركة  
 الديمقراطية العالمية في ميزان القوى في الميدان العالمي وحين  
 يشق الانفراج طريقه بشفة اكبر فاكبر . يجب ان تكتف من  
 كل قدراتها بصفتها اداة ماثولة لدعم السلام وتوطيده . ولكننا  
 ان تكون قادرة على ايجاد صفها هذه باني قدر الا حين تسير  
 جميع الدول الاطراف فيها سيرا ثابتا على ميثاقها ونظامه .

ان الاتحاد السوفيتي يسمى دائما الى ان تجد المسائل التي  
 تنشأ في دورات الجمعية العامة فلا يكون لتفسير السلام  
 والتعاون وحرية الشعوب واستقلالها . وانسبا عاقلون التزم  
 على التعاون في الدورة الحالية ايضا تعاون بناء على كل مسن  
 يشاطروا هذه الاهداف العظيمة والاساسية التي تتجارب مع  
 الشعوب كلها .

## مبادرات جديدة هامة للاتحاد السوفيتي

وجه الدريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتي يوم ٢٨ سبتمبر رسالة الى كورت فالدهايم السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة حول ادراج مسألة عقد المعاهدة العالمية على حد  
 استخدام القوة في العلاقات الدولية في جدول عمل الدورة العادية والتالين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بصفتها مسألة عامة وعاجلة .

## رسالة وزير خارجية الاتحاد السوفيتي الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة

القوة لايفلح المدون وكسب الارشاد واشهاد شوب اخرى  
 يلد الحروب دائما . ومع ظهور السلاح النووي تعاطف الى حد  
 لايفلح خطر انتشار النزاعات المسلحة وتعودها الى حرب  
 لوية عالمية مع كل ما يترتب من ذلك من عوالم مهلكة على  
 البشرية .

وسميا الى قطع الطريق على خطر شوب حرب وازعاعات  
 مسلحة والى جعل الالتزام بعدم استخدام القوة اكثر فعالية والى  
 اقصاء احتمال حل الخلافات الدولية بواسطة السلاح . اعلمت  
 الدول اكثر من مرة في الفترة التي اعقبت الحرب العالمية من  
 الاستعانة بالقوة . وقد انعكس ذلك في جملة من المعاهدات  
 والاتفاقيات الثنائية والاقليمية والجمعية الاطراف .

والعكس مبدأ عدم استخدام القوة في كثير من الوثائق الهامة  
 الصادرة من هيئة الامم المتحدة في السنوات الاخرية . فسي  
 تعريف المدون وفي البيانات حول دعم الامم المتحدة وحصول  
 مبادئ القانون الدولي والتي ترمس العلاقات الودية والتعاون بين  
 الدول وللا ليعتاق هيئة الامم المتحدة وفي قرار الجمعية العامة  
 حول عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية وتعرير استخدام  
 السلاح النووي تحريما اديا في الوقت نفسه . واعلمت الدول  
 المشتركة في المؤتمر الاوروبي لامن والتعاون في الوثيقة  
 الختامية عليها على ممارسة العلاقات لامن والتعاون في الوثيقة  
 الواردة فيها وذات الاعية الاولى والتي يحتل مبدأ عدم  
 استخدام القوة المكان الاقوى به فيها . وابتدت الدول لغير  
 المنحازة في لدائها اكثر من مرة التمسك الصامد بمبدأ عدم  
 استخدام القوة او التهديد بالقوة في العلاقات الدولية .

لو لم عقد المعاهدة العالمية على عدم استخدام القوة في

السيد المحترم السكرتير العام !  
 لفتح حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ان  
 لدرج في جدول عمل الدورة العادية والتالين للجمعية العامة  
 لهيئة الامم المتحدة بصفة مسألة عامة وعاجلة . مسألة عقد  
 المعاهدة العالمية على عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية .

ان الدورة العادية والتالين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة  
 لتتخذ في ظل كبدلات ايجابية جوهرية في الوضع الدولي . وقد  
 تعطلت لواجبات كبيرة في قضية تثبيت مبادئ التناهي السلم  
 وتكوين التعاون بين الدول .

في بعض المناطق موالد للحرب هي وريدة المدون واستخدام  
 القوة ضد الدول والشعوب .

ويصنع الاتحاد السوفيتي بانه من الضرورى والحالة هذه بدل  
 مزيد من الجهود لضمان تنفيذ الدول جميعا مبدأ عدم استخدام  
 القوة او التهديد بالقوة في علاقاتها الدولية لتتخذ دقيقا  
 وسيكون مستحسبا لهذه الاهداف اعداد عقد المعاهدة العالمية  
 على عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية . ولو لم ذلك  
 لاثلا اطراف هذه المعاهدة . بما فيها . بالطبع . الدول الدرية  
 التزاما باحتشاح من استخدام القوة او التهديد بالقوة مع  
 استعمال الى نوع من السلاح بما في ذلك النووي وسائر انواع  
 السلاح الكائن .

ويستحق ضرورة ذلك انه بالرغم من اليقظة الوارء في ميثاق  
 لهيئة الامم المتحدة حول وجوب الاحتشاح من التهديد بالقوة او  
 استخدامها . لتبث خلال السنوات التي صرمت بعد التوقيع  
 على الميثاق لواعات مسلحة عديدة بين الدول . وكان استخدام

## المعاهدة العالمية

### على عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية

والا تسع في حسابها ان تعريف المدون الذي صاغته والفره  
 هيئة الاسم المعتمدة يخلق فرسا جديدة لترسيخ مبدأ عدم  
 استخدام القوة او التهديد بالقوة . في العلاقات الدولية .

واذ تالذ بين الاعتبار البيان حول مبادئ القانون الدولي  
 التي ترمس العلاقات الودية والتعاون بين الدول وللا ليعتاق  
 هيئة الامم المتحدة وبكية لقرارات هيئة الامم المتحدة التي تعبر  
 من مزم الدول على التمسك الصامد بمبدأ عدم استخدام القوة  
 او التهديد بالقوة .

واذ تالذ مع الانفراج بان مبدأ عدم استخدام القوة او التهديد  
 بالقوة في العلاقات الدولية

ولا تسع في حسابها ان تعريف المدون الذي صاغته والفره  
 هيئة الاسم المعتمدة يخلق فرسا جديدة لترسيخ مبدأ عدم  
 استخدام القوة او التهديد بالقوة . في العلاقات الدولية .

واذ تالذ بين الاعتبار البيان حول مبادئ القانون الدولي  
 التي ترمس العلاقات الودية والتعاون بين الدول وللا ليعتاق  
 هيئة الامم المتحدة وبكية لقرارات هيئة الامم المتحدة التي تعبر  
 من مزم الدول على التمسك الصامد بمبدأ عدم استخدام القوة  
 او التهديد بالقوة .

واذ تالذ مع الانفراج بان مبدأ عدم استخدام القوة او التهديد  
 بالقوة في العلاقات الدولية

ان اطراف الاتحاد السامية  
 ان تالذ على دؤوس الاشهاد ان عليها المساعدة على تحسين  
 العلاقات بينها وعلى ضمان السلام المستتب على الارض وعلى  
 حياة الشعوب من اى خطر اوطاقول على امنها .

واذ تسمى الى اقصاء خطر شوب حروب جديدة وازعاعات  
 حرية بين الدول .

واذ تسمى الى اقصاء خطر شوب حروب جديدة وازعاعات  
 بان دعم السلام وان تمتنع عن التهديد بالقوة او استخدامها .

ولا تستمد الوحى من التطلع الى جمل التفل عن استخدام  
 القوة او التهديد باستخدامها في العلاقات الدولية مع استعمال  
 الى نوع من السلاح كالقوة للعبة الدولية .

تعاقدت على مايتالى !

المادة الاولى

١- سوف تتبع الاطراف المتعاهدة السامية بصرامة التزامها  
 بان لاستخدام في العلاقات فيما بينها كما في علاقاتها الدولية  
 عموما . القوة او التهديد بالقوة سواء ضد حرية اراضي اية  
 دولة او استقلالها السياسي . او بى شكل اخر يتنافى مع اهداف  
 هيئة الامم المتحدة .

وسوف تمتنع وللا هذا عن استخدام القوات المسلحة مع  
 استعمال الى نوع من السلاح يعطيه النووى وبكية انواع السلاح  
 التالى الى البر والبحر والجو والفضاء الكولى وكذلك لاجند  
 باستخدامها .

٢- وهى تتفق على ان لانساع ولا تتجعب ولا تعرض اية  
 دولة او مجموعة من الدول على استخدام القوة او التهديد  
 باستخدامها لمطايه غرق لاحكام هذه المعاهدة .

٣- لا يمكن ان تستخدم اية اعتبارات من اجل تبرير الاستعانة  
 بالتهديد بالقوة او باستخدامها بما فيه اقلال بالاعتبارات بموجب  
 هذه المعاهدة .

المادة الثانية

تؤكد الاطراف المتعاهدة السامية التزامها بمل التللات لهما  
 بينها بالوسائل السلمية ويشكل لايضرس السلام العالمى والامن  
 للخطر .

ولهذا الغرض سوف تستعين وللا ليعتاق هيئة الامم المتحدة  
 بوسائل سلمية مثل المفاوضات والوساطة والمصالحة والتحكيم  
 والتفتر في المحاكم او اية وسائل سلمية اخرى تختارها بما في  
 ذلك الى اجراء منسق فيما بينها للشسوة .

وسوف تمتنع الاطراف المتعاهدة السامية . كذلك . من اية  
 افعال يمكن ان تسر الوضع الى درجة تعرض للخطر دعم السلام  
 الدولي والامن وبذلك تعجل تسوية الخلاف السلمية اصعب .

المادة الثالثة

ليس في هذه المعاهدة اى شى يمس حقوق والتزامات الدول  
 بموجب ميثاق هيئة الامم المتحدة والمعاهدات والاتفاقيات التي  
 عقدتها سابقا .

المادة الرابعة

سوف تبال الاطراف المتعاهدة السامية كل الجهود الممكنة  
 لتطبيق تدابير فعالة بشأن تليل البجابه العسكرية وبشأن  
 لزاع السلاح والتي يمكن ان تكون خطوات باتجاه بلوغ الهدف  
 التالى وهو لزاع السلاح التام والشامل تحت اشراف دول صامد  
 ولعالم .

المادة الخامسة

يبعث كل طرف متعاهد سام في مسألة اية تدابير ينبغي  
 اتخاذها وللا ليعتاق الدستور . من اجل ضمان تنفيذ الالتزامات  
 بموجب هذه المعاهدة على اتم وجه .

المادة السادسة

ان هذه المعاهدة غير معدودة الاجل .

المادة السابعة

ان هذه المعاهدة :  
 ١- مفتوحة لتوقيع عليها اية دولة في العالم في اى وقت .  
 ٢- خاصة لايامم الدول الموقعة عليها . تسلم وللاق الايرام  
 للحكك للسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة الذى يمين بموجب  
 هذا مؤتمنا .

٣- يبدأ فعلها بالنسبة لكل طرف متعاهد من ساعة تسليم  
 ويلة ايرامها للتوتمن للحكك .

يبلغ التوتمن بلا تاخير حكومات جميع الدول الموقعة على  
 المعاهدة تاريخ كل ويلة ايرام للحكك .

المادة الثامنة

هذه المعاهدة . التي لها لصوص مطابقة للاصل بالملفات  
 الروسية والانجليزية والاسبانية والصينية والفرنسية سوف تكون  
 معقولة لدى سكرتارية هيئة الامم المتحدة .

وسيوتمن السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة لفسا مصدقة من  
 هذه المعاهدة على حكومات الدول الموقعة عليها .

المادة التاسعة

هذه المعاهدة . التي لها لصوص مطابقة للاصل بالملفات  
 الروسية والانجليزية والاسبانية والصينية والفرنسية سوف تكون  
 معقولة لدى سكرتارية هيئة الامم المتحدة .

وسيوتمن السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة لفسا مصدقة من  
 هذه المعاهدة على حكومات الدول الموقعة عليها .

## مذكرة الاتحاد السوفيتي حول مسائل ايقاف سباق التسلح ونزع السلاح

لك طرح غروميكو في خطابه على سباق بحث الدورة مذكرة الاتحاد السوفيتي حول مسائل ايقاف سباق التسلح ولزع السلاح ووزع لس المذكرة كوثيقة رسمية في هيئة الامم المتحدة .

في الظروف التاريخية الجديدة حينما يلدو الانفراج الدول  
 ملحوظا اكثر ويؤداد في كل مكان اهل الناس في الامة سلام  
 وطيد . فان الاتحاد السوفيتي استرشادا منه بالبرلمج السياسي  
 الخارجى الذى تقدم به المؤتمر الخامس والشرون للحرب الشيوعى  
 السوفيتى . يدعو مجددا جميع الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة  
 وكافة دول العالم لمساعدة الجهود من اجل حل قضية ايقاف سباق  
 التسلح ولزع السلاح التي هي اكبر قضايا العلاقات المعاصرة  
 بين الدول من حيث ابعادها واهميتها .

لاولاه البشرية اليوم مسألة اخرى اكثر الحاح من هذه  
 المسألة . لك لال ليوليد بريجنيف السكرتير العام للجنة  
 العسكرية للحرب الشيوعى السوفيتي فثبرل اليوم هذه البهمة  
 بشفة اكثر من اى وقت مضى . فالشسوة تعبت من الجيش وهى  
 جالسة على حبال من الصلحة . فيما يتعاطم سباق التسلح الذى  
 تسعته الاوساط الدبلوماسية للابريالية .

يمكن في سباق التسلح في عصرنا النووى خطر على حياة  
 الشعوب اكبر مما كان في اى وقت مضى . فقفرة السلاح العصرى  
 لزيد الول المرات على كل ما كان يطبق في حروب القرون  
 الماضية . وتختلف البشرية في ذاكها . كحاسة فليمة . فناد  
 خروشيها التي اصيحت اول . فشفة لاستخدام السلاح النووى  
 ولكن في تناول الدول اليوم انواع من الصلحة وبكميات تتيج  
 القيد على مئات بل الالف الممت الميخلة لغيروشينا . فالراس  
 النووى العصرى الواحد يجعل طاقه كيميائية لفق طاقه جميع  
 المواد المتفجرة التي استخدمتها الدول في سنى الحرب العالمية  
 الثانية . ولازال الصلحة الكائنة تتطور استنادا الى احداث  
 منجزات الثورة العلمية التكنيكية . كما لازلنا نعتبها تزايد  
 باستمرار .

ان المذهب الذى يبرر سباق التسلح زاعما بان دولان  
 القولوه هو فمالة للسلام . انما هو مذهب ذريف لعلماء . وقد  
 اعترف كبراء هيئة الامم المتحدة من العلماء البارزين في العالم . ل  
 لقرهم الرسمى بان كل خطوة جديدة في اعداد الصلحة الكائنة  
 لعل منها مرحلة اخر من عدم الثقة والخطر المتزايد . ولا يفهم  
 سباق التسلح على حد .

ولا يفهم الثان كذلك في . اخر . اذا لم يوقف سباق  
 التسلح فسيؤدى حتما الى وضع حد لتعميق الانفراج في العلاقات  
 بين الدول . ولذلك يحترف عدم تجايد من الدول بقررة تكميل  
 الانفراج السياسى بجهود حاددة الى تعريف المجابهة العسكرية .  
 والمعاهدة على لزوع السلاح . وقد ايدت هذا الانباء بالاجماع  
 الدول التي اشتركت في المؤتمر الاوروبى العام .

ان سباق التسلح يتنافى مع مصالح الشعوب واتحادها . ولا  
 يطلع سوى قوى النزاعات العسكرية والوسوسات العسكرية المتنافسة  
 وليتسلح سباق التسلح موارد حيوية عامة الى البلدان . وينتزع من

الشعوب حصة كبيرة ومتزايدة دوما من الثروات التي تصنعها  
 لفضل عملها . ويتفق على التسلح في العالم كله اليوم حسب  
 مبيطات هيئة الامم المتحدة حول ٣٠٠ مليار دولار سنويا . اى  
 مليون دولار في كل دقيقتين . ويؤيد ذلك على الدغل الوطنى  
 كله للبلدان الثمانية في آسيا وافريقيا . ويتفق في عالمنا على  
 تعليم الطفل علم الابداع ما يؤك في المتوسط جزا واحدا من  
 ستين مما يتفق على تعليم الجنى ابداعية الابداع . بينما تفر الى  
 سباق التسلح دول جديدة وجديدة .

ان مواصلة سباق التسلح لعل حل لقضايا الهلجية ذات  
 امنية للبشرية جميعا . لعل تطوير معاد جديدة مبدليا للطلالة  
 واستغلال المحيطات والفضاء الكولى . ومنع احداث تليرات  
 ماسوية في البيئة الطبيعية . واللقا . على الايرامى والجماعة  
 والتبيلك الطاقى . ولتتعلق كل ذلك يجب توقف اموال حاللة  
 يستحيل جمعها بكمية كافية دون ايقاف سباق التسلح .

اذن لواجه البشرية اليوم مسألة الاختيار بين ان يولى سباق  
 التسلح وتنتقل الدول الى لزوع السلاح مقللة خطرة بعد خطرة من  
 خطر لزاع حرب . ووفورة على حساب ذلك كميات متزايدة من  
 الموارد المادية والمالية لايفلح لافراس التنمية الاقتصادية والاجتماعية .  
 او ان ينتقل الجهل المملق لاضداد الحرب مزيدا من الاسباب  
 للفرودة لتلبية الحاجات الحيوية للبشرية ولليمير على كرامة حرية  
 على الشعوب اكثر فائز .

ولايفلح لكل دولة تقصير الى ضمان امن شعبها وغلق ظروف  
 اكبر ملامة لمسيرة في طريق التقدم . ولكل سياسى يولد  
 مسئولية عن تطور الاحداث في العالم . ولايفلح لكل انسان على  
 تفكير سليم . غير القرار يبلل كل ما في الوسع ليقاف سباق  
 التسلح ولزع السلاح . وهذه البهمة ليست بسيطة . ففند وضع  
 اى اجزاء في مجال لزوع السلاح لفضل الدول الى اقلل لقرارات  
 تعس المسائل المرتبطة مباشرة بامنها الوطنى . ولتحليل العوامل  
 المضطربة السياسية والاستراتيجية والعسكرية والفنية بشفة . ولكن  
 من المعروف جيد ان هذه المصائب ليست هي التي تمتنع حتى  
 الان ايقاف سباق التسلح .

ان العائق الرئيسى هنا هو معارضة القوى الابريالية . لااوساط  
 الاحتكارية هي التي تقص طيات لالها لجنى من سباق التسلح  
 اربابا كلفر بظلمات المودرات . ولتقيد ذلك ايضا لاجواب  
 السياسية والجماعات . التي دبطت لفسا . سياسة طاعرب اباردة  
 ولا تفلح من التوايا الباطلة . لعل الصراع التنافسى بين النظامين  
 الاجتماعيين بواسطة القوة . ويسمى الى عرقلة حل مسائل لزوع  
 السلاح كذلك اولئك الذين يعطون بوقاعة الله من الاصل بلندا  
 مستطيل البشرية على الانفراج البالى من الحرب النووية . اولئك  
 الذين ينتفعون لعل شعهم ذللا موضع اداة بالجملة بشفة  
 تحقيق ايفراض الفينة القريبة على الشعوب . افرالى سياسة

دولة كبرى .  
 ولايتجرب كل هذه القوى عن اللجو . الى اى خداع معاولة  
 لتعليق مسألة ايقاف سباق التسلح وعاقلة لفسال الشعوب في  
 سبل لزوع السلاح . ومما تلبا اليه الالتزام على سياسة الدول  
 الداعية لزوع السلاح والتكلم الزائف حول ما يتجيز به الانسان  
 بطبيعتة من سنى الى القوة وحول حقوق الانسان وحريةاته  
 الاساسية التي يسترون بها قضية لا السالية اكثر من اية قضية  
 اخرى . ففند يمين وسائل اعادة البشر .

لا شك ولا يمكن ان يكون لبة شك الى وجود امكالية واقعية  
 لتتلب على معارضة اعداد لزوع السلاح . فان ميزان القوى في  
 مجال السياسة الدولية ليس لصالحهم . وتعمل بنيات والنظام من  
 اجل ايقاف سباق التسلح الدول الاشتراكية التي تتبذ طبيعتها  
 اية مسلحة بالحرب والصلحة . ولؤيد حركة عدم الانحياز لزوع  
 السلاح ايضا . ويدرك رجال الدولة والساسة في مختلف بلدان  
 العالم يمدح تجايد ان اصطداما حربيا يهدد في العصر النووى  
 التسلح وبقية للبقاء وان مصالح الامم المتحدة كيج ميثاق  
 الاجتماعية المطالبة بالقيام باجراءات فعالة في هذا الانباء بأسرع  
 وقت ممكن .

ومن البراهين القاطعة على امكالية حل قضية لزوع السلاح انه  
 تسنى في الاوامم الاخرية لتطبيق خطوات معينة من هذا النوع  
 ولهذه الخطوات امنية كبيرة مع انها ذات طابع محدود بدالى .  
 ومن بين هذه الخطوات الاتفاقيات السوفيتية الاميركية الرامية  
 الى حد الحرب النووية وتقليص خطر لشويها بشفة . ولتعزير  
 الصلحة الاستراتيجية . وكذلك الاتفاقيات المعقولة بين الاتحاد  
 السوفيتي وفرنسا على عدم استخدام السلاح النووى استخداما  
 طارفا او بدوئى اذن .

ومن هذه الخطوات اجراءات تسمى لتفطرس سباق التسلح  
 النووى بما في ذلك المعاهدات بشأن تعزير لحدود التسلح  
 النووى في الجو والفضاء الكولى وعت الماء . وتعزير تجارب  
 الصلحة النووية تحت اشراف . والمعاهدات بشأن عدم اشر  
 السلاح النووى وعدم تزويده في الفضاء الكولى وعلى الايرام  
 هذه الاتفاقيات السوفيتية اميركية طويلة امدد لحد من الصلحة  
 النووية الاستراتيجية وسيكون الجلاء مساهمة كبيرة جديدة  
 في تعزيز السلام العالمى والامن .

ومن هذه الخطوات الاتفاقيات الدولية بشأن ايجاد ابدال والناتج  
 السلاح البرومى (البيرولوجى) والسلام والاتق . ملزوله . والتي  
 اصيحت سارية المفعول . والاتفاقيات الخاصة بجمع التالين في  
 البيئة الطبيعية بفرافس حرية وليرجها من ايفراض الدالية  
 التي تفرط البجابهات حولها على الانباء .

مذكرة من التلح



ومن هذه الخطوات ، في نهاية الامر ، الجهود التي تبذل من اجل تنفيذ المبادئ العسكرية في هذه المنطقة من العالم او تلك وترتدي أهمية خاصة في هذا الصدد لإلزام المباحثات الجارية في الوقت الحاضر حول تقليص القوات المسلحة والأسلحة في وسط أوروبا ، المنطقة التي تحتشد فيها أقوى تجمعات القوات المسلحة التابعة للحلف الأطلسي ومعاهدة وارسو . وإن الدول الاشتراكية المشتركة في المباحثات ، والتي تقدمت منذ وقت غير بعيد باتخاذات جديدة لتسريح يدها المباحثات الى الامام تنتظر الآن خطوات مماثلة من قبل شركائها .

يكتسب الآن قابدا واسما اقتراح الاتحاد السوفيتي حول عقد المعاهدة العالمية على عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية ومن قصد هذه العبادة جعل مبدأ عدم استخدام القوة المسجل في ميثاق هيئة الأمم المتحدة يهيئ الدول المشتركة ، جزءا عضويا من الممارسات السياسية للدول وقانونا فعالا للحيطة الدولية . ويجب ابقاء استخدام السلاح الثوري والأسلحة العادية على السواء من العلاقات بين الدول الصلبة .

وعلاوة تشا في الوقت الحاضر مبادرات سياسية ومادية جديدة لتقديم مزيد من التزم نحو إيقاف سباق التسلح ونزع السلاح ولم تكن مبرومة مثل هذه المبادرات في الماضي بما في ذلك في السنوات السابقة للحرب العالمية الثانية وفي العقود الأولى التي أعقبتها . أما الآن فهي متوفرة ومن واجب جميع الدول ان تستخدمها الى أقصى حد لصالح السلام العالمي والامن وللمصلحة الشاملة .

ان الاتحاد السوفيتي مستعد كما كان سابقا ، كيلوغ اتفاق حول القيام باكثر الاجراءات حزما في مجال نزع السلاح حتى نزع السلاح التام والتسليم . والاتحاد السوفيتي وحلفاءه في معاهدة وارسو مستعدون للبدء في تصليحة تكتلات الدول السياسية العسكرية المتواجبة تصفية مشتركة او لحل مظاهرها العسكرية في نهاية الامر . وإذا لم يكن هناك استعداد لدى الجميع للشروع في تحقيق هذه الاهداف على الفور ، فينبغي السير نحوها تدريجيا خطوة بعد خطوة . ومن اهم الانشغال من المناقشة حول إيقاف سباق التسلح الى موارست تقليدية .

ينجم عن تحليل الوضع السياسي والاستراتيجي في العالم واتجاهات واتك تطوره ، والعوامل العادية والتكتيكية التي تبين طابع سباق التسلح وشكله ، ينجم استنتاج مفاده ان اهمس الاتجاها في الظروف الراهنة لعمل الدول المنسحق في مجال نزع السلاح انما هي ما يلي :

#### ١ - إيقاف سباق التسلح النووي وتخفيض السلاح النووي وأتلافه بحد ذلك

في الظروف التي يشكل فيها السلاح النووي اكبر خطر على البشرية ، يبدو نزع السلاح النووي التام اهم اجراء . كان الاتحاد السوفيتي يتبادل دوما من اجل تخريم السلاح النووي وابعاده عن ترسانات الدول العسكرية . وكان يناهض في سبيل ذلك حتى حين ظهر السلاح النووي للوجود وكان مخزونه غير كبير وكان من الوبسب نسبيا يلوغ الاتفاق بشأن تخريمه وأتلافه اما ان شئنا تحول السلاح النووي الى مجموعة ضخمة من انواع والظلمة وسائل الابادة المختلفة من حيث اعدادها وقدراتها وطرق نقل التشتتات النووية الى الهدف ، ازدادت مسألة أتلافه تعقيدا ، ولكن يمكن حلها في الظروف الحالية ايضا .

ومن اجل ذلك ينبغي كبل كل شيء ، إيقاف سباق التسلح ، أي التاج الأسلحة السوفيتية وتزويد القوات المسلحة التابعة للدول بها ، واعدادها وسنح لإنتاج انواع جديدة منها وفي ان واحد مع ذلك ، او اى ذلك خلا ، يجب الشروع في تقليص مخزون السلاح النووي ، ونقل المواد النووية الموفرة الى فروع الاقتصاد السلمية . وينبغي ان يكون الاتفاق النووي المبرور على الاقتصاد الاستراتيجي والتكتيكية والهجومية والدفاعية مدنا نهائيا لهذا التخفيض . ويتوجب ان يجري في ان واحد مع تقليص احتياطي التشتتات والرؤوس والقنابل النووية ، تقليص وسائل نقلها الى الهدف .

يجب ابداء ان تتحقق في ان واحد مع نزع السلاح النووي اجراءات من اجل الحد من القوات المسلحة للدول والأسلحة العادية وتقليصها لاجل تشكيل خطا كبيرا على الشعوب .

من الواضح انه لا يمكن تطبيق نزع السلاح النووي الا باستئذان جميع الدول التي تملك هذا السلاح . ولا يمكن تصور ان يفضي البول النووية تسير في اتجاه القضاء على استخدامها النووية بينما تلوثها الدول الاخرى وتحتفظ . ولذلك يجب ان تشترك في المباحثات حول نزع السلاح النووي جميع الدول النووية . اما فيما يتعلق بالاتحاد السوفيتي فقد سبق له ان أعلن عن استعدادها للتفاوض في اي وقت ورد طائلة المباحثات منسح سائر الدول النووية لمعالجة قضية نزع السلاح النووي بشكل ابعاده ورسم طرق مملوسة بشكل مشترك لحلها بالتفصيل وليس لدى الاتحاد السوفيتي أي مانع في اشتراك الدول غير النووية كذلك في مثل هذه المباحثات لأن نزع السلاح النووي يهتم به جميع البلدان وجميع شعوب العالم .

#### ٢ - تخريم تجارب السلاح النووي

ان تخريم تجارب السلاح النووي كلها مسألة كبيرة يتولاها

٣ - تعزيز نظام عدم نشر السلاح النووي

من الواضح تماما ان خطر الحرب النووية سيزداد الى حد لا يقاس اذا اجرت دول اخرى الى تملك السلاح النووي الان الى عملية صنعه وتكريره . ليس من الصعب تصور ما تسفر عنه تطورات الاحداث في هذا الاتجاه اذا تواجد السلاح النووي في مستودعات الجوابب المتنازعة في هذه المنطقة من العالم او تلك .

نظرا لذلك يبدو من الضروري منع انتشار السلاح النووي اللاحق . وقد حظت الكثير في هذا المجال معاهدة عدم نشر السلاح النووي التي يشترك فيها حوال مئة دولة . ولذا الالتزام بالتفصيل عن نشر السلاح النووي الان قاعدة من قواعد الاتفاقيات الدولية .

ولكن لا يمكن تجاهل انه حتى الآن لم تشترك جميع الدول النووية في معاهدة عدم نشر السلاح النووي . كما ويتوجب الاشتراك فيها بعض الدول غير النووية القادرة من حيث تطورها الصناعي والتكتيكي على صنع سلاح نووي خاص بها . لذلك من المهم بذل الجهود ليجل معاهدة عدم نشر السلاح النووي شاملة حقا . ويؤيد الاتحاد السوفيتي كل الاجراءات التي اتخذتها هيئة الاسم المتحدة في هذا الصدد .

تتعميم نظام عدم نشر السلاح النووي من الضروري بالإضافة الى ذلك القيام باعمال من نوع اخر . فمن المعروف انه في سائر عمل المحطات الكهربائية ينشأ البوليونيوم ويترام كمادة فرعية متراكمة يمكن استخدامها لصنع السلاح النووي . واستتباب هذه الاشكالية ، وفي الدول التي لم تلزم بمعاهدة عدم نشر السلاح النووي قديما يتطور كميال الدول المواد النووية والمعدات والتكنولوجيا النووية . من الواضح ان الدول التي تصدر المواد النووية والمعدات والتكنولوجيا تتصل في هذا

الصد مسئولية خاصة . ومن الضروري تقديم ضمانات صارمة لكي لا يصيح التعاون الدولي في مجال استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية قناة لانتشار السلاح النووي . هذه ليست مسألة تجارية بل مسألة سياسية ومسألة الامن الدول . يدعو الاتحاد السوفيتي بجرم لتحصين نظام مراقبة الأجهزة والمواد النووية التي تقوم بها الوكالات الدولية للطاقة النووية وهو مستعد للتعاون من اجل هذه الأغراض مع جميع الدول ذات المصلحة .

#### ٤ - تخريم وأتلاف السلاح الكيميائي

بعد عقد الاتفاقية بشأن تخريم السلاح الجرئومي قمت ملعة للغاية مسألة تخريم وأتلاف نوع خطر اخر من الأسلحة الفتاكة وهو السلاح الكيميائي . لقد حمل استخدام هذا السلاح في ايام الحرب العالمية الأولى اوصافا شديدة للناس وادى الى فناءهم بالجملة . ولكن التكنولوجيا الكيميائية العسكرية قلقت منذ ذلك الوقت الى حد كبير . فاعتاد انواع جديدة من السلاح الكيميائي تستطيع ان تعمل لبشر موتا فظيما ، وتحتشد جديا وسائل نقل السلاح الكيميائي الذي يمكن استخدامه الان لا في منطقة القتال وحدها ، اي ضد القوات المسلحة للدول ، بل كذلك ضد السكان المصالحين في المراكز الحضرية للدول ، لذلك فإن الاتحاد السوفيتي من غير من البلدان الاخرى منذ وقت بعيد ، عقد اتفاق على تخريم وأتلاف جميع الوسائل الكيميائية لاجراء الحرب ، وينبغي حل هذه المسألة جديا دلة واحدة كما حلت مسألة السلاح الجرئومي . غير ان المباحثات الجارية حول هذا الموضوع خلال عدة اعوام ، لم تفلح بعد مجالا ليلوغل مثل هذا الحل التام . ونظرا لذلك تبرز مسألة البدء بالتفكير حول تخريم وأتلاف الخطر والتك الانواع من السلاح الكيميائي . وان الاتحاد السوفيتي مستعد للبحث في هذا الحل ايضا . ويمكن ان يكون مساهمة عامة في هذه القضية تحقيق الاتفاقية السوفيتية الامريكية بشأن مبادرتيما المشتركة في عقد اتفاقية تقضي اخفاء الخطر والتك الانواع من الوسائل الكيميائية لاجراء الحرب .

اما الرقابة على مراعاة تخريم السلاح النووي ، فيجب ان تلزم على الوسائل الوطنية . ولما مثال ايجابي تنصبه الاتفاقية حول تخريم السلاح الجرئومي . وفي الوقت نفسه فان الاتحاد السوفيتي مستعد للبحث في امكانية استخدام اجراءات اضافية للمواظبة بما في ذلك بحث طرق التاك من اتلاف مخزون السلاح الكيميائي ، الذي ينبغي ابعاده من الترسانات العربية للدول .

ليست هناك ولا يمكن ان تكون اسباب للابطاء في حل مسألة تخريم السلاح الكيميائي ، ومن الضروري ان تبدي المسمى السياسي والرغبة في بلوغ الاتفاقيات المبثوب للجمع .

#### ٥ - تخريم اعداد انواع والظلمة جديدة من السلاح الفتاك

يترج التقدم العلمي والتكتيكي بشكل حاد مسألة منع ظهور انواع والظلمة جديدة من السلاح الفتاك ، ويمكن ان تفسر انواع جديدة من الأسلحة في مستقبل مرلي وتكون مثيلة ، من حيث قوة الاساية ، للسلاح النووي والتكيميائي والجرئومي او حتى تتفوق عليها .

فلا توجد الآن أية تحديات لاستخدام العلم لعمل هذه الاغراض . ويمكن ذلك انه يمكن ان تحدث في اي وقت ثورات مثالية في تطور الامدادات يستحيل التنبؤ بنتائجها ، ان الخطر كبير وينبغي ايجاد وسائل لتلافيه .

لقد استرشد الاتحاد السوفيتي بهذه الأفكار حينما اقترح عام ١٩٧٥ عقد اتفاقية دولية تحول دون اعداد وانتاج انواع والظلمة جديدة من السلاح الفتاك ، من المبرور انه يجري مباحثات حول هذا الموضوع ، وهذا جانب ايجابي . وقد الفح في سير المباحثات انه من المرجح فيه جعل موقع التخريم ملوسا ، اي تعيين انواع جديدة والظلمة جديدة من السلاح الفتاك .

والاتحاد السوفيتي مستعد لتقديم طريقة لمعالجة الموضوعات نقاش ان تنسب الى الاسواق الجديدة من السلاح الفتاك اية انواع من الأسلحة تقوم على مبادئ العمل الجديدة لوجيا من حيث طريقة استخدامها واهداف الابادة او طيعة التأثير ومن المبرور مثلا السلاح المصمم بالاضعة والتأثير على التأثير في الدم والبالا ذاك القلدا ، والسلاح تحت المصنوع للتأثير في اعطاء الجسم البشري والظلمة وسلوك الناس ، والسلاح الروائي الذي يؤدي . استخداما الى الإطلال بوسائل الرواية اذا اخذنا بعين الاعتبار ان العلم لا يتوقف عن التطور ، فمن السهل الادعاء انه يمكن ان تظهر في المستقبل امكانيات لاعداد انواع اخطر من الأسلحة .

من الانظمة الجديدة من الأسلحة الفتاكة فيجب ان لا يفتقر هذه الانظمة لانواعها الجديدة ولا لانواع الأسلحة التي تقوم على المبادئ العلمية المستخدمة والتي يمكن ان تزد عناصر تكتيكية جديدة للوسائل العربية المساعدة . من بطورة خصائصها . ومن الانظمة من الانظمة الجوية الدولية للسلاح النووي على اساس استخدام سن الفلكس الثالثة .

ان مسألة تخريم الفتك انواع جديدة والظلمة جديدة منس

السلاح الفتاك انما هي مسألة كبيرة وملحة تشمل ناحية ملعة من قضية نزع السلاح ودر الحرب كلها . ويجب ان يمار الاهتمام للمباحثات حول هذه المسألة قبل كل شيء .

#### ٦ - تقليص القوات المسلحة والأسلحة العادية

لا شك ان السلاح النووي وغيره من انواع الأسلحة الفتاكة تشكل اكبر خطر على البشرية . ولكن حل يستلج احد ان ينسح بالأسلحة العادية قد ذهبت بإعلان البشر وبعد الحرب العالمية الثانية ازددت قذرة هذه الأسلحة عدة مرات . والعبادة المعاصرة افكك عدة مرات من دبابا الاربعينات ، وهذا صبح ايضا فيما ينسح الملطية واسلحة الميدان والطيران بها .

لقد تبين من النزاعات الحرية التي وقعت في مختلف مناطق العالم في الاعوام الأخيرة كم من الناس يعمله لبشر استخدام انواع جديدة من السلاح العادي ، وكم من اليم العادية يضر نتيجة استخدامها .

ان تفرح الحياة لنسها امام الدول مهمة القيام باجراءات فعلية لتقليص السلاح الجوي والمعدية والدبابات وغيرها من انواع المعاصرة من الأسلحة العادية والقوات المسلحة الزودة بها على السواء . لقد تقدم الاتحاد السوفيتي مرارا فيما بعد الحرب العالمية الثانية باتخاذات ملموسة حول هذا الموضوع وفي الجانب السوفيتي اقامنا مملوسة لتعيين الحد الأقصى لعدد القوات المسلحة للدول الكبيرة ، واغرب عن الاستعداد لاجراء المباحثات حول الموضوع سواء في إطار برنامج نزع السلاح التام والتسليم او باعتباره اجراء مستقلا يشمل اكبر الدول . ولم تقل تلك الاتفاقيات . ولكن الاتحاد السوفيتي مستعد في الوقت الحاضر ايضا لاجراء مباحثات حول تقليص القوات المسلحة والأسلحة . وإذا ابدت جميع الدول التمسح تلك قوات مسلحة كبيرة الرغبة فقد تؤدي هذه المباحثات الى نتائج ايجابية واتفاق بينه .

كما يعتبر الاتحاد السوفيتي السه من المبرارد بلذ جهود جديفة على التمسح الدول تصليحة كاتلة الواعد العربية الاجنبية في اراضي الغير وجلا القوات الاجنبية من هذه الاراضي . وله ابدت هيئة الامم المتحدة في كثير من ايجاعاتها بجلاد كام حل هذه المسألة سواء على النطاق العالمي او على نطاق كل قارة على حدة . ولكن لسم يلاحظ تقدم في هذا المجال . ولابد ان يشير ذلك اللق . والاتحاد السوفيتي مستعد كما كان سابقا للتعاون بنشاط وعمل لكو بينه في حل هذه المسألة .

#### ٧ - مناطق السلام في المحيط الهندي وغيره من الاقاليم

ان الدول الواقعة في مختلف مناطق العالم تطرح في الاعوام الأخيرة ، باصراء متزايدة ، مسألة القيام باجراءات الجديفة للانزاع العسكري وتنبه يوجه التمسح الى انه يجب لا تزيد الدول غير الواقعة في هذه الاقاليم ، فواتها المسألة المربطة هناك والامني قواعد حرية لها .

البلدان المطلة على المحيط الهندي تعبر عن اللقي من ان بعض الدول البعيدة جغرافيا عن هذه المنطقة تبني هناك قواعدا عسكرية وتزيد من تواجها العسكرية . ولا تعتبر هذه البلدان ان مثل هذه الاعمال تهدد استقلالها . فانها تقدم بفترة حول تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام . ويترق الاتحاد السوفيتي الى هذا الاقتراح بتمامه .

والبلدان المطلة على المحيط الهندي تعبر عن اللقي من ان مثل هذه المباحثات الهندي من القواعد العسكرية الاجنبية . وان تزال القواعد التي التشتت هناك . وان لاتنسح قواعد جديدة . اما الاتحاد السوفيتي فلم يكن ولا ينوي بناء قواعد عسكرية في المحيط الهندي .

وعند حل مسألة القواعد العسكرية في هذا الاتجاه فان الامداد السوفيتي مستعد للبحث مع الدول الاخرى عن طرق لتقليص الانتشار العسكري للدول غير المطلة على المحيط الهندي والاقاليم المتاخمة له مباشرة بشكل متبادل . ومن البديهي ان ماضد الاجراءات من هذا النوع بين الاتحاد السوفيتي والدولة العربية فيها حرية العبادة في عرض البحر وامن يرتبط بها من زيارات ضرورية لمواني الدول الساحلية لغراض الاعمال والابحاث العلمية كذلك . وللهذا المسألة أهمية كبيرة بالنسبة للاقتصاد السوفيتي لانه يمر عبر المحيط الهندي الطريق البحري الوحيد خلال كل لقول السنة والذي يربط القسم الاوربي من الاتحاد السوفيتي بالشرق الأقصى السوفيتي .

تؤيد الدول المطلة على المحيط الهندي عقد مؤتمر دولي لبحث ما يلزم القيام به من اجراءات تحويل هذه المنطقة الى منطقة سلام . والاتحاد السوفيتي على استعداد لبحث مسألة مؤلفه من عقد مثل هذا المؤتمر في ضوء ما عرض في الاعتبارات .

اما المنطقة الاخرى التي يبلغ فيها التوتر العسكري من حين الى حين درجة خطيرة ، فعوضا بسبب نزاع الشرق الاوسط ، فهي منطقة البحر الابيض المتوسط . ومن اجل تقليص هذا التوتر الترح الاتحاد السوفيتي على الولايات المتحدة ان يتفلا حول جلا البواخر والقوارص الحاملة للسلاح النووي السوفيتية والامريكية من البحر الابيض المتوسط . ولا يزال هذا الاقتراح مسادى الممول والعمل من اجل تقليص تصالح جميع الدول التي يتولاها منها بهذا الشكل او ذاك على الوضع في البحر الابيض المتوسط . ان قضية الانزاع العسكري ملعة جدا بالنسبة للشرق الاوسط . ولقد اربح الاتحاد السوفيتي مرارا عن تأييد الاقاليم مسابا التسلح في الشرق الاوسط في إطار التسوية السياسية الشاملة للنزاع في هذه المنطقة .

وتقدم الدول ذات المصلحة في مختلف مناطق العالم باتخاذات حول انشاء مناطق خالية من السلاح النووي . ويتشكس في ذلك طموحا الى تخديم لشر السلاح النووي بشكل فعال ، وتقليص خطر الحرب النووية ، ويؤيد الاتحاد السوفيتي مثل هذه الاقتراحات وهو مستعد للتعاون في تحقيقها لاجل بين الاتفاقيات طيما امكانيات هذه المنطقة اولئك التي تبني البنية الى جعلها خالية من السلاح النووي . ومن المهم ان تكون هذه المناطق خالية من السلاح النووي بالكل والتمام وان تتضمن الاقاليم ذات الشأن اي لقرة ، وان تتجاوب تماما مع قواعد الحرب الدول .

#### ٨ - تقليص الميزانيات العربية

ان تقليص الميزانيات العربية للدول من المتطلبات ذات الاطلاق لاقلال سباق التسلح ونزع السلاح . فيمكن تفصيل كل ما يتم توفيره في سير ذلك من الموارد لافرا في تقدم الشعوب الاقتصادية والاجتماعي . وزيادة وتالي لمو الاقتصاد ، وفهمان تشكس اليه العمالة ، باصراء متزايدة . مسألة القيام باجراءات الجديفة للدول غير الواقعة في هذه الاقاليم ، فواتها المسألة المربطة هناك والامني قواعد حرية لها .

البلدان المطلة على المحيط الهندي تعبر عن اللقي من ان بعض الدول البعيدة جغرافيا عن هذه المنطقة تبني هناك قواعدا عسكرية وتزيد من تواجها العسكرية . ولا تعتبر هذه البلدان ان مثل هذه الاعمال تهدد استقلالها . فانها تقدم بفترة حول تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام . ويترق الاتحاد السوفيتي الى هذا الاقتراح بتمامه .

والبلدان المطلة على المحيط الهندي تعبر عن اللقي من ان مثل هذه المباحثات الهندي من القواعد العسكرية الاجنبية . وان تزال القواعد التي التشتت هناك . وان لاتنسح قواعد جديدة . اما الاتحاد السوفيتي فلم يكن ولا ينوي بناء قواعد عسكرية في المحيط الهندي .

## بيان

هذه المسألة موضوعا لمباحثات عملة بين الدول ذات الصلة ويمكن ان يجل التوصل الى استبدال نظام ملليل المبروريات العربية بنموذج الدال المستبر الموجود في كثر من الدول .

#### ٩ - المباحثات حول مسائل إيقاف سباق التسلح ونزع السلاح

تجرى المباحثات حول مسائل إيقاف سباق التسلح ونزع السلاح بشكل مختلف ، على اساس ثنائي ولاسيما حينما ينسح ذلك الدول التي لها اكبر قدر عسكري وصناعية حرية ، وكذلك في إطار هذه المجموعة او تلك من الدول ذات المصلحة المباشرة بما في ذلك المستوى الاقليمي . وفي هيئات خاصة انشئت لمناقشة قضية نزع السلاح ككل ، او لاجزائها المختلفة ، وتضم الدول التي تمثل الكتل السياسية الاساسية والمناطق الجغرافية الرئيسية من العالم المعاصر . وتشكل مسائل نزع السلاح مكانة مبرورة في اعمال الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة كل سنة .

وتثير هذه الاشكال من الدباحات والمناقشات لنسها بوجه العموم . ولا شك انها تستلج في المستقبل ايضا . ولكن تحقيق تقدم جدي في حل قضية نزع السلاح التي ترمس مصالح جميع الدول بلا استثناء ، يتطلب في الوقت نفسه بعثا في مؤتمر دولي عالي التنشيل وواسع للقاءة .

وأولا يجب ان يكون مثل هذا المؤتمر في الحقيقة مؤتمرا عالميا تنعقد فيه جميع الدول ، وثانيا يجب ان يوفر امكانية لكي تتناقش بها يلزم من الكفاءة والعمق ومن جميع النواحي ، جملة كاملة من مسائل نزع السلاح ، وثالثا يجب ان يمتنع حق اكلاد قرارات لعملة .

ويتجاوب مع هذه المطالب عقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح والاتحاد السوفيتي يستمر الى التمسك بالاراي القائل بضرورة اجرائه .

ويمكن ان تصبح الدورة الخامسة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ايجاعا ملائما لمعالجة مسائل نزع السلاح بكل ابعادها وتعيين طرق ووسائل لعملة بجهود مشتركة معينة لوضع برنامج طويل الامد لخطوات فعلية . ولكي لاتنقص نتائجها في قرارات تتفهم اكاما عامة لصالح نزع السلاح على امثال تلك التي تعال بها ارضيات هيئة الامم المتحدة يجب ان لا تنحيز هذه الدورة الخامسة للجمعية العامة وتقليصها يطابع شكل دولتي . بل يجب ان تكون دورة خاصة . كما ينبغي ان تعد وتظم وتجرى على نحو يشتمل تحولا في مجال حل قضية نزع السلاح . ويجب ان تجسد في اعمالها كلها المسؤولية العالية لسائر دول العالم ولاسيما الدول الكبرى التي تملك القوى الاسلحة والوسائل المسلحة .

من البديهي ان عقد الدورة الخامسة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة لا يزعج جالبا عقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح . يعتبر الاتحاد السوفيتي على هذه الدورة مرحلة مابرة لمهد بقرارات تتخذ فيها لمناقشة واسعة جدوية لقضية نزع السلاح في المؤتمر العالمي . ويجب ان لا تقلق هذه الدورة بحدود زمنية واجراءات تقليدية صامدة تحجب عانة في الشؤون الخاصة .

هذه هي الاعتبارات التي يعتد الاتحاد السوفيتي بالسه من الضروري ابقاها لجميع الدول الانسح في هيئة الامم المتحدة وكافة دول العالم . ويعبر الاتحاد السوفيتي عن الامل في ان يبعث جميع الدول بانياتها هذه الاعتبارات الناجمة من المناهضة للسلام وامن الشعوب ، والسلي على المساعدة في مسيرة البشرية الى الامام في طريق إيقاف سباق التسلح ونزع السلاح . وان تساعد هذه الاعتبارات على تحقيق نتائج عملية في تقليص هذه المهمة التاريخية التي تواجه البشرية .

## بيان

#### المؤتمر العالمي في سبيل إيقاف سباق التسلح وفي سبيل نزع السلاح والانفراج

بلغت ٣٠٠ مليار دولار في السنة وهذا يجري في حين يهلك كل سنة في كثير من مناطق العالم ملايين البشر جمعا وحين يظل الجهل والمرض وبقية عواقب التخلف متفشية كما كانت .

وسباق التسلح سبب اساسي للتخلف النقدي ويضع عقبات مصطنعة في طريق التعاون الدولي ويخل بالتوازن الاقنولوجي (التقني) .

للا بد من ايقاف سباق التسلح واتخاذ تدابير فعالة ومحددة في ميدان نزع السلاح والانفراج العسكري لاكساب الانفراج طابع الدوام .

وان الانفراج السياسي يزول الظروف لتحقيق التقدم في قضية إيقاف سباق التسلح ، وان استمرار سباق التسلح يغرب مجرى الانفراج .

الحاضر والاجيال المقبلة وعلى كل منجزات الحضارة العربية . فهو وقد بلغ مقاييس مائلة يتجمل عقل الانسان ومخافته وتناكج عمله الخلاق والثرورات الطبيعية .

تتفلق موارد بشرية ومادية ضخمة على التسلح وتكبر الميزانيات العربية وتبلغ القوات المسلحة مقادير لا نظير لها في اوقات السلام . ويستمر تكديس منجزات التقدم العلمي والتكتيكي لتصميم وصنع انواع جديدة من السلاح وتجهيزه الاحاد والكتل العسكرية التي يقابل اعداها الاخر وتقام قواعد وقوات عسكرية عديدة على اراضي دول اخرى .

وان التفلات على التسلح في العالم المعاصر قد

اجتمع المؤتمر العالمي في سبيل إيقاف سباق التسلح وفي سبيل نزع السلاح والانفراج لسي هيلسكي في الايام ٢٣-٢٦ سبتمبر سنة ١٩٧٦ في وقت حاسم حين غدا إيقاف سباق التسلح وتقليص القوات المسلحة قضية حيائية للبشرية باصرها .

واننا رسل الاوساط الاجتماعية لآكثر من ٩٠ بلدا و٥٥ منظمة وطنية والذين نعمل مختلف الاحزاب السياسية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية ، نهيب بشعوب جميع البلدان والقارات بان توحده قواما في حركة جماهيرية جبارة من اجل التخلص من سباق التسلح ولوقو ذلك الاسراع بتطبيق نزع السلاح التام والتسليم . ان سباق التسلح يمثل خطرا جديا على الجيل



وان نضال كل بلد وكل شعب في سبيل تحسين ظروف الحياة وفي سبيل الاستقلال الوطني والسيادة وفي سبيل عدم التدخل في الشؤون الداخلية وفي سبيل التكافؤ التام وفي سبيل التخلي عن استخدام القوة او التهديد باستخدامها وفي سبيل حق كل شعب في تقرير مصيره بنفسه وفي سبيل النمو وفي سبيل الديمقراطية والعدل والتقدم الاجتماعي يرتبط ارتباطا وثيقا بالنضال في سبيل سباق التسليح ونزع السلاح .

ولا يمكن ان يتكامل النضال في سبيل نزع السلاح بالانتصار التام طالما تظل التجمعات العسكرية الصناعية الساعية الى الاثراء تكثر السلاح المبيت وتضم الجديد تلو الجديد من انواع الاسلحة الفتاكة وتستحث انتاجها وتمنع تجارة السلاح .

ولا بد لغرض القضاء على الاسلحة وحماية البشرية من خطر حرب جديدة من ان تقسم الحكومات بتدابير فعالة لمعالجة مشاكل نزع السلاح ولاسيما النووي .

وينبغي ان يؤخذ بعين الاعتبار عند معالجة مشاكل نزع السلاح والامن ميدا الامن المتساوي لجميع البلدان ومشاركتها على اساس التكافؤ . ولقد اسفر النضال الدؤوب لجميع الشعوب عن تبدلات حسنة في الوضع الدولي . وفتح ارتقاء الترتيب الدولي امامها فرسا واقفا جديدة . ولا يجوز تضيق حتى هذا الذي قد تحقق .

ولهذا تطالب شعوب العالم اجمع باصرار بمواصلة السير على طريق الانفراج ونزع السلاح

ويتعكس ذلك في الافعال والمبادرات العديدة لقوى السلام مثل توقيع الملايين من الناس في كل القارات على نداء منعهم الجديد .

اننا المشتركين في المؤتمر ندعو الى مضاعفة الجهود في النضال من اجل إيقاف سباق التسليح ومن اجل نزع السلاح والانفراج ونطالب اول ما نطالب به :

١ - ان تعقد جميع الدول والبلدان اتفاقيات على انشاء مناطق لانووية وعلى التخلي عن استخدام السلاح النووي وعلى اخراج السلاح النووي من اراضي الدول الاخرى وعلى تحريم تجارب السلاح النووي تحريما تاما وعلى تقليص ومن ثم اطلاق الاحتياطي من السلاح النووي وتحريم انتاجه وكذلك على تحريم تصميم ونتاج واستكمال انواع ومنظومات جديدة من السلاح الفتاك والوسائل الجديدة لايصاله .

٢ - تحويل الصناعة العسكرية بالتدريج الى انتاج السلع السلمية الامر الذي سوف يمهّد للاسراع بإيقاف انتاج السلاح والمتاجرة به .

٣ - تقليص الميزانيات الحربية واستخدام الاموال الموفرة نتيجة ذلك لمعالجة المشاكل الاجتماعية الملحة ومساعدة شعوب البلدان النامية .

٤ - عقد معاهدة دولية على عدم استخدام القوة والتهديد بالقوة في العلاقات الدولية .

٥ - ازالة القواعد العسكرية الأجنبية وجلاء

القوات الأجنبية وحلها وجعل مختلف مناطق العالم مناطق حقيقية للسلام والتعاون بدون قوات اجنبية وقواعد عسكرية وابطال كل الاحلاف العسكرية .

٦ - تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة الخاصة بتحريم بيع الاسلحة للانظمة الاستعمارية والفاشيستية تنفيذا عاجلا وصارما .

٧ - الالتزام الدقيق بالمعاهدات والاتفاقيات التي عقدت والتي تخدم قضية لجم سباق التسليح وتحقيق نزع السلاح التام والشامل وتوسيع طائفة اطرافه لغرض جملة ذا صلة شاملة حقا .

٨ - حظر جميع اشكال الدعاية للحرب المدفوعة واستخدام القوة عند معالجة الخلافات الدولية .

وينوه المشتركون في المؤتمر بالضرورة العاجلة بعقد المؤتمر العلمي لنزع السلاح برعاية هيئة الامم المتحدة . وان الاسراع بعقد دورة خاصة بمسائل نزع السلاح للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة يمكن ان يقدو خطوة هامة في هذا الاتجاه . ويمكن ان يسهم المؤتمر العالمي لنزع السلاح بقسط جوهري في قضية إيقاف سباق التسليح وفي تحقيق نزع السلاح التام والشامل مع ضمانات مناسبة لامن جميع الدول والشعوب .

اننا المشتركين في المؤتمر نتناشد كل الاحزاب والمنظمات والناس جميعا بان توحدهم جهودها في حركة جماهيرية في سبيل تطبيق سباق التسليح والاقتراحات المنسقة في المؤتمر من اجل إيقاف سباق التسليح ونزع السلاح والانفراج .

## رسالة الى الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

معاهدة عالمية على عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية من شأنها ان تمهد لتطوير وتحتين الاحكام الخاصة بذلك في ميثاق هيئة الامم المتحدة .

اننا على يقين من ان كل شعوب العالم مطالبة بالسمي الحديث الى الاسراع بعقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح . ويجب ان تلعب المنظمات غير الحكومية دورا هاما عند ذلك . وان عقد هذا المؤتمر من شأنه ان يقدو مساهمة هامة في تجميع الاجيال القادمة خيل الحرب . ولو تم لفتح الطريق للبشرية جمعاء نحو السلام العادل والوطيد ونحو استثمار كل الخيرات التي تجعل حياة كل انسان حياة لائقة .

اول نحو عقد مؤتمر عالمي اوسع تمثيلا . واليوم في النصف الثاني من عقد نزع السلاح وباعتبار القيمة الهامة التي تقسم بها التدابير الثنائية والمتعددة الاطراف التي قد اتخذت في قضية ضبط نزع السلاح لا تغفل عن حقيقة ان سباق التسليح الجامع يستمر .

وتعفن المشتركين في هذا المؤتمر ممثل احزاب ومنظمات ذات اراء سياسية مختلفة تتناشد هيئة الامم المتحدة داعين اياها الى مواصلة الجهود الرامية الى بلوغ الهدف الرئيس والنهائي الا وهو نزع السلاح التام والشامل .

واننا نؤيد كل الخطوات التي تقود الى عقد

نحن المشتركين في المؤتمر العالمي في سبيل إيقاف سباق التسليح وفي سبيل نزع السلاح والانفراج والذي انفق في هلستكي في الايام ٢٣-٢٦ سبتمبر ، ممثل ٩٠ بلدا ٥٢ منظمة دولية وبرلمانيين ورجال نقابات ومعنى منظمات نسوية وشبابية ودينية وغيرها من المنظمات الساعية الى السلام ، مجمعون على ان يجري الانفراج يجب ان يدعم ويرسخ .

اننا نسعى الى عقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح باشراف هيئة الامم المتحدة . ونؤيد الدعوة التي وجهتها مؤخرا البلدان غير المتحاذة في مؤتمرها بكونلومبو حول عقد دورة خاصة بمسائل نزع السلاح للجمعية العامة باعتبار ذلك خطوة مفيدة

## بلاغ

### المؤتمر العالمي في سبيل إيقاف سباق التسليح وفي سبيل نزع السلاح والانفراج بمناسبة الذكرى السنوية لمؤتمر الامن والتعاون في أوروبا

مناطق امن وتعاون بناء في مختلف مناطق العالم . وينوه المشتركون في المؤتمر مع الارتياح بعقد اتفاقيات دولية مختلفة وتنفيذ تدابير احادية الجانب ومتعددة الاطراف تستجيب لروح واهل الوثيقة الختامية وتهدد لتجسين المناخ السياسي وتحقيق ثقة وتفاهم اوسع . وتوسيع التعاون ذي النفع المشترك في مجالات كثيرة . وفي الوقت نفسه لابد من فعل اشياء كثيرة لتدليل مقاومة تطبيق الاتفاقيات التي تم التوصل اليها في مؤتمر هلستكي . وبلوغ التزام كل الدول بها بشكل تام .

ويرى المؤتمر واحدة من المهمات التي لا تقبل اي تأجيل إيقاف سباق التسليح وتنفيذ اجراءات فعالة بضمان نزع السلاح . وتتوفر في أوروبا ظروف ملائمة للانفراج العسكري . الا ان الرأي العام يشهد بقلق جدي من ان المفاوضات حول تبادل تقليص القوات المسلحة والاسلحة والجارية

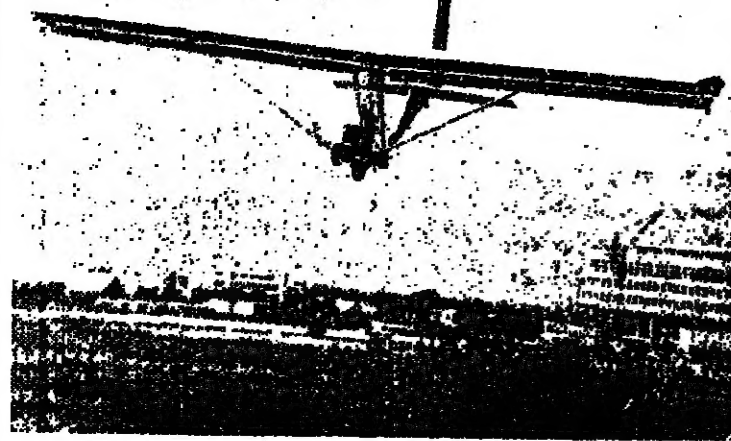
مناطق امن وتعاون بناء في مختلف مناطق العالم . وينوه المشتركون في المؤتمر مع الارتياح بعقد اتفاقيات دولية مختلفة وتنفيذ تدابير احادية الجانب ومتعددة الاطراف تستجيب لروح واهل الوثيقة الختامية وتهدد لتجسين المناخ السياسي وتحقيق ثقة وتفاهم اوسع . وتوسيع التعاون ذي النفع المشترك في مجالات كثيرة . وفي الوقت نفسه لابد من فعل اشياء كثيرة لتدليل مقاومة تطبيق الاتفاقيات التي تم التوصل اليها في مؤتمر هلستكي . وبلوغ التزام كل الدول بها بشكل تام .

ويرى المؤتمر واحدة من المهمات التي لا تقبل اي تأجيل إيقاف سباق التسليح وتنفيذ اجراءات فعالة بضمان نزع السلاح . وتتوفر في أوروبا ظروف ملائمة للانفراج العسكري . الا ان الرأي العام يشهد بقلق جدي من ان المفاوضات حول تبادل تقليص القوات المسلحة والاسلحة والجارية

ان المؤتمر العالمي في سبيل إيقاف سباق التسليح وفي سبيل نزع السلاح والانفراج والمجتمع في هلستكي حيث قيل اكثر من سنة بأكمل وقع فادة ٣٥ دولة الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون في أوروبا يرى من واجبه ان يعبر عن موقفه من هذا الحدث وبالصراحة من تطبيق نتائج . بعد سنة مرت على توقيع الوثيقة الختامية ثمة ما يعطينا كل الحق في اعتبار مؤتمر هلستكي شوطا هاما في تاريخ أوروبا وبداية مرحلة جديدة للنضال في سبيل ترسيخ ارتقاء الترتيب الدولي وفي سبيل تحقيق سلام ووطيد في القارة الأوروبية .

وان نجاح المؤتمر هام لا لأوروبا وحدها . فقد اظهر المؤتمر فعالية التسوية السلمية للمشاكل الدولية المختلف عليها . وتيسم باهمية كبيرة لبلدان وشعوب القارات الاخرى لانه يمكن ان يكون مع اعتبار مشاكلها وظروفها الخاصة مثالا لانشاء

## نحن نحلق بسدون محرّك



احتفلت هذا العام مدرسة الطيران الشرعسي للاحداث في موسكو بعيدها الخامس عشر وقد قال ليفينسي سيمونوف المدرب الاقدم في هذه المدرسة :

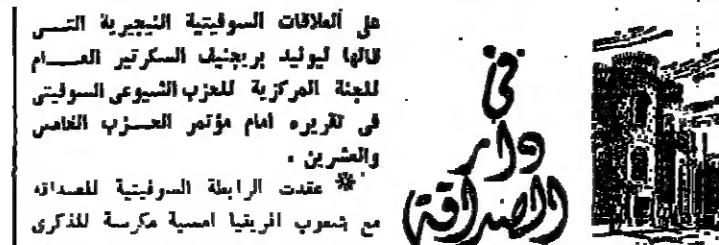
— اننا لانعد طيارين . ومع ذلك . لان الكثيرين من خريجي مدرستنا وبطوا حياتهم الى الابد بالطيران . وتقبل تلاميذ المدارس والمعاهد المتوسطة ويجري اختبار قابلية الشباب للتدريب في سن ١٦-١٧ .

\* طائرة دراعية .

\*

\* الطائرة يلينا مانغينوفا قبل الانطلاق

\* الاستعداد للتدريب



على انطلاقة السوفيتية التجريبية التي قادها ليويد بريبيكف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في تقريره امام مؤتمر الحزب الخامس والعشرين .

عقدت الرابطة السوفيتية للصداق مع جنوب افريقيا اسمية مركزا للذكوري ١٨ اعلان استقلال فينيا . وافتتحت المحل فيمتري ماعلييف نائب رئيس الرابطة والسكرتير المسؤول لجمعية «افينسيا» والذي توه باطارد تطور الصلات الودية التقليدية بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية فينيا .

واشار سيكوكايا سفير جمهورية فينيا في الاتحاد السوفيتي بالسماعة التريفة التي يسديها الاتحاد السوفيتي لكل البلدان النامية ومنها فينيا .

تكريما للذكوري سولومون ياندراتايكه رجل الدولة البارز لجمهورية سري لانكا القيمة اسمية لاعطاء جمعية الصداقة «الاتحاد السوفيتي-سري لانكا» . وتعدت في الاسمى فيراتولفه سفير جمهورية سري لانكا في الاتحاد السوفيتي .

عقد اجتماع حشره اعضاء جمعية «الاتحاد السوفيتي-فيمس» للاحتفال بالعيد الوطني للجمهورية القبرسية . يوم الاستقلال . وتحدث في الحفل للاديبير باويين نائب رئيس الجمعية والاسقف غيوموغيين عضو ادارة الجمعية وممثل المؤسسات التنموية الى عضوية الجمعية . ثم القى خطابا جوايسا دييوس حاجيبيكتيس سفير جمهورية قبرص في الاتحاد السوفيتي .

### موسكو - ٧٧ : كتب من جميع انحاء العالم

سليم في موسكو من ٦ الى ١٤ سبتمبر ام ١٩٧٧ اول معرض دول تحت شعار «الكتاب في خدمة السلام والتقدم» وتنظيمه لجنة مجلس الوزراء لشؤون دور النشر والطبع والتجارة بالكتب مع وكالة حماية طرق المؤلفين . رسوم الاتحاد السوفيتي مؤسسة ميخودارودنايا كنيشا بالاعتزال مع مؤسسات حكومية واجتماعية اخرى بارتفاع الاداء . وتقوم باعداد المركز وادارته اللجنة التنفيذية للمركز العامة لشؤون المؤلفين والاداءات

وما يميز المعرض القادم عن المعارض السابقة انه سيكون في الوقت نفسه سوقا مركزا عالميا لبيع وشراء الكتب حيث تتولى للمشاركين فيه كل الانكبات السوفيتية ان تشتري بواسطة مؤسسة ميخودارودنايا كنيشا عددا من الكتب المروضة . وتقدم صفقات تجارية وتصل بواسطة وكالة حماية حقوق المؤلفين على حقوق ترجمة وتلفر مؤلفات الكتاب الاجانب الى الاهتمام السوفيتي مقابل نفس الحقوق لنشر المؤلفات السوفيتية .

وسيتاح للمشاركين في المعرض ان ينظروا عروض خاصة ومشتركة . ويمكن ان تعرض في هذا المعرض الى جانب الكتب ابطارات وسلايدات . وصور ملونة وتكس مطبوعة للوحات وطرايع بشرط ان تباع بواسطة المؤسسات التي تباع الكتب .

وسيتنك المشتركون في المعرض ايضا من مشاركة اثار الهامة السوفيتية ووزارة الشكايف والساحر ودور النشر والطابع والكتبات ومطابع بيع الكتب . ان شهر سبتمبر في موسكو مفضل عادة . حيث يبدأ الموسم الصيفي بحركة الشياخ : «دروفا» . ومن المتوقع ان يكون معرض موسكو الدولي للكتاب مبرجاسا كبيرا لكل المشتركين ليه وزواره .

ديميترى



# جمع الحاصل يرفل مرحلته الختامية

دخلت اعمال الحصاد في البلاد مرحلتها الختامية فيجدهم بديري آسيا الوسطى وما وراء القفلس واوركانيا ، بدأ حصاد الجوب في حقل سيبيريا وكازاخستان والشاغبات واليهوديات ذات الحكم الذاتي الواقعة في المناطق ذات التربة غير السوداء .

لقد بلغت مساحة الحقل الزروعة بالجوب في بلادنا أكثر من ١٣٠ مليون هكتار . وتم حصاد الحقل والبقول الآن في مساحة تزيد عن ١١٦ مليون هكتار ، والفلان مزاحون لمصنوع الحقل العام .

وقد بدأ زراعي الجوب في منطقة كوبان بجودا كبيرة لزيادة إنتاج الجوب . وأتاح لهم ذلك حصاد محصول كبير . وفعدها ببيع ٤.٤ مليون طن من الجوب للدولة ، وبعدها حتى الآن ٣ ملايين ٢٥٠ ألف طن . ويبيع الآن حصاد الدولة .. ويأمل الحاصلون الانتاج في الزراعي التعاونية وعمل الزراعي الحكومية في أن يبنوا الدولة حوالي ٧٠٠ ألف طن من القمح ٥٠٠ ألف طن من الرز .

روس الزراعيون في نفس المناطق كخطا لاتاج كيات كبيرة من الجوب في العام الاول من السنة الجديدة . وحقن زراعي الجوب في مقاطعة فولغوغراد التزامهم وبعدها الدولة ٤.١ مليون طن من الجوب ، وستبلغ مبيعاتهم من الجوب في نهاية العام ٤ ملايين ٧٥٠ ألف طن . وانتجت الزراعي التعاونية والحكومية في مقاطعة اورينبورج وبيسيرا وارسلت الى الصوامع ٥ ملايين طن من الجوب ، ويؤيد ذلك عما نصت عليه خطة عام ١٩٧٦ بمقدار مليون ٢٠٠ ألف طن . وبع أكثر من ثلثي هذه الحظيرة الدولة ٢٠٠-٣٠٠ ألف طن من الجوب وأكثر من ذلك .

لقد انتجت أكثرية الزراعي في البلاد محصولا كبيرا . لاسيما في الأراضي التي نظم وبعدها فجمت الزروعة الحكومية «ميليوراتور» بمقاطعة فولغوغراد مثلا ٥٠٠٠ كيلوغراما من القمح من كل هكتار . كما تجاوز محصول في بعض الحقول ٦ أطنان من كل هكتار .

يجب القول ان جمع الحاصل لم يكن في هذا الصمام سهلا بسبب الامطار الغزيرة والرياح الشديدة ، وفي سبيل الامطار من اجل جمع الحاصل كبيرة من الجوب سجلت ارقام كبيرة جديدة . لقد درس فريق يتألف من ٤ جامعات دارسات برئاسة الساقفة بيروغريزيا بقلعة العمل

الاشتراكي ٢٦ ١١٠ ألفا وفلائمة من من الجوب في هذا الموسم . وعده تبيح لا يتوصل اليها احد في البلاد . ودرس فريق برئاسة ميتشيبول من الزروعة التعاونية «المطرقة والمطر» بمقاطعة روستوف عشرة الاف طن من الجوب .

وتجرى اعمال جمع الحاصل في كازاخستان على قدم وساق . وتبعد مزارع اليهودية ببيع ما لا يقل عن ١٧ مليون ٦٠٠ ألف طن من الحقل . ويستمرس الزراعي التعاونية والحكومية من مقاطعة كوستاناي الى الصوامع أكثر من ٤ ملايين طن من الجوب . كما ستبيع المؤسسات الزراعية بمقاطعة كوكشيتاف مليونين ومنتى ألف طن وبمقاطعة تسليزفتراد-مليونين و٦٠ ألف طن . وتبعد مقاطعات اخرى من اليهودية بقطعا الكبير في تكوين البلاد .

لقد قدمت البلاد في هذا العام ، كما في الاعوام السابقة «موتة» كبيرة لكازاخستان . وروشت اوف سيارات الشمن والحاصات والدارسات والالات الزراعية الاخرى . وارسلت جمهوريات البلاد الى كازاخستان حوالي ١٣ ألف سائق حاصدة ١٧٣ ألف طالب من المدارس المهنية والرف الغيرة في تجفيف الحبوب والمالين في المختبرات وغيرهم من الاختصاصيين ، وتشرق اعمال جمع الحاصل في كازاخستان في الوقت الماضي على الانتهاء وتصل في حقل اليهودية التي تبلغ مساحتها ٢٢ مليون هكتار حوالي ١٦٠ ألف سائق حاصدة دارسة . ويشترك ١٦٠ ألف سائق في ثل الجوب ، ويؤرس الآن برئاسة السلاسل السكنية حوالي مليون طن من الجوب يوميا . وتشرق على الانتهاء الآن اعمال حصاد الموزوعات ذات السنايل . ولكن على المزارعين ان يجمعوا



## عزيز شريف: افلاس سياسة الحرب الباردة

لقد اظهر العام الذي مضى على انتهاء مؤتمر الامم والتعاون في اوربا والتوقيع على الوثيقة الختامية في موسكو ، اظهر ان الزمير له اهمية كبرى للديمقراطية . ذلك ما قاله عزيز شريف السكرتير العام لمجلس السوفيتي والتعاون في العراق لبراميل دالية «موسكو» .

في ابريل من العام الماضي قد يأسفون نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيتي الاعلى للاتحاد السوفيتي ، عزيز شريف وسام «صداقة الشعوب» وشار ياستون بهذه المناسبة الى ان شعبيته عزيز شريف كوش وكشاشل في تسيل حرية العراق واستقلاله دخلت بيتات في اربع حركة انصار السلم الدالية .

وكان عزيز شريف واحدا من اوائل الذين وصلوا الى جافة لينين الدالية ، وكان «توطيد

السلام بين الشعوب» . وان كل من يتصرف عليه يجب بتفاهله وفاقته وحمايه ، وخاصة عندما تتلقت القضية كبرى للديمقراطية . ذلك ما قاله عزيز شريف السكرتير العام لمجلس السوفيتي والتعاون في العراق لبراميل دالية «موسكو» .

في ابريل من العام الماضي قد يأسفون نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيتي الاعلى للاتحاد السوفيتي ، عزيز شريف وسام «صداقة الشعوب» وشار ياستون بهذه المناسبة الى ان شعبيته عزيز شريف كوش وكشاشل في تسيل حرية العراق واستقلاله دخلت بيتات في اربع حركة انصار السلم الدالية .

وكان عزيز شريف واحدا من اوائل الذين وصلوا الى جافة لينين الدالية ، وكان «توطيد

مستمرة او قابعة لذلك .

ومكنا ان الاتفاقيات التي تم بلوغها في موسكو هي نتاج تلك النضال بالدرجة الاولى ولكن في نفس الوقت هناك عوامل اخرى مفادة ، منها : مواصلة سباق التسليح ، كما ان الاتفاق على التسليح وعلى انتاج الاسلحة المتقدمة والمتعدية في تزايد ، وذلك عنصر مهدد للانفراج لهذا يجب على الشعوب ان تواصل نضالها من اجل ايقاف سباق التسليح ومن اجل الوصول الى اتفاق على نزع السلاح التام ولا ينبغي الانفراج مهددا وغير مستقر .

وبين طرق عزيز شريف الى مسألة الامن في اسيا اشار الى ان الاتفاقيات التي تم بلوغها في موسكو زادت من امكانية بلوغ مثل هذا النجاح في القارة الاسيوية .

وقال عزيز شريف ، لدى المجلس الوطني للسلم والتعاون في العراق علاقات طيبة مع لجنة اصدقاء السلم السوفيتي ولجنة التضامن الازر-آسيوي السوفيتي . ان المجلس الوطني اعتاد على التمسك بالثبات يتبادل ليس سبيل التحرر الوطني للشعوب ، في سيبيل التضامن والتعاون مع حركات التحرر الوطني في البلدان الاخرى . ان علاقته مع اللجان السوفيتية في البلاد الباردة ، وعده مناولات التمثيل الاميرالي ، فقد اكثر وسوخا بعد توقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي والعراق في ابريل عام ١٩٧٢ .

وبين عزيز شريف عن اللغة بان العلاقات الودية بين شعبي العراق والاتحاد السوفيتي مستتعة وتتمتع في المستقبل ايضا .

الشملة . وقد التزم الفلاحون في مقاطعة خاركوف ببيع ٣ ملايين ٤٢٠ ألف طن من الحبوب السكر ، ويؤيد ذلك مليون طن من الحبوب السكر ، وارسالها بسرعة الى المؤسسات ، وانتاج ما لا يقل عن ١١٥ ألف طن من السكر اضافيا . ويبيع الصل على قدم وساق ، وقد باعوا حتى الآن أكثر من نصف مليون طن من الحبوب السكر وبعدها المامل في انتاج السكر منها .

يرجى المزارعون اليوم اهتماما كبيرا لحقل ظروف لخصان محصول وغير في العام القادم وفي البلاد الآن ظروف جوية ملائمة لجمع الحاصل الغريبة . وتجرى اعمال البذر في كثير من المقاطعات بوتيرة عالية ، وتبلغ مساحة الحقول التي تزرع فيها الحاصلات الغريبة ٤١ مليون هكتار . وتمت اعمال البذر في ٣٣ مليون هكتار منها .

فولن

## اخبار من قوزغيزيا

ارسل مؤخرا مصنع عالي-سايسكي للصناعات الكهربائية والذي هو عضو جامعي في جمعية الصداقة السوفيتية-الهندية فرع قوزغيزيا ارسل خمسة الاف مصباح للسياح الى الهند وتبعد كل طليات شركات النقل الهندية في منشآت قوزغيزيا باتقان خاص وفي الوقت المحدد بالفيديو .

كما تتعاون معامل مصنع الكائن في قوزغيزيا تارلا وفاقا مع المنشآت الهندية . هي تقدم الى هذا البلد الصديق الراديواتور (التبريد مركبات السيارات) والمضخات الكاس (للسيارات) والريلي (محمل الطاقة) والمالين والاهزة والمركبات الكهربائية وغيرها .

وبالتبادل تصل الى قوزغيزيا من الهند الصالحات اللولاية التي تستخدم في بناء منشآت صناعية جديدة في الجمهورية .

### لدوة لتطوير اجهزة الفضاء

عقدت في مدينة لروزلو لدوة عالمية حول صنع الاجهزة العلمية الفضائية ، واشترك فيها اختصاصيون من بلغاريا والمجر والمالين والديوقراطية وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفايا والاتحاد السوفيتي .

وقد ناقشوا المسائل الحيوية والاتاق الهامة لتوجيه السبل في هذا المجال ونتاج التصميم واعداد واختيار الاجهزة العلمية الفضائية وكذلك مسائل دراسة نتائجها وامانتها .

### حلبة جديدة

دخلت حيز العمل لاول مرة في قوزغيزيا حلبة مسترقة لالاب الكوي في عاصمة الجمهورية - لروزلو .

وتفتتح لامة لالاب تبلغ مساحتها نصف مساحة ملعب كرة القدم وكذلك مديجات للركض مضطحة بأبعاد الاطراف الاصطناعية ، واجهزة الكترونية دقيقة لتعديده النتائج . وتوجد هنا كذلك اماكن مجهزة للتلقي المال والتلف بالزاحة وبمجمع لاضاء الرياحيين واسترجاع قوامهم . والان أصبح باستطاعة المدينة ان تقيم اية مباريات حسب الدولية فيها . وهذه اللعبة هي احد الرياضات الرياضية المتعددة التي بنيت في الجمهورية في السنوات الاخيرة .

تشنوليف ، لروزلو

# شمس يصنعها الانسان



في ميدان كورتشالوف بوسكو تقع بين اشجار الصنوبر الابدية الاخضر ، بناتيات معهد الطاقة الذرية . ويحيط هذا المعهد كالميدان ، اسم كورتشالوف الذي كان من كبار فيزيائيي عصرنا وفي هذا المعهد توضع الان لامة لصناعة طاقة المستقبل وذلك بتطبيق العلم الجري . يصنع شمس اخرى في القلوب الارضية . للية لطلب المحبة يتحدث الاكاديمي بوريي كادوشنيك فيما يل عن طرق حل هذه المسألة العلمية الطويلة .

التي يعتبر تولدجا لمفاعل المستقبل . عند انشاء معهد-١٠٠ كان هدفا ، فانتا في ذلك شأن الامريكان الذين خفروا مثل هذا الجهاز قبل فترة وجيزة ، معرلة صمة الاستنتاجات النظرية الاساسية والتجارب السابقة . وهذه النتائج تقول انه اصنع مفاعل عامل ينبغي زيادة حجم جهاز «توكاماك» .

وقد وجدنا تأكيدا لهذا الاستنتاج الرئيس فيالمقارنة مع موديل «ت-٥» بقي البلازما لسي جهاز-١٠٠ خلال مدة تزيد ثلاث او اربع مرات عما هو في جهاز «ت-٥» وتبلغ حوامل ٠.١٦ تالية ، وتظل هذه المدة وفقا لقياسات عالية حتى الآن ، وازدادت مرة مرة عدد التيارات التي «تشر» بالمعنى التورية العارضة . والهمة الان هي زيادة قوة الكهربي في الجهاز ودرج الحرارة . ولم تبلغ هذه الاخرة حتى الان صحتوى صناعية تقابل حوالي ٧ ملايين مستنراد وهد ان يبدأ جهاز «ت-٥» في العمل وفقا لما تقتضيه تصميمه ، ياخذ العلماء باجراء ابحاث دقيقة لمختلف صفات البلازما وايجادا اساليب للوقاية ضد تيارات التيارات ويعتبر من طرق زيادة حرارة البلازما بشكل اضافي .

وفي العام الماضي حصل علماء العالم على جملة كبيرة من النتائج الهامة التي تمكنهم من ايجاد صورة من طبيعته الولود الشمس . وهذه النتائج تبعد الطريق لاجراء لياحات مقبلة . فمن المصروف ان ظهور الحركات الكهربائية سبقته دراسة نظرية لصفات العديد من المعطيات ولذلك من الطبيعي ان يسر طريقنا الى فهم صفات تجريبية من علم البلازما .

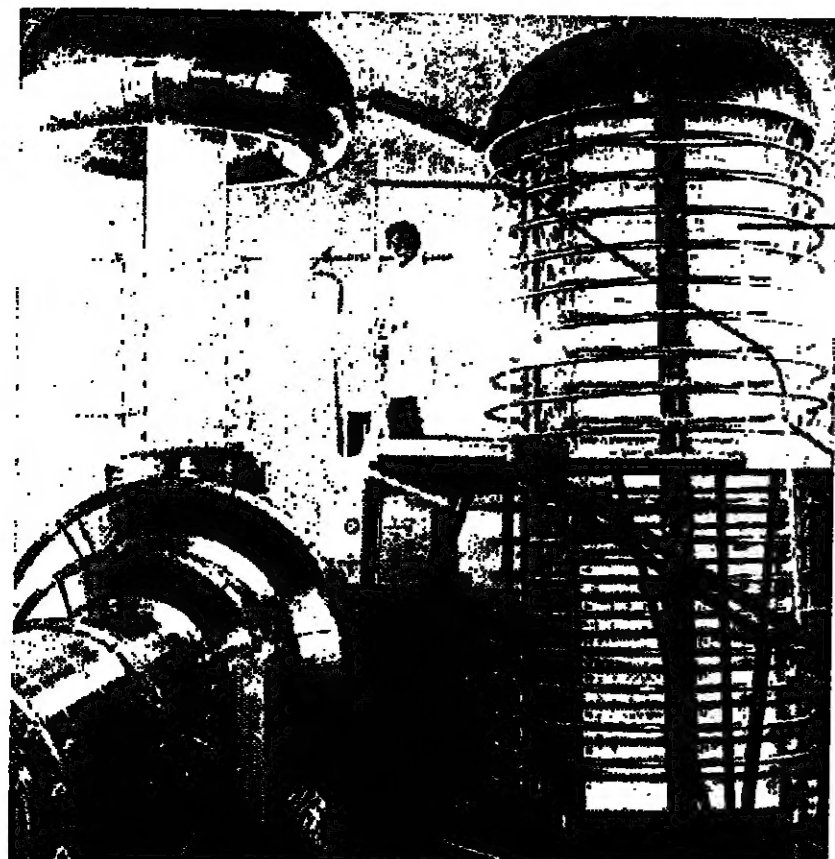
ولكن الارباب القياسية المستقلة الان في مجال البلازما بطيئة الدلالة ، لقد سبق في ان قلت ان مدة بقاء البلازما في قيد التجريد اطول حتى الان في الاتحاد السوفيتي . اما العلماء الفرنسيون فاستطاعوا رفع الحرارة اثناء تجاربهم لمدة ٢٠ مليون مستنراد فيينا توصل علماء الولايات المتحدة الى الفصل نتيجة من حيث كثافة البلازما في الفترة .

سؤال : ان المشكوك فيه انه يمكن تطبيق النتائج في حل مثل هذه القضية العلمية كالتجارب النووي الحراري اذا جرت التجارب والدراسات في طرق واحد ، فما هي البرامج اخرى التي توضع الان في جانب ما يجري في اجهزة «توكاماك» لالامة الشمس الارضية ؟

جواب : هذه البرامج غير قليلة ، ان تتنا الان مثلا من مختبرات الاكاديمي يورغوروف وباسوف ، المايزين على جازلي ليشين فاولي . وبعد الفيزياء التابع لأكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي . لاورات ذات جهد عال تبلغ طاقتها عدة الاف جول . ومستندل لفس المستوي الى نهاية عام ١٩٧٧ طاقة اللاز الذي يصنع الان في جامعة كاليفورنيا والولايات المتحدة .

ويؤسسة «الزم الدولية الفندية القوة التي تولد هذه الاجهزة مستوح خلال اجزاء ملبودية من الثانية «الارام» من الغليظ الجبسي من الجليد والتريسيوم . وستزاد حرارة هذا الجليد الاصطناعي الدنيي بجلية لبيز التجيد في لامة عند ملايين مستنراد . وبعد ان تجري دلة من البادة ترمي الى ما تحت الضعاف كية بديئة مليا . ويستمرى السليمة «الجيوسية» بشكل متعلق كما يجري ذلك في مركز السياره ولكن الانجاز كل دلة من البادة المستقلة مستوح هناك مثل الانجاز قليلة فيجود في «شعيرة»

لله اميرت التجارب الاولى التي تم تحقيقها في معهد الفيزياء على اجهزة اللاز ، وهو اميرت بكنير من ذلك الذي يجري انشاء ، ان الانباء التي اختاره علماء المعهد في اثنان واسعة ، فقد تم التوصل الى اول كية من التيارات . تم طرح



مكنا يدير ميجل الاكترونات «الغار-١» للابحاث النووية

ستبدأ العمل اول محطة كهربائية شمسية ؟ جواب : ينبغي التمييز قبل كل شيء بين الاعمال الرامية الى انشاء مفاعل صناعي لتصميم لافراس الريف . اما الاخير فيوضع الان تصميم عام له على اساس اجهزة «توكاماك» في معهد الاجهزة الفيزيائية الكهربائية للابحاث العلمية التي يحمل اسم غريغوروف ، ومستطعن السليمان ان يجري مولد البلازما على ذلك المفاعل بكم تقاضيه حيا زيادة كية الطاقة الصعالة الى حد كبير وتبادل ما يقرب ما يستعمل منها .

اما المفاعلات «الجيوسية» لتوليد الطاقة لافراس الصناعية لسوف تتبين كسا يظهر باحجامها الكبيرة وكذلك بحلول هندسية جديدة لتصميمها وما يجدر بالاك تصميم محطة كهربائية مستقلة مستعملت فيها التيارات التي سيرلها «المركبة» النجمي ليدلين . فسوف يستعمل جزء منها مباشرة لتوليد الطاقة العارضة ، اما جزءها الثاني فسوف يرق الاكاديمي-البيس-٢٢٨ ، ان مصادر هذا العام كبيرة ولكنه لم يستعمل حتى الان بشكله الطبيعي ومستعمل المحطة المستقلة استخدامه بشكل لامل ان تنتج الى جانب الطاقة النووية وروزلو لادو لمحات الكهربائية الدالية .

وان لمرق الا مبرور الزمن حل تغل البشيرة من المحطات الكهربائية المستقلة بند ان تستغنى كرملة ومبيلة من اقتضاها الى محطة لورية عارضة بحة ، ويولوج لنا ان التوليد المعقول بينا وبين المحطات الذرية الدالية سيكون اجمالا وليسيا لتطوير صناعة الطاقة في المستقبل .

اما بعدد السؤال حول موعد بناء المحطة النووية العارضة لافراس عليه ان لاملنا من الولايات المتحدة قد اطمروا انشاء الجلسه الاخير للجنة السوفيتية-الامريكية المشتركة الثانية الى الهدل التجيد ، لمل جهاز من هذا النوع تحت جامعة من العلماء بقيادة روكوف الدكتور في العلوم الفيزيائية ، نتاج مادة .

لقد جعلوا برئاسة خربة شديدة القوة بن الاكترونات وكروا من الدتريوم يرفس في مغرول خاص من الرصاص ، يتشكل مرات عديدة من عشرة ملايين مستنراد ، وسجلت المصادات فخرج أكثر من مليون نيوترون .

لما فكرة استخدام سرعات الاكترونات كعرب الهدل . وعند تحقيق هذا المشروع سيصل كثير من حزم الاكترونات الى ان واحد الى الهدل لكي يتفك ويؤاد حرارة ، كما يجب ، مثلا يتفك ذلك في التجربة باستخدام اجهزة اللاز . ولكن خلا لياز اللاز تكون الاكترونات السريعة من استخدام قنرات اكبر لاجراء الانجازات وكذلك «البرمات» ذات قوة اكبر .

سؤال : الان يقال كل شيء بصورة ملقطة على إمكانية اجهزة العملية النووية العارضة العارضة في ظروف الارضي في مستقبل غير بعيد ، ولكن يجب ان نأخذ في الاعتبار ان الانجازات في هذا المجال لا يمكن ان تكون الا انسان طاقة الشمس لفسا .







(بقية المنشور على ص ٣٠)

الكبيرة ودعوة المراقبين الأجانب إليها . وهذا امر له أهمية جوهريّة لتزيين الثقة بين الدول .

ولكن الأمور أبعد من أن تكون كلها تسير بلا عقبات ويستمرى الاستعداد استمرار محاولات تشدد روح وليس التفتتية أحيانا ومنها كلمة موضع الشك . وهذا من منحن أولئك الذين يدعون الى العودة الى الحرب الباردة والى التوتري وهذا القول موجهة في الولايات المتحدة الأمريكية وفى جمهورية الصين الاتحادية وفى بلدان أخرى . ولهذا لأن التمسك في سبيل تطبيق احكام الوثيقة الختامية هو في الوقت نفسه كلاج ضد الانتكاسات باتجاه «الحرب الباردة» ضد مكائد خصوم الانزراج .

وبعض ما يتعلق الامر بالاتحاد السوفيتي فمنه لحترم ونفذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في ميكنسكي بكل ابرزها وإذ كان . والآن الرئيس في هذه الاتفاقات هو كل من يربط توطيد ايمان بالسلام . ولكننا نطمح الحال لا تقلل بتاتا من قيمة التعاون في مجال الاقتصاد والعلوم والتكنيك والثقافة والاعلام وفى تطوير الاتصالات بين الناس وتلبية حاجيات البشر .

والاتحاد السوفيتي الصير توحيد الجهود في أساس اوروبي عام لمعالجة البزمات المحلية التي تبرز في مجال الطاقة والتلوث ومعالجة البيئة الطبيعية . وان اشرافنا بهذا الشأن مبرورة جدا .

وهكذا تظهر الواقع العملي ان الاتحاد السوفيتي الذي يهدى البادرة والتغيير ييسر . مع بقية البلدان الاشتراكية في المقام في القضية الكبرى . قضية تنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه في في ميكنسكي . رسوف تصرف على هذا النحو لنفسه . سبيلنا .

نحن نتذكر ان التعاون بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا قد لعب دورا ملحوظا في نجاح دعوة المؤنث الاوروبي . ونعتقد بان العلاقات الطيبة بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا يمكن ان تكون في المستقبل ايضا جزءا من ابرزها السكوة الرئيسية لبناء السلام والوئيد والامان في اوروبا بل وفي غير اوروبا ايضا .

وهذا طرقت النهج الى تطوير التعاون الواسع مع فرنسا بلا انحراف طبقا لالتزامات كثيرة ونشاطات خاصة في السنوات العشر الاخيرة . وقد ثبت هذا من جديد في مؤتمر الحزب الخاص والصغير .

وعاد التعاون السوفيتي الفرنسي بالذلة ملموسة على البلدين كلها . وفي جانب ذلك اعطى الكثير ما هو طريف واميل الى دافع الاتحاد الدولية وللحلاقات بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

واليوم تشمل الصلات الاقتصادية والعلمية والتكنيكية السوفيتية الفرنسية مجالات عامة مثل استثمار الفضاء والنمعات الاكثورية العلمية والمكانات والاتالات البيئية .

وتست تبادلات ابحاثا ملحوظة في مجال المبادلات التجارية على بعض السنوات الاخيرة تقارب معدلات النمو السنوي لى تدارول البضائع بين البلدين لسبة ٣٠ بالمائة وهذا . لنفسنا اكثر من متوسط معدلات نمو التجارة الخارجية سواء لفرنسا او للاتحاد السوفيتي . اذن يمكن تمام الحديث عن اتفاق مسنة لتطوير الصلات التجارية . وينطبق الشيء نفسه على التقاتلة والجانب الاخرى .

ولكن لا تزال توجد طمعا امكانيات كثيرة في تستفيد لتوثيق التعاون السوفيتي الفرنسي لاسباسيا في المجال السياسي . ونحن نعتقد مطمئنين على لدى الاتحاد السوفيتي وفرنسا مصالح مشتركة كبيرة وخاصة في قضايا عامة مثل ابعاد شبح الحرب ولجميع سبيل التسليح وبعيل اوروبا قارة السلام الوئيد . ونحن لم يخلين من ان بلدنا ان انضماما قاعال لاحد من الاخرين

مستبشطين الاسماء بقسط اكثر تفصيلا في هذه الشؤون ذات الامعية الحيانية . ولا شك في ان الاتحاد السوفيتي مستعد لذلك .

واريد ان اتوقف هنا عند عامل آخر في علاقاتنا لوله بين اهمية كبيرة . على البيان السوفيتي الفرنسي لسنة ١٩٧٥ والى وقته في موسكو مع الرئيس جيمس كارتر ديستان . غير ان الطرفين عن تزايد تطوير وتقوية شمس الصداقة بين شمس الاتحاد السوفيتي وفرنسا . وهذه مسألة عامة جدا بالمل .

ولنا ايضا بلا انحراف ونستغل نتج الاتفاق الذي توصلنا اليه . فدا من شخصية في الدولة السوفيتية وما من صيغة في بلادا سمحت لنفسها على تهجم جري وفي تجاه لفرنسا ومنها أولئك الذين يتحدثون باسمها . فنحن مبرصون على الصداقة والتعاون المتزايدين متانة بين الشعبين السوفيتي والفرنسي وهذا هو مكسبهما النتين المشترك . ويوقع ان يبدو في فرنسا ايضا موقف كهذا .

واذا تحدثنا عن مستقبل تداونتنا فان الشيء الرئيسي في افتتاحنا هو السير المستقيم وهو السير بلا انحراف على خط صاعد .

وان اوسع اوجه الاتحاد السوفيتي الحالي الذي ينظمه التلازيم الفرنسي مثال طيب يبين كيا . تستطيع وسائل الاعلام الجماهيري خدمة تقاهم الشعوب .

وعرب لكم يا مشاهدي التلفزيون الامراء ولشعب الفرنسي كله عن النشبات الحارة الصداقة بالصادقة والادام .

**أبيل هوروي :** اشكركم ايها السيد السكرتير العام ان اجوبكم وهل شروكم . واعتقد بان هذا كله سيهدى لكى يعرف الفرنسيون بشكل افضل الاهداف التي يتوخاها الاتحاد السوفيتي .

معركة الحاشرة  
انباء  
موسكو  
الاستديقية

**پوزیف تیخما**

اسمحوا لي بأن أعود بالذاكرة الى الماضي  
لكي ذلك بادى خمس سنوات في كامل من الحرب  
العالمية الاولى الى كنت خشيى وكادى بحيرة  
الهلترين المجرمين حياة خمس المواطنين رمول  
بالاذا من الترة الويلية ، وحين كان يترى  
يحت بلاذا لاسماعتها الويلية- الاخرى الى  
ويزيد من ليتسا انها كانت تردا الى غرول خطر  
الكرتة الربة ، يهيدافا وفستا تاسم كركوف  
الى اسلاك لوجع الجفدين باسم ليين .  
وجى اذك الوقت والذات ، في سنة ١٩٥٠  
فتمسبا وقمنا على لعاد ستمكولم الاول للجة  
الدالية الوزى القضاة- السلامى اسما ستمسا  
الى لتتج اننا الفصا- ستمسا والى الى  
مستخون للؤلوف حوكما مديليا للدعاع منها  
الاصرا بين كباد وجال القالة البولوية  
والن .

وأثرت لدى لغزنا جيفت بشكل خاص الرسالة التي نشرت في الصحف :

صاحون في غاية الكفاية بل والاستياء إذا لم يوضع اسمي على لقاء ستوكلهم أو إذا لم تسمح للجنة العليا أن أؤدي هذا الواجب الرئيسي بهذا أرجو بالخاص أن عدلوني على الطريق إلى حيفا وجدالي كموطن على الأماطيه من حالة

هذه الكلمات التي أوملها من المستطفي  
كسندر زيلغيروليتش الممثل البولوني العظيم

التي تحمل اسمه الآن المدرسة المسرحية الرسمية  
وأصبح  
انتهى على ذلك ربع قرن ، ولم تعد بولوليا  
مما كانت حيثذاك وهي تبني الآن الاشتراكية  
وأوروبا غيرها والعالم غيره ولو أن هذا الاختلاف  
يعني الكمال .

والآن حظيت فكرة التناضس السلمي بين الدول المختلفة بالنظام الإجماعي بأوسع اعتراف من كل شخص ذي فكير سليم يعرف أن رجال العقالة والذين ساعدوا على إقترافه كثيرا ما يوصف الرجال الذين يقتلون القيم بأعداءهم المبرورين من "جندال البرية" أو "مجرمي القوس السريية". وأن كل جيمنا أفاكي المصودة والذين لنا صلصلة باعق تكون لنا مستطيلة السلي تستطيع أن لتشر لنا رقة وخللة المثل للز له حياتهم حيتهم الشاسع مثل جونسو كيووي نوستوكوليش وبياكسو وديت وايسرودا

وإسكندر ونوفيم ورافيج والديريسين-ليكسي  
بلواد وادلبرغ وعفرات بل مناسات من انهر  
مال الفن والادب والعلم في العالم .

واحسب ان هذه قضية الزمن ، اصدار التاريخ  
حكمه الصادم الذي لا يرحم على اولئك الذين وقفوا  
ويقفون بعزل عن التيارات التاريخية الرئيسية  
او احيانا ضد ارادتهم النابهم ويبعثون موهبتهم  
على خدمة الرجعية .

وفي كل يوم للاحتفال بارتفاع النجاحات في قضية  
ارتفاعات، لذلك انشأنا في حالات مختلفة  
لا سيما هنا في أوروبا ضرورة مشاركة  
في تاريخنا من التعاضد السلمي ، وفي وقت  
مقرب بلما قلعت بوليسيا والاتحاد السوفيتي  
وتقريباً كلما المنظمة الاشتراكية والوحدانية  
التي تأسست في الاتحاد السوفيتي لتؤسس الامن  
والثبات في أوروبا ، قلعت من جديد في الجوانب  
الخاصة عن عمل اجتماع رؤساء القادة للبلدان  
الاشتراكية في اوتلان بالور بهذا القاموس ،  
تؤسس سيمسكي ، واكد في هذا البيان  
الذي انشأه في حطيتن الكبار القومية البومعة  
في معلقين من طريق زيادة السيادة القومية  
الدولية وعلى جو سمسكي للقاء والاتحاد وتقرير  
الاعتماد التام لاجل مع الاتحاد السوفيتي

العصر الأول في العالم بالتعميم التعليمي

والأول: التوفيق. لا يستطيع ان يصور ان لقاءه  
تعليمي ومصالحة السلام هي لقاء ذات  
حاجية والتي هي الى السليم متى دبر  
لقاءه متى كلفه الفاني. ويمكن ان يمدد من  
القصص الناس القراء: والمكرين ومثل جودا  
والنفس ومختلف النفس السليمة  
التي في الجبال التي يتناثر على لم يطي  
للجبال. بالذات الانجالية والتكيفية  
في الوقت. لسمه. فاما عن العلم ملازمة  
بان تسليها.

في يمكن ان يكون مفران من متخلص من القول  
الذي بين السليم. وهذا الضبط بسيط  
من اذلال ان السليم: والتي وان الناس ممدون  
في الغار ومسلمين يشهد بانهم مأساة ايس  
الذين والامر بالامر باسم الالهة الرفيعة.

## A black and white photograph showing two people, likely women, working on a large, ornate, patterned object, possibly a rug or tapestry, in a workshop setting. The object features a complex geometric and floral pattern. The people are positioned on the left, looking towards the workpiece. The background shows a simple structure, possibly a loom or a frame.

في قبال كل شيء في أسلوبها المصاوي والتمازج  
في بين العناصر القديمة والجديدة فيها . ان  
رواية الانوار القديمة في سمرقند تجتنب اليأس  
وروار دالسا . لقد احتفظت بأثار فريدة للمضارة  
بنيوية . القناد والمدارس المبينة في القرون  
سبعية والخمسة عشر . على الجدران والتيجان  
تجسدت اصدال الفنانين المصاوي الذين يرمون  
أثار القديمة ويجعلونها لمسح اصوات القرون  
التي باحترام الجميع .

صعدت الى قمة ضريح توماس - اوك حيث رايت  
مبا منمكا في العمل . فكان يضع كل - قطمعة  
وله في مكانها وهو يلقى نظرة من حين الى حين  
مسمعات . وبذلك كانت تعاد الزخارف التي  
على القبة كلها وكانها رداء من الالوان الزاهية .

تعلقت بالفنان وعلمت ان اسمه شيرين مرادوف  
من حياته كلها مرتبطة بفن النقش والزخرفة  
تتبعه . ويعمل في هذا المجال من عام ١٩٤٥  
بمهم بقسطه في ترميم الآثار الجديدة بما في  
ذلك مقبرة اولو بلك وشريح نور-امين.

مجموعة المعمارية شاء الزند ، ويمالج مرادول  
ميران والسقوف ويبدل البلاط القديم البداعي  
بجديده ويبدد الالوان الزاهية للزخارف القديمة  
من بداية الامر يتلفص الفنان بدقة ما يجب  
«لننقش» المرص ثم يصنع حسب

«مكتبة» بديلة . أما «المجلة» نفسها تستشرق  
الأقاليم ، وتعيد إلى الآثار جمالها وعظمتها .  
الآثار مرادف ، انظر رسومات قطع البلاط التي  
بها تزيين على آلة الضريح ، ان كل متر مربع  
يعمل الزحف المناسبات البديلة . وتتوقف دقة

لقد زوت بعمل الترميم العلمي الانتاجي الخاص  
سمرقند ، ورغم ان هذا العمل صغير يمكن  
بناء انتاجه فريدا . ليصنع العمل كمية صغيرة  
قطع السيراميك التي من الآثار القديمة جدا الى

حيث صفاتها صخرة طبق اصل لتناج الحرفيين  
فناء . وذلك ليس سهلا .

وولى قسم السيراميك من العمل يضرع  
الفلوروفى الرسام على الفخار ٧ لمسات دقيقة

وبالاضافة الى مهاره واللوح الفني الرفيع

الخط العربي، وهو اللغة العربية لأنه كثيرا  
يرمون المساجد والأضرحة القديمة الزوال  
والها بالآيات القرآنية.

وعمل ٣٥ عاما وعهد الفلوروف يعمل في هذا  
عمل الثمن وهو الآن في السادسة والخمسين  
سنة وعمل والده عبد الفلوروف في

سنع قطع الميلاء لتجديد آبار سهرقند في واحة الترميم المركزية

هذا المجال نصف قرن ، وهو الآن متقاعد . وقد قال الفنان ان اجدادنا جاء بهم لورسان فيسورونك قبل ٦٠٠ عام الى سمرقند للقيام باعمال البناء ، وعند ذلك الوقت أصبحت حرفه صنع الفخار

تتطلب في سلاسل من جبل الى جبل .  
بلغ عبد الغفور ذرى المهارة في عمله  
ولذلك استحق لقب الماهر ذي الجدارة في مضمار  
الغالة في اوربستان .

وقال رئيس العمل ان نوعية مصنوعاتنا تتفاس قبل كل شيء بمسودتها الجيدة ، ولجرب نحتاج المنتجات الجاهزة يزعمها لعدة ساعات في فترة خاصة تبلغ لها الحرارة ١٧ درجة تحت الصفر ،

ثم لقطها بالياه وكثر هذه السلية مائة ثرات  
ويجب ان تحمل مصنوعاتنا هذه القليلة ٥٠ مرة  
وتوصلنا الى انها تتحملها ما يقرب من ٧٠ مرة  
ويعني ذلك ان يعطى السيراميك الذي لصلته  
عشرات السنين

ولاستغنى منتجات العمل في ممر قلند وجندا  
 بل كذلك في المدن الاخرى مثل بناري وجيرو  
 وغارولم والبا-آنا ويتدرب في اقسام العمل  
 ويمتيزه فلان شاب يتخصصون في الترميم

والديكور من مختلف مدن جمهوريات آسيا الوسطى  
وزراحي لنانسو المعمول ويتبادلون الخبرة مع  
مختلف مراكز الترميم في البلاد .

ويفيد عمل إسالة في الترميم في ممرلند  
تحتل بالانوار الفريدة التي ابتعثها المهندسة  
الإنسانية وتستطيع ان تستمتع بفنار النقالة

الديانة والحياة دوماً  
في عينين